توقيف 31 شخصا.. وتحويلات تجاوزت مليوناً وتسعمائة وثمانين ألف دولار

# الإطاحة بشبكة مخدرات تحوّل عائداتها الإجرامية للإمارات

16 «


# المساء

يومية إخبارية وطنية


معزّيا نظيره المصري إثر حادث انفجار شاحنة وقود.. رئيس الجمهورية:

## خالص التعاطف والتضامن مع مصر وشعبها الشقيق



3 «

أكد أنها شريك موثوق وفاعل في محيطها الإقليمي.. عطاف:

# حماية أمن الجزائر واستقرارها أولوية الأولويات

3 «



» الجزائر تقوم بواجبها تجاه الدبلوماسي المحتجز بفرنسا

» الجزائر لا تبحث عن موقع لها في العالم على حساب الآخرين

» التدخلات في الساحل مصدر رئيسي لقلقنا

» القضية الصحراوية باقية في جدول أعمال الهيئة الأممية

» القضية الفلسطينية جوهرية في معادلة الأمن والاستقرار

» لا حلّ لأزمتي ليبيا والسودان سوى بتسويات سياسية عاجلة

» لا خلفيات سياسية لتراجع حصة فرنسا في السوق الجزائرية

» من غير المقبول أن لا تتجاوز الاستثمارات الأوروبية بالجزائر 17 مليار دولار خلال 21 عاما

المحليات بهيئة ناخبة قاربت 24 مليونا و300 ألف ناخب و6052 قائمة

# الجزائريون يختارون اليوم ممثليهم المحلّيين

2 «



» 5624 قائمة تتنافس لتسيير البلديات و428 لدخول المجالس الولائية

» عهدة بـ5 سنوات والمجالس بصلاحيات واسعة لخلق التنمية وخدمة المواطن

» أكثر من 800 صحفي لتغطية الانتخابات بينهم 42 مراسلا للإعلام الأجنبي

» إقبال الناخبين بالمناطق النائية وتجمّعات البدو الرحل

» سلطة الانتخابات تُحدّد مواعيد إعلان نسب المشاركة

35 موقوفا بينهم 8 نساء في تفكيك الشبكة الإجرامية

## 41 مليارا عائدات احتيالية و740 ضحية بـ"بريدي موب"

16 «

التحضير لطرح الملف أمام المنظمات الدولية والإفريقية.. مراد:

## تلويث وادي مويلح جريمة ضد الإنسانية..ولن نسكت

4 «

السبت 18 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 28 نوفمبر 2026 م العدد 9096 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

المحليات بهيئة ناخبة قاربت 24 مليونا و300 ألف ناخب و6052 قائمة

# الجزائريون يختارون اليوم ممثليهم بالمجالس المحلية

■ 5624 قائمة تتنافس لتسيير البلديات و428 لدخول المجالس الولائية
■ عهدة بـ5 سنوات وصلاحيات واسعة للمجالس الشعبية البلدية والولائية



**سيكون أكثر من 24 مليون جزائري، اليوم السبت، على موعد مع صناديق الاقتراع من أجل انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية لعهدة مدتها خمس سنوات، ويعد هذا الاستحقاق الوطني، محطة هامة في مسار تكريس الديمقراطية التشاركية وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسساته المنتخبة، من خلال اختيار مجالس محلية تتميز بالكفاءة والفعالية وتتولى تسيير الشؤون اليومية للمواطنين، والتكفل بانشغالاتهم وتعمل على ترجمة البرامج التنموية إلى واقع ملموس.**

**ق. س**

وبمناسبة هذا الموعد الانتخابي، نشطت الأحزاب السياسية والقوائم الحرة عدة تجمّعات شعبية ونشاطات جوارية عبر مختلف مناطق الوطن، وذلك في إطار الحملة الانتخابية التي دامت عشرين يوما وأسدل عليها الستار الثلاثاء الماضي، والتي تميزت بالتزام كبير بميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية، بحيث "لم يتم خلالها تسجيل أي تجاوز في الخطاب السياسي"، مثلما سجّلته السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وقد ركزت الخطابات الانتخابية، على ضرورة جعل خدمة المواطن في صدارة الأولويات، كما تقاطعت الطروحات عند أهمية تعزيز صلاحيات المجالس المنتخبة وتطوير آليات التسيير والاعتماد على الكفاءات والخبرات القادرة على مواكبة التحديات المحلية، وتحقيق تنمية متوازنة تراعي خصوصية كل بلدية وولاية، مع التأكيد على ضرورة ربط التنمية المحلية بخلق الثروة وتوجيه التكوين نحو احتياجات السوق المحلية، بما يجعل المجالس المقبلة أداة فاعلة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

وعلى الصعيد التنظيمي والتقني، كثفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تحضيراتها لضمان سير عملية الاقتراع في ظروف سلسة ومنظمة، في كنف النزاهة والشفافية واحترام القانون، وقد شملت هذه الاستعدادات تنظيم دورات تكوينية لمؤطري مراكز ومكاتب التصويت وعرض التطبيقات الرقمية المخصصة لإحصاء وتركيز النتائج، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة للعملية الانتخابية. وفي هذا الصدد، ثمّن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، خلال إشرافه الثلاثاء الفارط على لقاء تكويني وطني في إطار استكمال التحضيرات ليوم الاقتراع، الجهود المبذولة من طرف مختلف الفاعلين، مؤكدا أن ضمان سلامة العملية الانتخابية يقتضي التحكم في جميع مراحلها، من استدعاء الهيئة الناخبة، وصولا إلى عمليات التصويت والفرز وإحصاء وتركيز النتائج.

كما نوّه بالدور المحوري الذي يضطلع به قطاع العدالة، في مختلف مراحل العملية الانتخابية، من خلال رئاسة اللجان البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية، والفصل في الطعون والاستئنافات المتعلقة بملفات الترشح، ورئاسة اللجان الانتخابية البلدية والولائية، وصولا إلى المحاضر التي تفرزها.

وفي إطار تطبيق أحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، الذي ينص على انطلاق التصويت عبر المكاتب المتنقلة قبل 72 ساعة من موعد الاقتراع، انطلقت الأربعاء الماضي، عملية التصويت عبر المكاتب المتنقلة المخصصة للمناطق النائية وتجمعات البدو الرحل.

وتجدر الإشارة، إلى أن انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية يتم لعهدة مدتها خمس سنوات، بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة ويتصويت تفضيلي دون مزج، وتجمع هذه الطريقة بين التمثيل النسبي للقوائم ومنح الناخب دورا مباشرا في تحديد الفائزين داخل القائمة المختارة.

وتوزع المقاعد المخصّصة للدائرة الانتخابية بين القوائم المتنافسة بما يتناسب مع حجم الأصوات المعبر عنها التي حصلت عليها كل قائمة مع مراعاة العتبة القانونية المحددة لتوزيع المقاعد، ولا يلتزم الناخب بالترتيب المسبق للأسماء في القائمة، ويملك الناخب، حرية التأشير على مرشح واحد أو أكثر من القائمة التي اختارها، في حدود عدد المقاعد المطلوب شغلها في الدائرة الانتخابية ويختار قائمة واحدة فقط دون الجمع أو التنقل بين أسماء مرشحين ينتمون إلى قوائم متنافسة مختلفة.

### الانتخابات المحلية بالأرقام

**الهيئة الناخبة: 24.236.959 ناخب**
**القوائم الانتخابية: 6052 قائمة**
**الانتخابات الولائية: 428 قائمة**
**الانتخابات البلدية: 5624 قائمة**
**القوائم الحزبية: 5765 قائمة**
**التكتلات الحزبية: 24 تكتلا**
**القوائم الحرة: 263 قائمة**

وسط إقبال الناخبين بالمناطق النائية وتجمّعات البدو الرحل

## تواصل الاقتراع عبر المكاتب المتنقلة بالجنوب الغربي

**دخلت عملية الاقتراع المسبق، الخاصة بالانتخابات المحلية عبر المكاتب المتنقلة، أمس، مرحلتها الأخيرة بالولايات الجنوبية الغربية للبلاد، مع التحاق آخر المكاتب المبرمجة بالمسارات الانتخابية في أجواء تنظيمية محكمة وإقبال متواصل من قاطني المناطق النائية.**

**ق. س**

فبولاية بشار، انطلقت صباح أمس عملية التصويت على مستوى آخر مكتب من المكاتب الأربع المخصصة للولاية، وهو مكتب بلدية العبادلة، التابع لمركز "بشري بلقاسم"، والمقدم بـ 24 ساعة لفائدة 162 ناخب من سكان المناطق النائية والبدو الرحل.

ويأتي ذلك، بالموازاة مع تواصل الاقتراع عبر المكاتب المتنقلة الثلاثة الأخرى التي دخلت حيز الخدمة خلال اليومين الماضيين، والمتمثلة في مكتب بلدية بشار (مركز حسيبة بن بوعلي) لفائدة 346 ناخب، ومكتبي بلدية بني ونيف الحدودية، اللذين يجوبان منطقتي "بومير" وقرية القطراني وتجمّعات البدو الرحل بواد الناموس وضواحيها، بتأطير من 20 عونا ومراقبة أربعة ممثلين عن المترشحين، وفق ما أوضحه المنسق الولائي للسلطة المستقلة، عبد اللطيف حجيج.

وفي سياق متصل، تواصلت أمس عبر ولايات النعامة، وتندوف وبني عباس، عملية الاقتراع بالمكاتب المتنقلة التي تجوب المناطق النائية والمسالك الصحراوية والسهبية وتجمّعات البدو الرحل بهذه الولايات، وسط أجواء تنظيمية محكمة وإقبال ملحوظ للناخبين.

ففي ولاية النعامة، تواصل المكاتب المتنقلة التسعة مسارها المبرمج لتمكين 7649 ناخب مسجل من أداء حقهم في الانتخاب عبر أربع بلديات، تتصدرها صفيصيفة بخمسة مكاتب، تضم 5018 ناخب عبر تجمعات تالة وأوزغت وأولاق ونسانيس وحاسي الدفلة وسيدي معمر، تليها عسلة بمكتبين يغطيان عدة مناطق على غرار كدية عبد الحق والشويخات والرصفة الحمراء وغنجاية، بالإضافة إلى بلديتي البيوض والقصدير بمكتب واحد لكل منهما، تحت إشراف خمسة أعوان ومراقبي القوائم المترشحة لكل مكتب. وبولاية بني عباس، تستمر القوافل الانتخابية السبعة في أداء مهامها عبر مختلف نقاط التجمع البعيدة، امتدادا لانطلاقها يوم الأربعاء من دائرة تبلبالة التي تضم لوحدها مكتبين متنقلين. أما بولاية تندوف، فتواصل المكاتب المتنقلة 12 عملها وفق المسارات المحددة مسبقا في ظروف عادية ومنظمة مع احترام كافة الضوابط القانونية، حسب ما أكدته المنسقة الولائية لمندوبية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، سميرة عبود.

وفي هذا السياق، تشهد المكاتب المتنقلة، التي انطلقت عملية الاقتراع بها، أول أمس، عبر المناطق النائية بولاية إليزي، قبل 48 ساعة من موعد الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، إقبالا من الناخبين وسط ظروف تنظيمية محكمة، حسب ما علم لدى المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأوضح المنسق الولائي للمندوبية، إلياس خير الدين، أن العملية تشمل ثلاثة مكاتب متنقلة، من بينها مكتبان ببلدية الدبداب، ومكتب واحد ببلدية برج عمر إدريس، مشيرا إلى أن إجمالي الهيئة الناخبة المسجلة بهذه المكاتب يبلغ 2573 ناخب.

كما تتواصل عملية الاقتراع بالمكاتب المتنقلة التسعة التي انطلقت قبل 72 ساعة، عبر بلديات الولاية الأربع، في ظروف تنظيمية محكمة، حيث تضم هذه المكاتب، إلى جانب المكاتب الثلاثة المعنية بالاقتراع قبل 48 ساعة، هيئة ناخبة إجمالية تقدر بـ 16 ألفا و791 ناخب مسجل.

وعلى الصعيد الميداني، لقيت هذه الترتيبات ارتياحا واسعا لدى المواطنين القاطنين بالأعماق الصحراوية والتجمّعات الرعوية، حيث أكد ناخبون بكل من تندوف والنعامة أن وصول الصناديق إلى مقرات إقامتهم يرفع مشقة التنقل عن العائلات والنساء ويكرس مبدأ تكافؤ الفرص في الممارسة الدستورية.

وأعرب المصوّتون، عن تطلعهم لأن تفرز هذه الاستحقاقات مجالس شعبية بلدية وولائية قادرة على الاستجابة لانشغالاتهم التنموية، لا سيما تحسين الإطار المعيشي، وتدعيم المرافق الأساسية بالمناطق الحدودية، فضلا عن النهوض بالقطاع الفلاحي والرعوي، والحفاظ على الثروة الحيوانية وسلالات الأغنام المحلية، وتوسيع الربط بالكهرباء الفلاحية وخلق مناصب شغل للشباب.

وتندرج هذه العملية الاستباقية، في إطار الترتيبات التنظيمية واللوجستية التي اعتمدتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لضمان شمولية الاقتراع وشفافيته، في انتظار فتح مكاتب التصويت الثابتة صبيحة اليوم 28 نوفمبر أمام عموم الهيئة الناخبة، للإدلاء بأصواتهم لانتخابات المجالس البلدية والولائية.

تضطلع بدور محوري في ترسيخ الديمقراطية التشاركية

## المجالس المحلية بصلاحيات واسعة لخلق التنمية وخدمة المواطن

■ إعداد مخطط للتنمية على المدى المتوسط وضمان محيط ملائم للاستثمار ■ المجالس البلدية معنية بحماية الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء

**تعد المجالس الشعبية البلدية والولائية المنتخبة، ركيزة أساسية في تجسيد اللامركزية، عبر اضطلاعها بدور محوري في ترسيخ مفهوم الديمقراطية التشاركية وتعزيز الحوكمة المحلية وتحقيق التنمية المستدامة، عن طريق إشراك المواطن في تسيير الشؤون العمومية.**

**ق. س**

تتمتع المجالس الشعبية البلدية، حسب قانون البلدية 11-10، بالصفة المعنوية والاستقلال المالي، كما تشكل إطارا للتعبير عن الديمقراطية، بحيث تسهر على تنفيذ البرامج السنوية في إطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم وكذا المخططات التوجيهية القطاعية، باعتبارها تملك الصلاحيات لاختيار العمليات المنجزة في إطار المخطط البلدي للتنمية.

وفي هذا الصدد، تسهر المجالس الشعبية البلدية على حماية الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء عند إنجاز مختلف المشاريع وتبادر بكل إجراء من شأنه بعث التنمية في إقليم البلدية بما يتماشى مع طاقاتها، كما تتخذ كافة التدابير لحماية التربة والموارد المائية وضمان الاستغلال الأفضل لهما.

وتتكفل هذه المجالس، أيضا، بتسيير المرافق العمومية الخاصة بالتهيئة العمرانية، النظافة، الإنارة والهياكل التربوية والصحية وغيرها، كما تعمل على تهيئة العقار وتشجيع الاستثمار واستغلال الموارد المحلية، قصد خلق مناصب شغل وتنويع المداخيل، إلى جانب توفير شروط ترقية برامج السكن وحصر الفئات الاجتماعية الهشة والمعوزة للتكفل بها في إطار السياسات العمومية في مجال التضامن والحماية الاجتماعية.

أما بالنسبة للمجالس الشعبية الولائية المنتخبة، فهي تشكل، وفقا لقانون الولاية 12-07، فضاء لتنفيذ السياسات العمومية بين الجماعات الإقليمية والدولة، بحيث تساهم في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحماية البيئة، إلى جانب ترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

ويمكن للمجلس الشعبي الولائي، بالإضافة إلى التكفل بالمهام المنوطة به، التدخل في المجالات التابعة لاختصاصات الدولة عبر المساهمة في تنفيذ النشاطات المقررة في إطار السياسات العمومية الاقتصادية والاجتماعية، كما يخوّل له أن يقترح سنويا قائمة مشاريع قصد تسجيلها في البرامج القطاعية العمومية، بالإضافة إلى تقديم المساعدة للبلديات.

ويبادر المجلس الولائي، اعتمادا على الميزانية الخاصة بالولاية وحسب خصوصيات كل منها، بكل ما من شأنه المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتشجيع الاستثمار، كما يمارس صلاحياته في مجالات الصحة، والسياحة، والإعلام والاتصال، والتربية والتعليم العالي، والفلاحة، والتجارة، والسكن وغيرها، فضلا عن اضطلاعه بمراقبة تطبيق مخطط تهيئة إقليم الولاية وتقديم ملاحظاته بخصوص كل ما يخص شؤون الولاية.

ويحسب النص، فإن المجلس الشعبي الولائي يقوم بإعداد مخطط للتنمية على المدى المتوسط ويعمل على ترقية التشاور قد ضمان محيط ملائم للاستثمار، ويتم انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية لعهدة مدتها خمس سنوات، بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة وبتصويت تفضيلي دون مزج.

بفواصل زمنية قدرها أربع ساعات

## سلطة الانتخابات تُحدّد مواعيد إعلان نسب المشاركة

تعتزم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الإعلان عن النسب الأولية للمشاركة المسجلة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة اليوم، عبر ثلاثة مواعيد.

وأفاد به بيان للسلطة، أن "رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات سيعلن عن النسب الأولية للمشاركة المسجلة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية اليوم 28 نوفمبر 2026، باعتماد فواصل زمنية قدرها أربع ساعات، حيث سيكون الإعلان الأول على الساعة 13:00 لعرض نسب المشاركة المسجلة إلى غاية الساعة 12:00، والإعلان الثاني على الساعة 17:00 لعرض نسب المشاركة المسجلة إلى غاية الساعة 16:00، بينما سيكون الإعلان الثالث على الساعة 21:00 لعرض نسب المشاركة المسجلة إلى غاية غلق مكاتب التصويت".

ويأتي ذلك، في إطار "حرص السلطة المستقلة على ضمان إعلام الرأي العام بصفة منتظمة وشفافة، وتمكين وسائل الإعلام والمواطنين من متابعة تطوّر نسب المشاركة خلال يوم الاقتراع".

**ق. س**

حسب وزير الاتصال

## اعتماد 800 صحفي لتغطية الانتخابات المحلية

**تم اعتماد أكثر من 800 صحفي، من بينهم 42 مراسلا لوسائل إعلام أجنبية لضمان تغطية الانتخابات المحلية المقررة اليوم، حسب ما أفاد به أمس، وزير الاتصال، محمد بوسليماني، خلال زيارة قام بها الوزير رفقة رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إلى المركز الدولي للصحافة على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال". وأكد الوزير، توفير جميع التسهيلات اللازمة لضمان تغطية هذا الحدث، مشيرا إلى تجنيد ما لا يقل عن 100 عامل من المركز الدولي للصحافة لمرافقة عمل الصحفيين، كما أشاد خلال تفقده لمختلف أجنحة المركز، بالتجهيزات والوسائل الحديثة التي تم توفيرها لضمان التغطية الكاملة لجريات الحدث الانتخابي، بما في ذلك الاستديوهات السمعية البصرية وقاعات التحرير. من جانبه، ثمّن السيد عروس عمل القائمين على إنجاح التغطية الاعلامية للانتخابات المحلية على مستوى المركز الدولي للصحافة، مشيرا إلى الوسائل والإمكانيات "الكبيرة" المسخرة لفائدة الإعلاميين المعتمدين من الصحافة المكتوبة، السمعية والبصرية.**

**ق. س**

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلاق
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

### أكد أنها شريك موثوق وفاعل في محيطها الإقليمي.. عطاف :

# حماية أمن الجزائر واستقرارها أولوية الأولويات

## ■ الجزائر لا تبحث عن موقع لها في العالم على حساب الآخرين

## ■ التدخّلات في الساحل مصدر رئيسي لقلقنا ■ القضية الصحراوية باقية في جدول أعمال مجلس الأمن

**أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أن أولوية الجزائر ستظل دوما الدفاع عن المصالح الحيوية للأمة، وصون أمنها واستقرارها وتعزيز قدراتها على التأثير والمبادرة، وترسيخ مكانتها كشريك موثوق وشريك متفتح وشريك فاعل في محيطه الإقليمي والدولي، نافيا أن تكون الجزائر بصدد البحث عن موقع لها في العالم على حساب دول أخرى.**

**مليكة .خ**



### تحزكنا الدبلوماسي للدفاع عن مصالح الجزائر ومعالجة الأزمات

قال وزير الدولة في ندوة صحفية عقدها، أول أمس الخميس، بمقر الوزارة، إن الجزائر تعمل على تثبيت موقعها من خلال استقلالية قرارها ومصداقية مواقفها وتعهداتها، والدفاع عن مصالحها بكل الوسائل المشروعة الممكنة، مبرزا إسهامها الإيجابي والفعّال في معالجة الأزمات والقضايا الدولية ذات التأثير المباشر أو غير المباشر عليها، حيث كانت ولا تزال تمد يدها إلى أشقائها في المنطقة.

وأكد في السياق، استعداد الجزائر الثابت لمرافقة "كل جهد صادق يراه جيرانها مناسبا لخدمة بلدانهم وبلدنا، وشعوبهم وشعبنا"، بعيدا عن منطق الوصاية أو فرض النماذج أو التدخل في الشؤون الداخلية وبما يحفظ استقلالية القرار الوطني لكل دولة.

وقال عطاف، إنّ بلادنا تتعامل مع التحدّيات التي تواجه منطقة الساحل انطلاقًا من قناعة راسخة مفادها أن استقرار هذا الفضاء "لا يمكن أن يتحقق بمقاربات أمنية وحدها، كما لا يمكن أن يكون ثمرة تدخلات ظرفية أو ترتيبات جاهزة مفروضة من الخارج، بل يقتضي معالجة شاملة ومتوازنة للأسباب العميقة لعدم الاستقرار من طرف دولنا خدمةً لأهداف وطموحات وتطلعات مشتركة".

وأمام تنامي المخاطر المحدقة في الساحل، قال عطاف إنه "لا يمكن للجزائر أن تنظر إلى هذه التحوّلات باعتبارها تطوّرات بعيدة عنها، أو منفصلة عن أمنها ومصالحها"، ما يجعل من اليقظة الاستراتيجية والتحرك الدبلوماسي الاستباقي ضرورة لا خيارا، باعتبار أن من أولويات الأمة حماية أمن الجزائر واستقرارها، وتجنب انتقال الأزمات إلى محيطها، والمساهمة في إرساء حلول مستدامة للنزاعات في المنطقة، دون تفريط في المبادئ التي تقوم عليها السياسة الخارجية للدول، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

### الجزائر لا تبحث عن موقع لها في العالم على حساب الآخرين

وشدّد وزير الدولة، على أن هذا التدخل يشكل المصدر الرئيسي لقلق الجزائر بسبب وجود فراغ سياسي واستراتيجي في المنطقة، معتبرا أن الطبيعة تأبى الفراغ وعند حدوثه في أي منطقة بالعالم، يتم ملؤه فورا من قبل قوى أخرى وهذا ما حدث في منطقة الساحل.

كما أكد على ترابط الوضع في الساحل مع أزمات دول الجوار الإفريقي التي تتجاوز تداعياتها الأمنية والإنسانية الحدود الوطنية، مستدلا فبأزمتي ليبيا والسودان، حيث أكد "على ضرورة التوصل إلى تسويات سياسية عاجلة ودائمة للأزمة التي تربط هذين البلدين الشقيقين بما يحفظ وحدتهما وسيادتهما وسلامة أراضيهما".

### لا حلّ لأزمتي ليبيا والسودان سوى بتسويات سياسية عاجلة

واغتنم وزير الدولة، المناسبة، للتنديد بانتهاك سيادة ليبيا في ضوء الهجمات التي طالت ميناء بنغازي، مشيرا إلى أن ذلك مساس مرفوض بحرمة أراضيها، كما اعتبر ذلك "مثالا صارخا على الحاجة الملحة ليس فقط سياسيا، بل وجدانيا وإنسانيا، إلى التوصل إلى حل ينهي الأزمة ويضع حدا لمعاناة الشعب الليبي الشقيق".

وجدّد الوزير، دعوة ليبيا إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا، ووضع الخلافات بين الأشقاء جانبا والانخراط في مسار سياسي جامع يفضي إلى مؤسّسات موحّدة وشرعية، ويتيح للشعب الليبي فوق كل هذا تقرير مستقبله بعيدا عن الإملاءات والتدخلات الخارجية ومنطق التسويات المؤقتة.

### منطقة المغرب العربي رهينة لإيجاد حلّ عادل للقضية الصحراوية

ولدى تطرقه لمنطقة المغرب العربي، أوضح وزير الدولة أنها تظل رهينة لإيجاد حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية بما يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مضيفا أنه رغم التطوّرات الأخيرة المرتبطة ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، إلا أن القضية الصحراوية ستبقى مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن حتى بعد انقضاء البعثة، فضلا عن كون الملف يعالج على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن جدول أعمال اللجنة الرابعة باعتبارها قضية تصفية استعمار منذ سنة 1963.

وأشار إلى أن هذا التعاطي الأممي، يعكس الطبيعة القانونية والسياسية المتكاملة للقضية، ويؤكد أن فشل مجلس الأمن في التوصل إلى توافق بشأن تجديد ولاية البعثة لا يغيّر من هذه الحقيقة، ولا ينهي مسؤولية الأمم المتحدة إزاءها بصفتها قضية تصفية استعمار لم يكتمل مسارها، ومنه، كشف عن لقاء جمع منذ يومين ممثل الجزائر الدائم بالأمم المتحدة عمار بن جامع ونظيره الأمريكي لمناقشة الوضع.

### انقضاء ولاية المينورسو لا يمس بجوهر القضية الصحراوية

وعليه، أكد عطاف أن انقضاء ولاية المينورسو لا يمس جوهر القضية الصحراوية ولا ينال من مرجعيتها الأممية، كون الحقوق الوطنية لا تسقط بانتهاء ولاية بعثة أممية أيا كانت، كما أن قضايا تصفية الاستعمار لا تطوى بقرار إداري، وأن حق الشعوب في تقرير مصيرها لا يمحى بتدبير سياسي عابر، مشيرا بالقول "الشرعية الدولية لا تتحوّل إلى ملف قابل للمقايضة في تفاهمات دبلوماسية ظرفية مشبوهة، فالأوطان ليست بنودا قابلة للتداول، وحقوق الشعوب ليست بنودا تفاوضية، وتصفية الاستعمار ليست صفقة تجارية يعلن لاكتمالها بمجرد توقيع الأطراف عليها".

### القضية الفلسطينية قضية جوهرية في معادلة الأمن والاستقرار

وبخصوص القضية الفلسطينية، قال وزير الدولة إنها تبقى القضية الجوهرية التي يرتبط بها جانب أساسي من معادلة الأمن والاستقرار الإقليميين، مجدّدا تمسك الجزائر بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

أما فيما يتعلق بالتطوّرات في منطقة الخليج والبحر الأحمر، جدّد وزير الدولة تضامن الجزائر مع الدول التي تتعرض لاعتداءات أو تهديدات تمس أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها.

---





## معزّيا نظيره المصري إثر حادث انفجار شاحنة وقود.. رئيس الجمهورية: كامل التعاطف والتضامن الجزائري مع مصر وشعبها الشقيق

تقدّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخالص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، السيد عبد الفتاح السيسي، إثر حادث انقلاب شاحنة وقود وانفجارها بمحافظة الجيزة، والذي أودى بحياة 31 شخصا وخلّف عديد الجرحى.

جاء في رسالة التعزية "صاحب الفخامة، السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، ببالغ الحزن والتأثر، صدمنا بالفاجعة الأليمة التي تسبب فيها انقلاب شاحنة وقود وانفجارها بمحافظة الجيزة بمصر الشقيقة، والذي أودى بحياة واحد وثلاثين شخصا وعديد الجرحى، وأمام هذا الحادث المأساوي، أتقدم إلى فخامتكم بخالص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لكم ولأسر الضحايا، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم برحمته الواسعة وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان وأن يمنّ بالشفاء العاجل على المصابين.

وأضاف الرئيس تبون "كما لا يفوتني أن أعبر لكم عن تعاطف الجزائر، قيادة وشعبا، وتضامنها الكامل مع مصر وشعبها الشقيق في هذا الظرف العصيب الذي كان وقعه شديدا علينا جميعا. إنا لله وإنا إليه راجعون".

**ي . س**

---

## أكدت وقوفها الثابت مع هذا البلد الشقيق
## الجزائر تُدين بشدة الهجوم على موقع حيوي بالكويت

**أدانت الجزائر، بأشد العبارات" الهجوم الذي استهدف أول أمس، أحد المواقع الحيوية بدولة الكويت الشقيقة بطائرات مسيرة، وأسفر عن سقوط ضحايا ووقوع إصابات.**

**وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، إذ "تعرب الجزائر عن تضامنها الكامل مع دولة الكويت الشقيقة، فإنها تجدد إدانتها القاطعة لكل الاعتداءات التي تمس بسيادة الدول وأمنها واستقرارها، وتؤكد وقوفها الثابت إلى جانب دولة الكويت الشقيقة في مواجهة كل ما من شأنه المساس بأمنها وسيادتها وسلامة أراضيها".**

**ي.س**

---

### مكافأة الأعمال والبحوث والنشاطات التي تساهم في حمايتها وترقيتها

# استحداث جائزة رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان

**تقرّر استحداث جائزة رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان، والتي تهدف إلى مكافأة الأعمال والبحوث والنشاطات المنجزة التي تساهم في حماية حقوق الإنسان وترقيتها.**

**ي . س**

وحسب المرسوم الرئاسي رقم 26-365، المؤرخ في 16 نوفمبر الجاري، الصادر بالجريدة الرسمية، فإحداث هذه الجائزة يأتي بمكافأة الأعمال والبحوث والنشاطات المنجزة التي تساهم في حماية حقوق الإنسان وترقيتها وترسيخ ثقافة احترامها، وتعزيز الوعي بها وكذا نشر قيمها في جميع أوساط المجتمع.

وتمنح الجائزة، عن طريق مسابقة مفتوحة لكل مواطن جزائري مقيم بالجزائر أو في الخارج ولكل شخص معنوي خاضع للقانون الجزائري، ينجز بصفة فردية أو جماعية أعمالا أو بحوثا أو نشاطات تعنى بمجال الجائزة.

وينشر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الإعلان بتنظيم المسابقة في وسائل الإعلام العمومية أو الخاصة، يوضح طبيعة الأعمال موضوع المسابقة، وتاريخ إيداعها، وتاريخ تنظيم المسابقة وكذا شروط المشاركة فيها، وتودع الأعمال لدى الأمانة العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان 6 أشهر على الأقل قبل تاريخ منح الجائزة، ويمكن إيداع هذه الأعمال عن طريق البريد الإلكتروني للمجلس.

كما يتم اقتراح الترشيحات للجائزة، من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعد التأكد من توفر شروط المشاركة في المترشحين، كما يمكن للمجلس، بمبادرة منه، أن يرشح تلقائيا للجائزة أعمالا أو بحوثا أو نشاطات يرى أنها تتميز بأهمية خاصة أو تشكل إضافة نوعية في مجال حماية حقوق الإنسان وترقيتها.

وتمنح الجائزة سنويا في احتفال رسمي ينظمه المجلس بمناسبة إحياء "اليوم العالمي لحقوق الإنسان" الذي يوافق 10 ديسمبر من كل سنة، وتتضمن الجائزة شهادة تقديرية ومكافأة مالية، محددة بمليون دينار للفائز الأول، أي 100 مليون سنتيم و700 ألف دينار للفائز الثاني، و500 ألف دينار للفائز الثالث.

---

### أكد أن السلطات الفرنسية تسيء معاملته.. عطاف :

# الجزائر تقوم بواجبها تجاه الدبلوماسي المحتجز بفرنسا

## ■ لا خلفيات سياسية لتراجع حصة فرنسا في السوق الجزائرية ■ القيود الأوروبية على المنتجات الجزائرية تفرض مراجعة الشراكة ■ من غير المقبول أن لا تتجاوز الاستثمارات الأوروبية بالجزائر 17 مليار دولار خلال 21 عاما

**أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف أول أمس، أن السلطات الفرنسية أساءت معاملة الموظف القنصلي المحتجز لديها منذ أفريل 2025، مشيرا إلى أن ما تعرض له داخل السجن أمر لا يصدق، بعد أن أوقف بطريقة "هوليودية" حيث أسقط أرضا وكبل بالأصفاد أمام أنظار المارة، رغم أن السلطات الفرنسية كان بإمكانها تجنّب هذا السلوك غير المتحضر".**

**مليكة.خ**

قال وزير الدولة في ندوة صحفية عقدها بمقر وزارة الشؤون الخارجية، حيث استعرض خلالها مستجدات النشاط الدبلوماسي للجزائر في ضوء التحوّلات الإقليمية والدولية الراهنة، إنّ توقيف الموظف القنصلي جاءت بعد يومين من زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إلى الجزائر، في إطار مساع قادها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتهدئة العلاقات بين البلدين. واستدل عطاف، في تصريحاته بتقرير وثقه المراقب العام للسجون الفرنسية الذي كشف عن سوء المعاملة التي تتعرض لها بعض فئات السجناء، ومن بينهم الموظف القنصلي الجزائري، مضيفا أن الجزائر قامت بواجبها تجاه الدبلوماسي المحتجز وأن قنوات التواصل مع الجانب الفرنسي لا تزال مفتوحة ومتواصلة لمعالجة الملف عبر القائم بالأعمال الجزائري في فرنسا، وكذا سفارة فرنسا بالجزائر.

وفي السياق، استبعد وزير الدولة وجود تصعيد جديد في العلاقات مع باريس رغم إقراره بتدهورها وتأثرها بشدة خلال الفترة الأخيرة، نافيا وجود أي توجيهات أو خلفيات سياسية وراء تراجع الحصة الفرنسية في السوق الجزائرية بخصوص بعض المواد على غرار القمح ومسحوق الحليب، مرجعا ذلك، إلى مراجعة دفتر الشروط منذ عام 2021 وتتويع الشركاء نحو دول أوروبية أخرى مثل رومانيا وهولندا وبولندا لتقديمها أسعارا وشروطا أكثر تنافسية.

وفي ردّه على سؤال حول الادعاءات الفرنسية بهذا الخصوص، أكد عطاف استعداد الجزائر اللجوء إلى مجلس الشراكة مع الاتحاد الأوروبي باعتباره الإطار المؤسساتي الوحيد لمناقشة أي مآخذ اقتصادية أو تجارية لتنفيذ ما ترتّجه باريس، مجددا رفض الجزائر لأن تتحوّل الشراكة مع الاتحاد الأوروبي إلى أداة للضغط أو المساومة أو التدخل في خياراتها السيادية أو في طبيعة علاقاتها مع شركائها الآخرين.

وإذ أكد على المبدأ الثابت للجزائر، القائم على النّدية والاحترام وتحقيق المصالح المتبادلة مع مختلف الدول، فقد أشار وزير الدولة إلى أن ملف الشراكة مع الاتحاد الأوروبي يبقى من الملفات التي تحظى بالأولوية بالنسبة للجزائر نظرا لحساسيتها، خاصة في ظل ما أفرزته التجربة العملية لتطبيق الاتفاق من اختلالات وتباينات وانعدام للتوازن، ما يستدعي تقييما موضوعيا ومعالجة جادة وتصحيحا هادفا.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي، يعد الشريك التجاري الأول للجزائر، حيث تستحوذ المبادلات التجارية معه على ما يقارب نصف حجم التجارة الخارجية للبلاد، غير أنه أقر بأن هذا الحجم لا يعكس كامل الإمكانات المتاحة، كونه لا يرافقه استثمار منتج ولا نقل للتكنولوجيا أو تعزيز للشراكات الصناعية والتنموية.

وأشار عطاف إلى أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بلغ 1063 مليار دولار منذ دخوله حيز التنفيذ سنة 2005، في المقابل لم تتجاوز الاستثمارات الأوروبية في الجزائر 17 مليار دولار عاد منها 14 مليار دولار كأرباح لهذه الاستثمارات منذ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ، وهذا خلال 21 عاما.

وأمام هذا الوضع، أشار وزير الدولة إلى أن معالجة الاختلالات والتباينات المرتبطة بتطبيق اتفاق الشراكة يجب أن تتم في إطار المؤسّسات والآليات التعاقدية التي أنشئت لهذا الغرض، وفي مقدمتها مجلس الشراكة الجزائري الأوروبي الذي لم ينعقد منذ 2020، مضيفا أن معالجة مآخذ الطرفين لا ينبغي أن يكون من خلال المنابر الإعلامية أو التسريبات الصحفية أو التصرفات أحادية الجانب.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية

### نحو طرح الملف أمام المنظمات الدولية والإفريقية.. مراد:

# تلويث وادي مويلح جريمة ضد الإنسانية.. ولن نسكت

## ■ بوسليماني: تصرّف مُتعمّد من المغرب.. وجريمة ضد الحياة ■ آيت مسعودان: اختلالات تنطوي على مخاطر على صحة الإنسان ■ بوزقزة: وضعية التلوّث تشهد "تصاعدا في مستويات الخطورة" ■ كريكو: نعمل بالتنسيق على إعداد الملف لرفعه إلى الهيئات الدولية

**شدّد وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، أول أمس، على أن التلوّث الذي يتعرض له وادي مويلح بولاية تلمسان، يعتبر "جريمة ضد الإنسانية"، مؤكدا أن الملف سيخضع لمتابعة منهجية وسيطرح أمام المنظمات الدولية والإفريقية ومختلف هيئاتها.**

ق. س



أوضح مراد، في تصريح للصحافة على هامش اجتماع عالي المستوى خصص لدراسة الملف المقرّر رفعه إلى الهيئات الدولية بخصوص التلوّث الذي يتعرض له هذا الوادي، أن الأمر يتعلق بـ"تلوّث مفتعل نجم عن تصريف مواد سامة أضرت بالسكان والحيوانات والنباتات"، مشيرا إلى أن "مستويات المواد الملوّثة تسجل ارتفاعا متواصلا وتتجاوز المعدلات الطبيعية بشكل كبير".

وأكد أن الدولة ستتولى مسؤولياتها في متابعة القضية وعدم الاكتفاء بالمعاينة الميدانية، مضيفا أن الملف يكتسي أبعادا إقليمية ودولية، ما يستدعي، كما قال، إشراك المنظمات الدولية والإفريقية ومختلف هيئاتها لتمكينها من دراسة المعطيات والأدلة المقدمة والوقوف على حقيقة الأضرار المسجلة.

من جهته، اعتبر وزير الاتصال، محمد بوسليماني، أن الأمر يتعلق بـ"تصرّف متعمّد من قبل المغرب بتصريف مواد كيميائية سامة في الأودية الغربية للجزائر، وهو عمل لا إنساني وجريمة ضد الحياة، بالنظر إلى الأضرار التي تطال الإنسان والحيوان والنبات".

وأضاف المتحدث، أن نتائج الخبرات والزيارة الميدانية "سمحت بالتأكد من كون هذا الفعل متعمدا، ما يستدعي مواصلة تسليط الضوء على القضية وإبقاء الرأي العام على اطلاع بتطوّراتها".

وبدوره، أبرز وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، أن التحاليل التي أجريت كشفت عن "اختلالات تنطوي على مخاطر على صحة الإنسان، من بينها ارتفاع تركيز بعض أنواع البكتيريا".

وفي ذات المنحى، ذكر وزير الري، لوناس بوزقزة، بأن الوضعية المتعلقة بتلوّث مياه وادي مويلح تشهد "تصاعدا في مستويات الخطورة"، مشيرا إلى أن قطاعه اتخذ "الإجراءات اللازمة لمعالجة المياه الملوّثة".

من جانبها، أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، أن دائرتها الوزارية تعمل بالتنسيق مع القطاعات المعنية على "إعداد الملف تمهيدا لرفعه إلى الهيئات الدولية، بالنظر إلى الأضرار التي مسّت الغطاء النباتي والتنوّع البيولوجي، والتي تشهد منحى تصاعديا".

يذكر أن هذا الاجتماع، جرى بحضور كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، المكلفة بالجماعات المحلية، فوزية نعامة، والأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، إلى جانب ممثلين عن وزارة الدفاع الوطني وقيادة الدرك الوطني.

### لمواكبة التحوّلات الديموغرافية والاقتصادية للبلاد، مراد:

# مواصلة المراجعة التدريجية للتقسيم الإقليمي للبلاد

## ■ إصلاحات جبائية لتحسين قدرات تمويل البلديات

**جدّد وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، تمسك الحكومة، بمواصلة المراجعة التدريجية للتقسيم الإقليمي للبلاد، بما يتلاءم والتحوّلات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وهذا استجابة لتوصيات السيد رئيس الجمهورية، مذكرا بالإصلاحات الجبائية لتحسين القدرات التمويلية للبلديات من خلال استحداث موارد جديدة وإعادة تخصيص حصص من بعض الضرائب والرسوم لفائدتها.**

ق. و

وأضاف الوزير، في رده على الأسئلة الشفوية الموجّهة إليه من طرف النواب، أول أمس الخميس، خلال جلسة علنية، أن مسألة إعادة النظر في التقسيم الإقليمي للبلاد تندرج ضمن ورشة الإصلاحات الهيكلية التي باشرتها الدولة وتحظى بأهمية خاصة ضمن التوجّهات الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، الذي أكد في أكثر من مناسبة على ضرورة مراجعة التنظيم الإقليمي بصورة تدريجية بما يستجيب للتحوّلات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وأبرز مراد، التزام الدولة بمواصلة المراجعة التدريجية للتقسيم الإقليمي، الذي يظل قائما وتترجمه الإصلاحات والقرارات المتخذة في هذا المجال بهدف بناء إدارة محلية أكثر قربا من المواطن وتكون قادرة على الاستجابة لانشغالاته وأكثر فعالية في تجسيد البرامج التنموية، لافتا إلى أن ترقية أي دائرة تسبقها دراسة معمّقة وتقييم شامل يحددان الصيغة الأنسب والمرحلة المناسبة والشروط الواجب استيفاؤها.

وذكر وزير الدولة، بمختلف الإصلاحات التي باشرتها الدولة في مجال التنظيم الإقليمي، والموجّهة أساسا نحو تحسين ظروف التكفل بالمواطن وتحقيق تنمية محلية متوازنة تستجيب لتطلعات السكان.

وفي رده عن سؤال حول تعزيز دور البلديات في التنمية المحلية، أوضح مراد أن هذا الدور يشكل أساس التنمية الشاملة ويندرج ضمن رؤية متكاملة تقوم على توسيع مجال المبادرة وتحسين الموارد المالية وتطوير القدرات الإدارية والبشرية، وتثمين الممتلكات البلدية وتفعيل آليات التعاون والتضامن بين الجماعات المحلية، مشيرا إلى أن قطاعه يواصل الجهود لتجسيدها بما يكرّس البلدية كفاعل أساسي في مسار التنمية ويعزز قدرتها على الاستجابة لانشغالات المواطن، وذكر بالإصلاحات الجبائية المعتمدة والرامية إلى تحسين القدرات التمويلية للبلديات من خلال استحداث موارد جديدة وإعادة تخصيص حصص من بعض الضرائب والرسوم لفائدتها.

وفيما يتعلق بتسجيل مشروع إنجاز مركز متقدم للحماية المدنية ببلدية توسمولين بولاية البيض، أكد أن هذا الجهاز يحظى بعناية خاصة من قبل رئيس الجمهورية الذي نوّه في أكثر من مناسبة بالدور النبيل لعناصر الحماية المدنية وبتضحياتهم، كما أمر بإعادة النظر في القانون الأساسي والنظام التعويضي الخاص بهم بما يستجيب لطبيعة مهامهم وتطوّر المخاطر وتثمين جهودهم وتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية.

وأضاف أن تحديد مواقع إنجاز وحدات الحماية المدنية "يتم وفق دراسة موضوعية تستند إلى معايير ميدانية تشمل خريطة الأخطار الطبيعية والتكنولوجية والتطوّرات الديموغرافية وإحصائيات الحوادث المسجلة"، مشيرا إلى إدراج طلب تسجيل دراسة وإنجاز وتجهيز وحدة للحماية المدنية ببلدية توسمولين ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2027.

### مراسيم رئاسية تلحقها بوصاية المحافظة السامية للرقمنة

# ثلاث هيئات وطنية لتحسين الأداء وبعث الاقتصاد الرقمي

**أعلنت المحافظة السامية للرقمنة عن إنشاء ثلاث هيئات وطنية تحت وصايتها، وذلك "تكريسا لمسار بناء منظومة رقمية وطنية متكاملة ومستدامة، ولتحسين الأداء وخلق القيمة وبعث الاقتصاد الرقمي".**

ي. س

ويتعلق الأمر بالسلطة الوطنية للتصديق الإلكتروني الجديدة، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 26-359 المتخصصة في خدمات الثقة والتصديق الإلكتروني، والمكلّفة بتنظيم هذه الخدمات ومراقبتها وتطويرها. كما أقر مرسومان رئاسيان إنشاء وكالتين وطنيتين مكلفتين بتطوير مراكز البيانات، والأنظمة المعلوماتية والحلول الرقمية، حيث حدد مهام الوكالتين وتنظيمهما وسيرهما.

وتوضع الهيئات الثلاث تحت وصاية المحافظة السامية للرقمنة، حسب بيان هذه الأخيرة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وبخصوص المهام، تتكفل الوكالة الوطنية لتطوير مراكز البيانات بتقديم الدعم التقني للمحافظة السامية للرقمنة في تنفيذ مهامها، لا سيما تلك المتعلقة بمراكز البيانات والبنى التحتية ذات الصلة.

وتكلف الوكالة بإنجاز وإدارة وتحديث وضمان صيانة مراكز البيانات المكلفة بها من طرف السلطة الوصية والبنى التحتية الرقمية المرتبطة بها، لا سيما تلك المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة مع الحفاظ على جاهزيتها وأمنها.

كما تشمل مهامها، تقديم الخدمات الرقمية ذات الصلة بمراكز البيانات المكلفة بها من قبل السلطة الوصية وكذا البنى التحتية الرقمية المرتبطة بها، والاستجابة لطلبات القطاع العمومي، على سبيل الأولوية.

أما الوكالة الوطنية لتطوير الأنظمة المعلوماتية والحلول الرقمية، فتتكفل بتقديم الدعم التقني للمحافظة السامية للرقمنة في تنفيذ مهامها، لا سيما تلك المتعلقة بتطوير البرمجيات الأساسية وأنظمة التشغيل والحلول المرجعية.

وتتولى الوكالة تصميم وتطوير ودمج وصيانة وتحديث الأنظمة المعلوماتية، لا سيما البرمجيات الأساسية وأنظمة التشغيل والحلول المرجعية وكذا الحلول المخصصة للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة، إلى جانب تطوير المعمارية المرجعية للمنظومة الرقمية الوطنية، بالتشاور مع الأطراف المعنية.

كما تكلف بإنشاء وتسيير مستودع وطني للمكوّنات والبرمجيات الرقمية القابلة لإعادة الاستخدام والمشتركة، لفائدة المؤسّسات والهيئات العمومية.

### من خلال المشاريع التي يقدّمها الطلبة سنويا.. بداري:

# جعل الجامعة رافعة للاقتصاد الوطني

## ■ توجيه إبداعات الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي والبرمجيات

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، بخنشلة، أهمية جعل الجامعة رافعة للاقتصاد الوطني، موضحا أن "الجامعات الجزائرية تواصل العمل دوما لتكون مساهمة في بناء بلد مزدهر من خلال المشاريع التي يقدمها الطلبة سنويا".

أوضح بداري، في كلمة ألقاها خلال لقاء جمعه بالأسرة الجامعية بجامعة "عباس لغرور"، في إطار زيارة عمل وتفقد للولاية، بأن "المؤشرات تؤكد بأن جامعة خنشلة أضحت نموذجا للجامعات العصرية التي تساهم في الرقي بالاقتصاد الوطني من خلال مرافقة إنشاء 27 مؤسسة مصغرة و25 مؤسسة ناشئة وإيداع 225 طلب براءة اختراع".

واختتم الوزير زيارته لولاية خنشلة بحضور مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة "عباس لغرور" بخنشلة وشركة "كوسيدار فلاحة" بقاعة المحاضرات بذات الجامعة.

وقبلها، عاين الوزير وتيرة تقدّم الأشغال بمشروع إنجاز إقامة جامعية بسعة 2.000 سرير بعاصمة الولاية، حيث أسدى تعليمات ببناء قاعات للمطالعة بأجنحة الإقامة ودمج الطاقة الخضراء ومعايير الاستدامة في إنجاز وتأهيل الإقامات الجامعية.

كما عاين بداري، مدى تقدّم الأشغال بمشروع إنجاز 4 آلاف مقعد بيداغوجي بالقطب الجامعي "عبد الحق رفيق برارحي" قبل زيارة حاضنة الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم الابتكار بذات القطب، ومشاريع الطلبة المشاركين في الطبعة الثانية من التحدي الوطني "بروتوماركت".

وفي السياق، حث الوزير الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية و"توجيه إبداعاتهم ومشاريعهم المبتكرة نحو مجالات الذكاء الاصطناعي، الروبوتيك وتطوير البرمجيات".

ي. س

### في عمليات التحويل داخل الولاية وخارجها.. سعداوي:

# حريصون على تحسين الظروف المهنية والاجتماعية للأساتذة

أبرز وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أول أمس، حرص القطاع على تعزيز الظروف المهنية والاجتماعية للأساتذة، من خلال رقمنة عمليات تحويل الأساتذة داخل الولاية أو خارجها أو التبادل بين الأساتذة، وهذا حرصا على أدائهم لمهامهم التربوية في أحسن الظروف.

وفي جلسة علنية مخصّصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأستها خليدة بوفدش، رئيسة المجلس، أوضح سعداوي أن الوزارة تعتمد استراتيجية متعددة المراحل لمعالجة طلبات الحركة التنقلية للأساتذة، وذلك في إطار احترام المعايير القانونية ومبدأ تكافؤ الفرص بين الموظفين.

وذكر بأن المرحلة الأولى، تتمثل في فتح الحركة التنقلية الولائية مع نهاية كل موسم دراسي، بما يسمح للأساتذة بطلب الانتقال بين المؤسّسات التربوية داخل الولاية، وفق معايير ترتيب الأولوية وعدد النقاط التي يتحصل عليها كل أستاذ، لافتا أن ذلك يتم عبر المنصة الرقمية، التي تتولى معالجة الطلبات وترتيب المترشحين آليا، حيث يستفيد الأستاذ من المنصب الذي طلبه إذا لم يكن هناك مترشح آخر أكثر أحقية.

أما المرحلة الثانية، فتتعلق بالحركة التنقلية بين الولايات، والتي تعرف بعملية "الدخول والخروج الولائي"، حيث تتيح للأساتذة فرصة الانتقال إلى ولايات أخرى، مع منحهم إمكانية التراجع عن طلباتهم في حال عدم ملاءمة المنصب المقترح.

وذكر الوزير، بعملية فتح عمليات التبادل بين الأساتذة عن طريق منصة رقمية، التي دشّنت السنة الماضية، والتي مكنت من تلبية طلبات نحو 12 ألف أستاذ، بينما تجاوز عدد المستفيدين منها في السنة الجارية 10 آلاف أستاذ، حسب سعداوي الذي أكد بأن "استقرار الأستاذ يصبّ في مصلحة القطاع، وهو عامل أساسي في تحسين أدائه المهني وتوفير الوقت الكافي لتحضير الدروس ومرافقة التلاميذ".

ق. و

### لمواكبة ديناميكية المشاريع والبرامج، حطاب:

# وكالة التشغيل مُطالبة بتفعيل الوساطة في سوق الشغل

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، إلى ضرورة تعزيز فعالية الوكالة الوطنية للتشغيل، لاسيما في مجال الوساطة في سوق الشغل، والعمل على التأقلم مع التطوّرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية لمواكبة ديناميكية المشاريع والبرامج التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

جاءت هذه الدعوة، الخميس، بمناسبة ترؤس الوزير لاجتماع تقييمي خصص لمتابعة نشاطات الوكالة الوطنية للتشغيل، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، أبرز خلاله أهمية التقييم الدوري لأداء الوكالة، باعتباره آلية أساسية لتشخيص النقائص والوقوف على التحدّيات الميدانية وتحديد التدابير الكفيلة بتحسين فعالية المرفق العمومي للتشغيل وتعزيز دوره المتعلق بالوساطة في سوق الشغل، بما يستجيب للتحوّلات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، وبما يجعل الوكالة "فاعلا أساسيا في مواكبة التحوّلات التي يعرفها سوق الشغل والاستجابة لمتطلباته".

كما أكد المتحدث، أهمية اعتماد مقاربة قائمة على الإصغاء إلى المتعاملين الاقتصاديين والتقرب منهم، والعمل على التوفيق بين متطلبات عالم الشغل ومخرجات منظومتي التكوين والتعليم، من تحديث أدوات التسيير وتكييفها مع التحدّيات الراهنة ومستوى تطلّعات المواطنين، لاسيما فئة الشباب، بما يضمن توفير الكفاءات التي تحتاجها المؤسسات الاقتصادية.

وفي هذا الإطار، أسدى الوزير توجيهاته بإعداد مخطط عمل بأهداف واضحة ومؤشرات قابلة للتقييم، لتطوير أداء الوكالة وتعزيز التنسيق مع القطاعات الاقتصادية والمؤسسات المستخدمة، لاستقطاب عروض العمل من أجل مناصب شغل تتناسب مع الكفاءات الوطنية، مع مواصلة تحديث المنصات والخدمات الرقمية وتوظيف الحلول التكنولوجية الحديثة، بما يسمح بتحسين فعالية الوساطة في سوق الشغل وتطوير آليات معالجة عروض العمل.

ق. و

### اجتماعان لمتابعة الرقمنة في قطاعي المحروقات والطاقة

# نظام معلوماتي لمتابعة الاستهلاك الوطني للوقود والكهرباء والغاز

**ترأس وزير الدولة، وزير المحروقات محمد عرقاب، رفقة الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، اجتماعا خصّص لمتابعة مشاريع الرقمنة في قطاع المحروقات، لا سيما مشروع النظام المعلوماتي الموجه لمتابعة تموين السوق الوطنية بالوقود ومختلف المنتجات البترولية ورصد وضعية استهلاكها وطنيا، كما أشرف بدوره وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، رفقة الوزيرة، على اجتماع تنسيقي خصّص لمتابعة مشروع نظام معلوماتي لمتابعة معدلات الاستهلاك الوطني للكهرباء والغاز.**

ق . س



اللقاء المنعقد، أمس الأول، يأتي في سياق تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تسريع وتيرة الرقمنة وتطوير الأنظمة المعلوماتية، بما يساهم في تحسين تسيير المرفق العام و فعالية الخدمات المقدمة للمواطنين وضمان تموين منتظم ومستمر للسوق الوطنية بالمنتجات البترولية.

وخلال الاجتماع قدمت شركة نفطال والمحافظة السامية للرقمنة عروضا حول الحلول الرقمية المقترحة لمتابعة استهلاك الوقود بمختلف أنواعه والمنتجات البترولية وتحديد وضعية الاستهلاك الوطني عبر مختلف ولايات الوطن، مع إيلاء أهمية خاصة لولايات الجنوب الكبير، بما يسمح بتحسين توزيع المنتجات وضمان السير الحسن للخدمة العمومية.

كما تناولت العروض كيفيات تطوير نظام إلكتروني متكامل لمتابعة استهلاك الوقود، من خلال اعتماد حل مشترك مرتبط بشبكة محطات توزيع الوقود، التي تضم نحو 2650 محطة، تشمل محطات نفطال ومحطات الخواص، بمشاركة مختلف الجهات المعنية، لا سيما سوناطراك ونفطال وسلطة ضبط المحروقات والقطاع الخاص، وتم إبراز أهمية التكامل بين مختلف الأنظمة المعلوماتية المعنية، والاستفادة من الشبكة السيادية المؤمنة "أرياس"، بما يضمن تبادل البيانات بصورة آمنة وفعّالة ويدعم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

ووفق بيان لوزارة المحروقات، فقد جرى الاجتماع بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، نور الدين داودي، والرئيس المدير العام لشركة نفطال، جمال شرود، وإطارات من القطاع وسلطة ضبط المحروقات والمحافظة السامية للرقمنة، لا سيما المسؤولين عن الرقمنة وأنظمة المعلومات.

وفي سياق متصل، وخلال إشرافه رفقة الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، على اجتماع تنسيقي خصّص لمتابعة مشروع تطوير نظام معلوماتي لرصد ومتابعة معدلات الاستهلاك الوطني للكهرباء والغاز، أكد وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، استعداد القطاع، باعتباره القطاع الذي يحظى بأهم قاعدة بيانات، لمرافقة المحافظة السامية للرقمنة في تجسيد المشروع محل المباحثات، مع الحرص على تقديم كافة المعلومات والبيانات والمعطيات التقنية المطلوبة، بما من شأنه تسهيل تنفيذ المشاريع وضمان بلوغ الأهداف المسطرة في أحسن الآجال.

وثمّنت بن مولود مستوى الأداء والجهود التي يبذلها قطاع الطاقة والطاقات المتجددة في مجال الرقمنة وعصرنة الأنظمة المعلوماتية، مشيدة بالتقدم المحرز في تجسيد الملفات والمشاريع المشتركة بين المحافظة السامية والقطاع، بما يعكس أهمية التنسيق والتكامل بين مختلف المؤسّسات في إنجاح مسار التحوّل الرقمي.

وتناول الاجتماع، متابعة مشروع النظام المعلوماتي الخاص برصد ومتابعة معدلات الاستهلاك الوطني للكهرباء والغاز، وتطوير آليات جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، فضلا عن بحث سبل عصرنة الأنظمة المعلوماتية وتطوير آليات الربط والتكامل وتبادل البيانات.

وخلص اللقاء إلى الاتفاق على تنصيب فريق عمل مشترك يضم ممثلين عن قطاع الطاقة والطاقات المتجددة والمحافظة السامية للرقمنة، يتولى متابعة تنفيذ المشروع والعمل على تجسيده وفق رزنامة عمل واضحة وفي أقرب الآجال.

### عبر تفعيل الاندماج والتكامل وترقية الصادرات

# مشاريع السكك الحديدية تجعل الجزائر منصة إقليمية وبوابة للأسواق الإفريقية

**ستسمح المشاريع الكبرى للسكك الحديدية، الجاري إنجازها عبر الوطن، بتعزيز دور الجزائر كمنصة إقليمية للمبادلات والربط القاري، حسب وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي.**

ق . ا

وأوضح جلاوي، لدى إشرافه على يوم دراسي تحت عنوان "الخطوط الحديدية الاستراتيجية قاطرة الاقتصاد الوطني"، نظم الخميس، على هامش فعاليات الطبعة 21 للصالون الدولي للأشغال العمومية، أن المشاريع السككية الجاري إنجازها تتجاوز حدودنا، فالخط السككي الحديدي الجزائر– تمنراست، وغيره من المحاور الكبرى، يعزز اندماج الجزائر في فضائها الإفريقي، ويؤسّس لممرات لوجستية عابرة للحدود.

وأضاف الوزير، أن هذه المشاريع تجعل من الجزائر منصة إقليمية للمبادلات وللربط القاري، وبوابة طبيعية نحو الأسواق الإفريقية، وتأتي هذه المشاريع، في وقت تشهد فيه الجزائر مرحلة مفصلية من مسارها التنموي، بعزمها، في إطار رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على تنويع مصادر النمو وتعزيز الإنتاج الوطني، وتثمين ثرواتها الطبيعية والبشرية، من أجل بناء اقتصاد متنوّع ومنتج وخالق للقيمة المضافة.

وفي إطار هذه الرؤية، يضيف جلاوي، لم تعد السكك الحديدية مجرد وسيلة لنقل المسافرين والبضائع، بل أداة اقتصادية استراتيجية تربط الموارد بمواقع الإنتاج والتحويل، وتربط الأقطاب المنجمية والصناعية والطاقوية والفلاحية بالموانئ والأسواق، كما تساهم في تعزيز الأمن الغذائي والطاقوي والمنجمي وإحداث توازن حقيقي بين الأقاليم، بما يفتح آفاق التنمية أمام المناطق الداخلية والجنوبية.

وقال الوزير، إن المشاريع في شرق البلاد، تتواصل بوتيرة متسارعة كأشغال الخط المنجمي الشرقي عنابة– تبسة– بلاد الحدبة، على مسافة 422 كلم، في إطار المشروع المدمج للفوسفات، وهو خط يربط مكامن الفوسفات بجبيل العنق وبلاد الحدبة بميناء عنابة، ليجعل من هذه الثروة رافدا جديدا للصادرات خارج المحروقات، مشيرا إلى أن إنجاز هذه المشاريع الكبرى يتطلب تخطيطا محكما ودراسات دقيقة، وصيغ تمويل مبتكرة وشراكات متوازنة، داعيا المشاركين في اليوم الدراسي إلى إثراء النقاش حول هذه المسائل.

كما أشاد الوزير بخبرة الشركات الوطنية في إنجاز مشاريع خطوط السكك الحديدية والأشغال البحرية والمينائية، وكذا الطرق والجسور والمنشآت الفنية وصيانتها، منوّها بمساهمة الخبراء الجزائريين داخل الوطن وخارجه في تجسيد مختلف المشاريع الكبرى.

### تذليل الصعاب التي تواجه مؤسّسات الإنجاز

# رفع وتيرة التنسيق لتسليم رصيف ميناء عنابة للفوسفات في الآجال

شدّد المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، علي كساسي، على تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية المتدخلة في مشروع توسعة ميناء عنابة لنقل الفوسفات، بما يسمح بتذليل العراقيل المحتملة وضمان استكمال المشروع وتسليمه في الآجال المحددة.

جاء ذلك، خلال جلسة عمل عقدها خلال زيارة ميدانية قام بها إلى ولاية عنابة، الخميس، لمتابعة مدى تقدّم أشغال مشروع توسعة ميناء عنابة الفوسفاتي، لاسيما الشطر الثاني المتعلق بإنجاز المنشآت الفوقية للميناء وربطه بشبكة السكك الحديدية. ومعلوم أن ربط ميناء عنابة الفوسفاتي بشبكة السكك الحديدية يعد ركيزة أساسية لدعم نقل المنتجات الفوسفاتية وتعزيز كفاءة النقل اللوجستي، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية الوطنية.

ق . ا

### دون غلق نهائي للمسار ولإزالة الخطر

# صيانة طريق بئر توتة- خميس الخشنة قبل نهاية السنة

تتطلق أشغال صيانة الطريق السيار شرق– غرب في شطره الرابط بين بئر توتة بالجزائر العاصمة، وخميس الخشنة ببومرداس قبل نهاية السنة الجارية، حسبما أعلنه وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي.

وأفاد جلاوي، خلال جلسة علنية للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس أن الشطر الرابط بين بابا علي وخميس الخشنة من الطريق السيار ينقسم إلى قسمين، الأول، الرابط بين بابا علي وبئر توتة، يتواجد في "حالة جيدة"، فيما يشهد الجزء الثاني الرابط بين بئر توتة – خميس الخشنة، تدهورا يستدعي إخضاعه لعملية صيانة قصد إزالة الخطر عن مستعمليه.

وعليه، تم تسجيل هذه السنة عملية إعادة تهيئة هذا الطريق الذي وضع حيز الخدمة في 2010، كما تم اختيار مؤسسة الانجاز، وهي تجمع "أس أن تي بي" مع مؤسسة صينية، لإصلاح الطريق، ويتم حاليا تنصيبها لتباشر الأشغال بداية الشهر المقبل.

وستبرمج عملية الصيانة عبر مقاطع من ثلاثة كيلومترات لتفادي غلقه كليا، حسب ما أوضحه الوزير في رده على سؤال متعلق بالإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل الطريق السيار شرق–غرب في شقه الرابط بين بابا علي وخميس الخشنة.

ق . و

### أكد مواصلة الجهود لضمان الأمن المائي.. بوزقزة:

# 4400 مليار للحدّ من تسرّبات المياه و3400 أخرى لشبكات التطهير

**جدد وزير الري، لوناس بوزقزة، التزام الدولة بمواصلة الجهود لتحسين تسيير الموارد المائية، من خلال استكمال المشاريع المبرمجة وتأهيل الشبكات ورفع نسبة استرجاع المياه المستعملة المعالجة إلى 60٪، مبرزا تخصيص 44 مليار دج للحد من تسربات المياه من خلال تأهيل شبكات التوزيع و34 مليار دج لشبكات التطهير.**

ق . ا

وأوضح بوزقزة، في معرض رده على الأسئلة الشفوية لنواب البرلمان، خلال جلسة علنية ترأستها خليدة بودفش، الخميس، أن مشاريع القطاع ذات الأولوية تندرج ضمن مسعى الانتقال من تعزيز قدرات إنتاج المياه إلى تحسين تسييرها وتوزيعها واسترجاعها.

ويتمثل هذا المسعى، حسب الوزير، في تأهيل الشبكات ومحطات المعالجة وتوسيع إعادة استعمال المياه المستعملة، لتثمين الموارد المائية المتاحة وتعزيز الأمن المائي وحماية البيئة، وفيما يتصل بالحد من التسربات ورفع نسبة استرجاع المياه المستعملة، ذكر أنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ44 مليار دج لتأهيل شبكات المياه و34 مليار دج لتأهيل شبكات التطهير، في إطار برنامج تحسين الخدمة العمومية والحد من التسربات وضمان الاستغلال الأمثل للموارد المنتجة.

كما تطرق الوزير، إلى ملف معالجة المياه المستعملة ومراقبة المصبات النهائية لشبكات التطهير، الذي يحظى بأولوية ضمن البرامج الوطنية، بالنظر إلى انعكاساته البيئية والصحية، لاسيما ما يتعلق بحماية الأودية والمياه السطحية والجوفية والمناطق الفلاحية من التلوّث، مشيرا إلى أن القطاع أطلق خلال السنوات الأخيرة عدة برامج لإنجاز محطات لمعالجة المياه المستعملة، إلى جانب محطات قيد الإنجاز، مبرزا الجهود المبذولة لرفع نسبة استرجاع المياه المعالجة إلى 60٪.

وتشمل ذات الجهود اعتماد المعالجة الثلاثية لضمان جودة المياه وإمكانية إعادة استعمالها في النشاطات الفلاحية وفق المعايير المطلوبة.

وكشف ممثل الحكومة، عن دخول 80 محطة حيز المعالجة الثلاثية، بما يسمح بتوسيع استعمال المياه المسترجعة في النشاط الفلاحي، مبرزا أن إعادة استعمال هذه الموارد من شأنه المساهمة في تخفيف الضغط على المياه الجوفية وترشيد استهلاك الموارد المائية التقليدية.

وعن تحسين توزيع المياه الصالحة للشرب وتأهيل الشبكات، أبرز الوزير أهمية الحد من الاختلالات في التوزيع، لاسيما في ظل تسجيل وفرة في الإنتاج، مشددا على أن المرحلة الحالية تقتضي إيلاء الأهمية لتجديد وتأهيل شبكات المياه والتطهير.

وفي رده على سؤال حول التدابير المتخذة للحد من مخاطر الفيضانات، أوضح الوزير أن حماية المواطنين وممتلكاتهم والمنشآت العمومية من هذه الظاهرة تشكل أولوية للقطاع، بالنظر إلى الأضرار التي قد تنجم عنها، خاصة في ظل التساقطات المطرية

### بهدف تطوير الصناعة الوطنية للبذور.. خالدي:

# البنك الوطني للجينات يدخل الخدمة في 2027

## تحديد الزراعات ذات الأولوية لتقليص فاتورة الاستيراد

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، عن ترقب دخول البنك الوطني للجينات حيز العمل خلال سنة 2027، عقب استكمال البنايات واقتناء التجهيزات العلمية والمخبرية اللازمة، في إطار مساعي الدولة الرامية إلى حفظ الموروث الجيني الوطني النباتي والحيواني والميكروبيولوجي، وتطوير الصناعة الوطنية للبذور وتعزيز السيادة الغذائية.

وأضاف الوزير، خلال جلسة علنية للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأستها رئيسة المجلس، خليدة بوفدش، أن القطاع أولى عناية خاصة للمشروع، حيث تم إنجاز البنايات واقتناء مجموعة هامة من التجهيزات العلمية والمخبرية، إلى جانب إطلاق عملية التجهيز الخاصة بالمرحلة الثانية.

وأشار الوزير إلى أن البنك سيصبح "عمليا وفعليا" خلال سنة 2027، لافتا إلى أن العمل جار لإعداد نص تنظيمي يؤطر نشاطه، موضحا أن المشروع، سيسمح بإعداد استراتيجية وطنية لحفظ الموارد الوراثية وتثمينها، واستحداث أصناف نباتية متكيفة مع التغيرات المناخية، بما يدعم السيادة الغذائية ويسمح للجزائر بالوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال التنوّع البيولوجي، وأكد تكريس هذا البنك ضمن مشروع القانون المتعلق بالتوجيه الفلاحي والسيادة الغذائية، بالنظر إلى دوره في حفظ الموارد الوراثية وإتاحتها لمؤسسات البحث، بما يسهم في تطوير البحث العلمي في مجال برامج تطوير الأصناف النباتية.

وحول ملف توسيع المساحات المزروعة وتحسين المردودية، أشار خالدي إلى أن مشروع القانون المتعلق بالتوجيه الفلاحي والسيادة الغذائية، الذي يحل محل القانون رقم 08-16 والذي يستحدث مخططات للتوجيه الفلاحي على المدى المتوسط والبعيد، من خلال تحديد الزراعات ذات الأولوية وفق القدرات الطبيعية والموارد المائية لكل منطقة وحاجيات البلاد لتفادي الزراعة العشوائية، مما يسمح بتقليص فاتورة الاستيراد، لاسيما في الحبوب والبذور، بالإضافة إلى اقتراح إنشاء مجلس وطني للسيادة الغذائية كهيئة استشارية.

ق . و

### للتعريف بها للمسافرين والسياح بالمطارات والموانئ

# "ديوتي فري" لتسويق المنتجات الوطنية بداية من جانفي

سيشرع في تسويق المنتجات الوطنية في الفضاءات التجارية الحرة "ديوتي فري"، ابتداء من جانفي 2027، للتعريف بالمنتوج الوطني، وتوسيع فرص تسويقه أمام المسافرين في المناطق الدولية للمطارات والموانئ البحرية الجزائرية.

أكدت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، في بيان لها، أن وزير القطاع كمال رزيق، ترأس الخميس اجتماعا تنسيقيا جمعه بممثلي الدوائر الوزارية والهيئات العمومية المعنية بعملية التصدير، خصص لتحضيرات تسويق المنتجات الوطنية في الفضاءات التجارية الحرة "ديوتي فري".

كما شكل اللقاء، فرصة لبحث سبل تعزيز الصادرات الوطنية عبر النقل الجوي، من خلال التنسيق مع كل من الخطوط الجوية الجزائرية وشركة الخطوط الجوية الجزائرية لنقل البضائع، ودراسة الآليات الكفيلة بتطوير خدمات الشحن الجوي وتسهيل نقل المنتجات الجزائرية نحو الأسواق الخارجية في خطوة لتحسين تنافسية المنتوج الوطني.

ق . و

### فيما تم تحويل اتفاق وقف إطلاق النار إلى غطاء للقتل والحصار والتجويع...كوشنر:

# لا إنهاء للحرب في غزة دون التفاوض مع "حماس"

**أقر المبعوث الأمريكي، جاريد كوشنير، بعدم إمكانية القفز على حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في أي ترتيبات تتعلق بقطاع غزة باعتبارها طرفا ضروريا للتوصل لأي تفاهمات ترمي لإنهاء الحرب أو بالأحرى العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع.**

**ص. محمديوة**



وقال كوشنر، في تصريحات صحفية أول أمس، إن إنهاء الحرب في قطاع غزة لا يمكن أن يتحقق من دون التفاوض المباشر مع "حماس"، مشيرا إلى أن التواصل المباشر معها كان ضروريا للتوصل إلى تفاهمات تنهي الحرب.

وبينما تساءل المسؤول الأمريكي عن كيفية إنهاء "الصراع" دون التفاوض مع أحد أطرافه، دعا حكومة الاحتلال إلى التخلي عن "عقلية الحرب الدائمة" التي تواصل انتهاجها في قطاع غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار منذ أكثر من عام.

وأضاف أن موافقة الحركة على خارطة طريق لتسليم سلاحها تمثل إنجازا تحقق بالتنسيق مع عدد من الدول العربية، في إطار الخطة الأمريكية الرامية إلى نزع السلاح وإعادة ترتيب الأوضاع الأمنية والإدارية في القطاع.

ودعا إسرائيل إلى التخلّي عن "عقلية الحرب الدائمة" والتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية والتعاون الإقليمي، مشيرا إلى إمكانية إطلاق مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة ومراكز البيانات، بما يحقق فوائد اقتصادية لدول المنطقة.

ويأتي تصريح كوشنر في الوقت الذي أكدت فيه فصائل المقاومة الفلسطينية، أنه لا يمكن السماح بتحوّل اتفاق وقف إطلاق النار، المعلن منذ أكثر من عام في قطاع غزة، إلى غطاء لاستباحة الدم الفلسطيني، في ظل مواصلة الاحتلال الصهيوني خرقه والتنصل بصورة ممنهجة من استحقاقاته والتزاماته.

وفي بيان صحفي، أمس، شدّدت الفصائل على رفضها القبول أو التسليم بمعادلة الصمت على القتل والحصار والتجويع، التي تطبقها حكومة الاحتلال الصهيوني، وحذرت من أن المبررات والذرائع التي يسوقها قادة الاحتلال لتبرير جرائم القتل والعدوان المتواصل بحق الشعب الفلسطيني، ليست سوى أكاذيب مضللة ومحاولات مكشوفة للتغطية على خروقات الاحتلال وانتهاكاته المتعمدة لاتفاق وقف إطلاق النار.

كما حذرت من أن استمرار هذا النهج الإجرامي، في ظل غياب موقف دولي ضاغط وإجراءات جدية، يفرغ اتفاق وقف إطلاق النار من مضمونه، ويحوّله إلى مظلة لاستمرار العدوان بدلا من أن يكون مدخلا لوقفه، مشدّدة على أنه لن يكون مقبولاً أن يبقى الشعب الفلسطيني وحده يدفع ثمن هذا الصمت.

ودعت الفصائل الفلسطينية "مجلس السلام" والوسطاء والجهات الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، إلى التحرّك الفوري والجاد لوضع آليات واضحة وملزمة للتعامل مع خروقات الاحتلال وجرائمه المتواصلة ضد كل ما هو فلسطيني بذرائع واهية.

وفي هذا السياق، أكدت "حماس"، أن الادعاء الأخير الذي نشره جيش الاحتلال بشأن استخدام حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" أحد مباني المستشفى الأهلي المعمداني في مدينة غزة مركزا للتحقيق، "ادعاء سخيف لا أساس له من الصحة".

وقالت إنه يأتي في إطار التحريض المستمر ضد المستشفيات في قطاع غزة ولتبرير الاعتداء عليها ضمن حرب الإبادة المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وحذرت الحركة، في تصريح، أمس، من خطورة هذا "التحريض الصهيوني الإجرامي"، الذي يستهدف ما تبقى من مستشفيات عاملة بشكل جزئي في القطاع، مؤكدة أن تلك المستشفيات "أماكن عامة ومفتوحة أمام جميع المؤسسات الأهلية والأممية العاملة في القطاع"، وأن الاحتلال لم يقدم يوماً دليلاً يثبت أياً من ادعاءاته الكاذبة التي لم تعد تنطلي على أحد.

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والوسطاء وكافة الأطراف المعنية إلى التحرك الفوري والجدي لوقف مخططات حكومة نتنياهو العدوانية وحماية المؤسسات الطبية من حملات التحريض والاستهداف وضمان إغاثة الشعب الفلسطيني وإمداد مستشفيات غزة بما يلزمها من احتياجات تمكنها من مواصلة أداء رسالتها الإنسانية والطبية.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة في 11 أكتوبر 2025 إلى 1705 شهيد، إضافة إلى 6163 مصاب في مشهد دامي يؤكد مواصلة آلة الدمار الصهيونية لفصول حرب الابادة الجماعية التي تشنها على هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ أكتوبر 2023.

### أصابع الاتهام موجّهة للرئيس ماكرون في ارتفاع الدين العام

# الركود يزعزع أركان الجمهورية الخامسة

يواجه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، انتقادات حادة من معارضيه وبعض الخبراء الاقتصاديين الذين يحملونه المسؤولية الأولى عن الارتفاع القياسي في الدين العام الفرنسي، الذي وصل إلى نحو 3.6 تريليونات أورو، بما يعادل 119٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول منتصف عام 2026، وسط ضغوط أوروبية متزايدة على باريس لاحتواء اختلالاتها المالية.

ففي قفزة قياسية في قيمته الدين، ارتفع إجمالي الدين العام في فرنسا الى 1300 مليار أورو منذ تولي الرئيس ماكرون السلطة عام 2017 ، حيث كان يبلغ حينها 2281 مليار أورو. وهو أعلى ارتفاع بالقيمة المطلقة يسجله رئيس فرنسي في تاريخ الجمهورية الخامسة وفقا لبيانات المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية.

هذا الأخير، الذي كشف في آخر إحصائياته أصدرها، أمس، عن دخول فرنسا في حالة ركود منذ الربع الثاني من العام الجاري وجاء أداؤها في الربع الثالث أقل من التوقعات، وقد كشف عن تراجع الناتج المحلي الإجمالي، الذي يقيس النشاط الاقتصادي من خلال الثروات المُنتجة، بنسبة 0.2٪ في الربع الثالث، وذلك بعد أن شهد ركودا في الربع الثاني وتراجعا بنسبة 0.2٪ في الربع الأول.

وتتزامن هذه الحصيلة الرقابية مع انهيار أهداف البرمجة المالية الفرنسية، بعدما كشفت الوثائق البرلمانية المؤرخة في 24 نوفمبر الجاري ارتفاع العجز العمومي المتوقع إلى 166.2 مليار أورو خلال 2026، مقابل 97.6 مليار استهدفتها البرمجة المالية المعتمدة نهاية 2023، بانحراف قدره 68.6 مليار أورو، أي أكثر من 70٪.وتفاقم هذه الأرقام الأزمة المالية والرقابية التي تتخبط فيها فرنسا على إثر إحصائيات أصدرها مؤخرا نفس المرصد وأيضا محكمة الحسابات الفرنسية، كشفت عن تراوح حجم الاحتيال الضريبي المقدر سنويا، ما بين 80 إلى 120 مليار أورو، وارتفاع مخالفات الفساد بنسبة 35٪خلال عام واحد ومديونية عمومية تقترب من 3.6 تريليونات أورو.

وتضع هذه المعطيات الحكومة الفرنسية أمام تناقض مالي واضح، ففي الوقت الذي تبحث فيه عن موارد جبائية إضافية وتجميد بعض النفقات الاجتماعية، تكشف مؤسسات الرقابة عن ثغرات بمليارات اليورو هات في تحصيل الإيرادات وإدارة التمويلات العمومية.

وهو ما يفتح الباب لتساؤلات حول مسؤولية الحكومة الفرنسية في حماية المال العام وضبط الإنفاق الحكومي، حيث يرى منتقدون من اليسار واليمين، مثل النائبة كليمانس غيتيه، والمرشح، رافاييل غلوكسمان، أن سياسة خفض الضرائب التي انتهجها ماكرون قلصت إيرادات الدولة دون خفض موازٍ في النفقات، مما فاقم العجز الهيكلي للموازنة.

ويشير اقتصاديون إلى أن الحكومة الفرنسية أفرطت في الإنفاق واستمرت لوقت أطول من جيرانها الأوروبيين في تقديم الدعم المالي للشركات والأسر بعد جائحة كورونا وأزمة التضخم. كما لم تستغل فترة انخفاض أسعار الفائدة لتقليص المديونية.

وحسب المراقبين الدوليين، فإن الجمهورية الخامسة، تدخل سنة الانتخابات الرئاسية تحت ضغط أزمة مالية واقتصادية ومؤسساتية متزامنة، تجمع بين تضخم المديونية وتراجع النمو وتصاعد مخاطر الاحتيال والفساد وضعف الرقابة على الإنفاق العمومي.

وتكشف هذه الحصيلة حجم الاختلالات المتراكمة خلال عهد ماكرون وتكلفة تأخر معالجتها، فيما تتقلص قدرة الحكومات الفرنسية على تمويل التزاماتها دون زيادة الضرائب أو الاقتراض أو تقليص النفقات الاجتماعية.

وللخروج من هذه الأزمة، راح الرئيس الفرنسي يقترح تعديل الدستور لفرض قواعد صارمة تضبط الإنفاق العام ضمن ما توصف بـ«القاعدة الذهبية" وذلك قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية لعام 2027. وهو ما أثار سخرية معارضيه، حيث اتهمه المرشح المحافظ، برونو ريتايو، بأنه "انتظر حتى أفرغ الخزائن ليقرر إغلاقها".

ق. د

### على خلفية فضحها جرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة

# سلطات كوستاريكا تمنع فرانشيسكا ألبانيز من الدخول

**منعت سلطات كوستاريكا المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، من دخول البلاد وعذرها في ذلك وجود "تحذير دولي بشأن صلات لها بأعمال إرهابية" دون الكشف عن الجهة التي أصدرت هذا التحذير أو تقديم أدلة على مثل هذه الادعاءات الخطيرة.**

**ص. م**

ووصلت ألبانيز، أول أمس، إلى مطار "خوان سانتاماريا" الدولي في العاصمة سان خوسيه، بدعوة من جامعة كوستاريكا الحكومية، لتسلم شهادة دكتوراه فخرية كانت الجامعة تعتزم منحها لها، أمس، قبل أن تفاجأ بقرار منعها دخول أراضي كوستاريكا.

ورفضت المقررة الأممية الاتهامات الموجّهة إليها، مطالبة سلطات هذا البلد بتقديم أدلة عليها أو التراجع عنها وتقديم اعتذار. وقالت في تصريحات لوسائل إعلام محلية: "عليهم إثبات ذلك أو سحب الاتهامات والاعتذار"، مضيفة أن للدول الحق في تنظيم الدخول إلى أراضيها، لكن ليس من حقها التشهير بالأفراد. وعلى إثر، ذلك طالبت رئاسة جامعة كوستاريكا، وهي أعرق وأهم المؤسّسات الأكاديمية في البلاد، الحكومة بتوضيح الأسس القانونية التي استندت إليها في اتخاذ مثل هذا القرار الجائر وضمان معاملة ألبانيز بما يتناسب مع صفتها خبيرة أممية مستقلة. كما أوضحت الجامعة أن قرار منح ألبانيز الدكتوراه الفخرية جاء تقديرا "لخلفيتها الأكاديمية المتينة وخبرتها ومنشوراتها وعملها في كشف التجاوزات".

ومعروف عن ألبانيز دفاعها الشرس عن حقوق الإنسان في فلسطين وتعد واحدة من المسؤولين النادرين الذين رفضوا الخضوع للضغط الصهيوني وأدت واجبها تحت الضغط بفضح انتهاكات وجرائم الاحتلال في حق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل. وتتهم منذ فترة طويلة هذا الكيان الجائر بارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

وعين مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الخبيرة القانونية الإيطالية عام 2022 مقررة خاصة معنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهي تخضع لعقوبات أمريكية فرضتها واشنطن في جويلية 2025 على خلفية تعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية في سياق التحقيقات والإجراءات المتعلقة بمسؤولين إسرائيليين وأمريكيين.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تقارب متزايد بين حكومة الرئيسة الكوستاريكية، لاورا فرناندیز، وإدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. كما تعمل سان خوسيه على تعزيز علاقاتها التجارية مع الكيان الصهيوني في مسار انتقدت على اثره ألبانيز شهر ديسمبر الماضي اتفاقية التجارة الحرة بين كوستاريكا وإسرائيل ودعت إلى تعليق المصادقة عليها.

### وسط اتساع دائرة التضامن ودعم حق تقرير المصير

# لقاء أكاديمي بجامعة "كيمنتس" الألمانية حول كفاح الشعب الصحراوي



سلط لقاء أكاديمي احتضنته جامعة كيمنتس" بمدينة ساكسونيا الألمانية الضوء على كفاح الشعب الصحراوي والأبعاد السياسية والحقوقية لقضيته في سياق تنامي موجة التضامن والدعم من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير .

واستهل اللقاء بعرض فيلم وثائقي بعنوان "الحرب المكبوتة ولاجئوها المنسيون" من إخراج الصحافي الألماني ، ميشائيل أنغر، استعرض كفاح الشعب الصحراوي ومعاناة اللاجئين في ظل المستجدات التي يشهدها النزاع في الصحراء الغربية .وأعقبت العرض مداخلة ممثل جبهة البوليساريو في مقاطعتي سكسونيا وبايرن، لمحمد أبا الدخيل، تناولت المسار التاريخي لكفاح الشعب الصحراوي وآخر التطورات الميدانية والدبلوماسية التي تشهدها القضية الصحراوية .

وأبرز الدبلوماسي الصحراوي "فشل" محاولات المغرب وحلفائه على مستوى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والرامية إلى "الالتفاف" على قرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي .

كما تطرق إلى حصيلة عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، مشيرا إلى "تعثرها في الوفاء بالمهمة الأساسية" التي أنشئت من أجلها والمتمثلة في تنظيم استفتاء "حر ونزيه" يمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير .

وفي ختام المداخلة، ثمن محمد أبا الدخيل جهود كافة المساهمين والمنظمين لهذه الفعالية في "إيصال صوت الشعب الصحراوي والتعريف بعدالة قضيته داخل الأوساط الأكاديمية والشعبية في ألمانيا".

ق. د

### الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر

# تهجير أكثر من 1500 فلسطيني في الأغوار منذ جانفي

كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" عن تهجير أكثر من 1500 فلسطيني من منطقة الأغوار "غور الأردن" منذ بداية العام الجاري جراء تصاعد اعتداءات المستوطنين الصهاينة في مؤشر على اتساع عمليات التهجير القسري التي تطال التجمعات الفلسطينية في المنطقة. وأوضح المكتب أن المهجرين من الأغوار يشكلون نحو ثلث إجمالي الفلسطينيين الذين هجروا خلال الفترة ذاتها والبالغ عددهم قرابة 5 آلاف شخص، لافتا إلى أن السكان يواجهون قيودا مشددة على الوصول إلى أراضيهم ومصادر رزقهم، إلى جانب هدم المنازل والمنشآت بذريعة البناء دون تراخيص من سلطات الاحتلال الصهيوني. وشدد "أوتشا" على ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وفقا للقانون الدولي ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المرتكبة بحقهم.

وتتعرض مناطق الأغوار، خاصة التجمعات الرعوية والبدوية، لاعتداءات متصاعدة ينفذها المستوطنون، تشمل مهاجمة السكان ومساكنهم وممتلكاتهم ومواشيهم والاستيلاء على الأراضي والمراعي ومنع المزارعين والرعاة من الوصول إلى مصادر المياه والأراضي الزراعية، علاوة عن عمليات الهدم والتضييق المتواصلة.

وتندرج هذه الممارسات ضمن مساع لفرض وقائع استيطانية جديدة في الأغوار وتضييق سبل العيش أمام التجمعات الفلسطينية، بما يدفع سكانها إلى الرحيل عن أراضيهم.

وتمتد منطقة الأغوار على طول الشريط الشرقي للضفة الغربية بمحاذاة نهر الأردن والحدود الأردنية ومن السفوح الشرقية للضفة المحتلة غربا نحو النهر شرقا.

ق. د

### السودان

# "الدعم السريع" تشنّ هجمات "انتقامية" غرب كردفان



شنّت قوات الدعم السريع حملات "انتقامية" منذ نحو 5 أيام ضد قرى في ولاية غرب كردفان، راح ضحيتها مدنيون، حسبما أفاد به أمس المرصد السوداني لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد السوداني، في بيان له، بأنه وثق مقتل شاين في قريتي الساحة الزرقاء والساحة أم الخير التابعتين لإدارية الساحة بمحلية أبو زبد، لافتا إلى أن هذه الحملات بدأت بعد أيام من تقدم الجيش السوداني في قرى الإدارية وتنفيذه عمليات تمشيط فيها. وفي محلية غبيش بالولاية ذاتها، أفاد المرصد بأن هجوما بمسيرة استهدف شاحنة بضائع تقل مدنيين بما أسفر عن مقتل 11 مدنيا وإصابة 9 آخرين وفق حصيلة أكدها مصدر طبي بمستشفى غبيش.

ولم يحدد المرصد الجهة المنفذة لهجوم الشاحنة، لكنه ذكر أن هجمات سابقة بمسيرات أوقعت عشرات الضحايا في الولاية من بينها هجوم على مركز لإيواء النازحين بمدينة غبيش أسفر عن مقتل 16 شخصا من بينهم 4 أطفال.

وفي نفس السياق، لفت المرصد السوداني إلى استمرار النزوح من قرى إدارية أبو قلب بمحلية أبو زبد ومناطق أخرى بالولاية وسط انعدام الغذاء والمياه في أماكن تجمع النازحين والمناطق التي لجئوا إليها. وأدان الاعتداءات المرتكبة بحق المدنيين، داعيا المنظمات إلى فتح ممرات آمنة للنازحين ووضع آلية طارئة لإغاثة الأسر ودعم المبادرات المحلية.

كما طالب المجتمع الدولي "بعدم إهمال ما ترتكبه قوات الدعم السريع من جرائم ومجازر بحق الشعب السوداني في جميع الولايات من دارفور وكردفان إلى الخرطوم والنيل الأزرق والنيل الأبيض والجزيرة وسنار وغيرها"، داعيا إلى فرض عقوبات "رادعة" على "قوات الدعم السريع" وداعميها الذين قال إنهم يمدونها بالمال والغطاء السياسي.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مؤخرا أن أكثر من 1630 مدني قتلوا في السودان بهجمات طائرات مسيرة خلال الفترة الممتدة من مطلع العام الجاري وحتى نهاية أكتوبر. ومنذ أفريل 2023، يتواصل النزاع الدامي بين الجيش النظامي السوداني وقوات "الدعم السريع" شبه العسكرية، والذي ألحق أضرارا واسعة بالبلاد وأدى إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى ونزوح نحو 13 مليون شخص وسط تفاقم الأزمة الإنسانية وصعوبة وصول المساعدات إلى عدد من المناطق المتضررة.

ق. د

## معسكر
# 582 ألف ناخب لاختيار ممثليهم في المجالس المحلية

**يتوجه، اليوم، أكثر من 582 ألف ناخب وناخبة إلى مكاتب التصويت عبر بلديات ولاية معسكر، لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي، ويتنافس المترشحون ضمن 171 قائمة، منها 164 قائمة للانتخابات البلدية، وسبع قوائم للمجلس الشعبي الولائي، وسط تسخير 6191 مكتب تصويت موزعة على 340 مركز انتخابي.**

وسخرت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أكثر من 21 ألف موظفا للإشراف على سير العملية الانتخابية، وضمان التأطير التنظيمي واستقبال الناخبين. وتضم الهيئة الناخبة 7252 مسجل جديد، أضيفوا عقب المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، التي امتدت من 6 سبتمبر إلى 8 أكتوبر الماضي، في حين تم شطب 3840 اسم.

تشهد المنافسة على مقاعد المجالس البلدية، مشاركة تسع تشكيلات سياسية، هي جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، وجبهة المستقبل، وحركة البناء، وحركة مجتمع السلم، وصوت الشعب، وتجمع أمل الجزائر «تاج»، وحزب الكرامة، إلى جانب قائمة مشتركة بين جبهة المستقبل وحركة مجتمع السلم.

أما سباق المجلس الشعبي الولائي، فيضم سبع قوائم تمثل سبعة أحزاب، كما تسجل القوائم حضور مترشحات وشباب تقل أعمارهم عن 40 سنة، إلى جانب أصحاب التكوين الجامعي.

في الجانب اللوجستي، شملت التحضيرات توفير الوجبات الغذائية للمؤطرين والمشرفين على العملية. وعاين الوالي فؤاد عايسي، بكل من معسكر وتيغنيف، ترتيبات الاطعام وشروط النظافة وجودة الخدمات. كما تفقد عددا من المطاعم المدرسية، للوقوف على ظروف إعداد الوجبات وتقديمها، ومدى احترام الشروط الصحية وقواعد حفظ المواد الغذائية.

ع. ياسين



### قسنطينة تضبط ترتيبات إنجاح المحليات
# 600 ألف ناخب منتظرون بمكاتب التصويت اليوم

**السلطات المحلية بولاية قسنطينة، كل الترتيبات لإنجاح الموعد الانتخابي، واختيار ممثلي أزيد من 600 ألف ناخب بالمجالس البلدية والمجلس الشعبي الولائي، اليوم 28 نوفمبر 2026، بمكاتب الاقتراع.**

**زبير. ز**

حسب مدير التقنين والشؤون العامة بالولاية، فقد تم، في إطار التحضيرات، لاسيما ما تعلق بتوفير الوسائل المادية واللوجستية والعتاد الانتخابي، وضع خلايا يقظة لمتابعة سير العملية الانتخابية والتدخل الفوري لمعالجة أي انشغال محتمل، وكشفت نفس الجهة، عن تسجيل هيئة ناخبة بالولاية، في حدود 611026 ناخب وناخبة، موزعين على 216 مركز انتخابي، تضم 1521 مكتب تصويت، كما تم ضبط الوسائل المطلوبة، بالتنسيق مع المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

من جهته، أكد المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الجاهزية التامة من الناحية التنظيمية، البشرية، المادية واللوجستية، مشيرا إلى استكمال الترتيبات المتعلقة بالتأطير، والتنسيق مع مختلف المتدخلين ورؤساء المقاييس، بما يضمن السير الحسن للعملية الانتخابية، بعاصمة الشرق، التي اتخذت كافة الإجراءات، بهدف ضمان نظافة المحيط الداخلي والخارجي لمراكز الانتخاب، وضمان استمرارية الخدمات الأساسية وضرورة الإبقاء على مستوى عال من اليقظة والتنسيق والتجند، إلى غاية استكمال هذا الاستحقاق في أحسن الظروف. تتنافس بولاية قسنطينة، 65 قائمة انتخابية للمشاركة في انتخابات المجالس المنتخبة، من بينها 8 بالمجلس الشعبي الولائي، موزعة على 9 تشكيلات سياسية، تضم 1846 مترشح للمجالس الشعبية البلدية و432 مترشح للمجلس الشعبي الولائي، وحظيت جميع القوائم المودعة بالقبول.

ذكرت نفس المصادر، أن عدد القوائم المقبولة بولاية قسنطينة، كان مطابقا لعدد القوائم المودعة والمقدر بـ65 قائمة، منها 57 قائمة خاصة بانتخابات المجالس الشعبية البلدية، و8 قوائم متنافسة على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، فيما بلغ عدد ملفات المترشحين المرفوضة 357 ملف بالنسبة للبلديات، و65 ملفا بالنسبة للمجلس الشعبي الولائي، ويتنافس بعاصمة الشرق 7 أحزاب سياسية، تكتل حزبين وقائمة حرة واحدة.

ستعرف بلدية قسنطينة، التي تعد أكبر بلديات الولاية منافسة بين 6 قوائم انتخابية، تمثل جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحزب البناء وحزب المستقبل وحركة مجتمع السلم، إلى جانب القائمة الحرة "مجد الأحرار"، وهو العدد نفسه المسجل ببلديات حامة بوزيان وعين عبيد وعين سمارة، التي تعرف بدورها مشاركة ست تشكيلات سياسية، في حين تتنافس 5 تشكيلات سياسية بكل من بلديات ديدوش مراد، الخروب وأولاد رحمون، بينما تتنافس 4 قوائم بكل من بلديات ابن باديس، بني حميدان وابن زياد، و3 فقط ببلدية زيغود يوسف، شأنها شأن بلدية مسعود بوجريو.

### عقب لقاء جمع والي قسنطينة بنواب البرلمان
# تعليق قرار غلق مستشفى "أحمد عروة"

**قررت سلطات ولاية قسنطينة الابقاء على المؤسسة العمومية الاستشفائية "أحمد عروة" ببلدية زيغود يوسف، مفتوحة، ومواصلة تقديم خدماتها الصحية دون انقطاع، مع الشروع في أشغال التهيئة وإعادة التأهيل على مستوى الجزء المعني بالعملية، بما يضمن استمرار التكفل بالمرضى، وعدم حرمان سكان المنطقة من الخدمات العلاجية، خلال فترة الأشغال.**

**شبيلة. ح**

جاء هذا القرار، خلال لقاء دوري تشاوري، جمع الوالي كمال الدين كربوش بنواب البرلمان بغرفتيه، نهاية الأسبوع الماضي، والذي خصص لبحث ومناقشة جملة من انشغالات المواطنين، وفي مقدمتها وضعية مستشفى "أحمد عروة"، وهو الانشغال الذي طرحه النائب البرلماني حسام الدين رجم، حيث أسفرت المناقشات عن التأكيد على ضرورة عدم توقيف نشاط المؤسسة الاستشفائية، مع اتخاذ التدابير اللازمة لمباشرة أشغال إعادة الاعتبار للمنشأة، دون المساس باستمرارية المرفق الصحي.

يأتي هذا التوجه، في ظل التحضير لتجسيد مشروع توسعة وتهيئة وإعادة تأهيل المستشفى، الذي استفاد من غلاف مالي أولي، يقدر بـ50 مليار سنتيم، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الهياكل الصحية، وتدارك النقائص التي عرفتها بعض مرافقه، خاصة في ظل الشكاوى السابقة لممثلي المجتمع المدني ومرتادي المؤسسة، بشأن ظروف التكفل بالمرضى والضغط المسجل على بعض المصالح، لاسيما مصلحة الاستعجالات.

في هذا السياق، كانت مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، قد أطلقت إجراءات طلب العروض الوطني الخاص بالمشروع، قبل الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة بتاريخ 27 أكتوبر الماضي، بقيمة مالية فاقت 51.9 مليار سنتيم، مع تحديد مدة الإنجاز بثمانية أشهر، وإسنادها مؤقتا إلى مؤسسة أشغال محلية. تتضمن العملية، حسب مصادر من مديرية الصحة، إعادة بناء مصلحة الاستعجالات بالموقع المحاذي للمستشفى، إلى جانب تهيئة وتحديث عدد من المرافق، بما فيها قاعات العمليات والإنعاش والإيواء، وإعادة الاعتبار للشبكات التقنية، فضلا عن تحسين فضاءات استقبال المرضى وظروف التكفل بهم، على أن يتم لاحقا، تدعيم المصلحة الجديدة بالتجهيزات الطبية الضرورية.

للإشارة، كان المشروع قد جاء عقب سلسلة من الانشغالات التي رفعتها فعاليات المجتمع المدني ومستخدمو القطاع الصحي، بسبب النقائص التي مست بعض المرافق، ونقص الأطباء الأخصائيين في بعض المصالح، إلى جانب الضغط على الاستعجالات والتحويلات المتكررة للمرضى نحو المؤسسات الاستشفائية بقسنطينة، وهي وضعية زادت من أهمية إعادة تأهيل هذا المرفق وتوسيع قدراته الاستيعابية.

من شأن تجسيد المشروع، أن يساهم في تحسين ظروف العمل بالنسبة للأطقم الطبية وشبه الطبية، والارتقاء بنوعية الخدمات الصحية المقدمة، لاسيما أن مستشفى "أحمد عروة" يشكل مرفقا صحيا أساسيا لسكان زيغود يوسف وعدد من المناطق والبلديات المجاورة، ما يجعل ضمان استمرار نشاطه بالتوازي مع الأشغال، أولوية لتفادي أي اضطراب في التكفل بالمرضى، إلى غاية استكمال عملية إعادة التأهيل.

# سكيكدة جاهزة لإنجاح الانتخابات المحلية

كشف منسق المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لولاية سكيكدة، حسام الدين بوساحة، عن استكمال كل التحضيرات التنظيمية واللوجستية للانتخابات المحلية، المقررة هذا السبت، لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية.

أكد المسؤول، خلال الندوة الصحفية، نشطها، أول أمس، بمقر المندوبية، عن جاهزية الهيئة لاستقبال الناخبين وضمان السير الحسن للعملية الانتخابية، موضحا أنّ التحضيرات شملت تسخير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية، مع ضبط الترتيبات التنظيمية اللازمة لإنجاح هذا الموعد الانتخابي، من خلال تجهيز مراكز ومكاتب التصويت الموزعة عبر بلديات الولاية، البالغ عددها 399 مركز و1830 مكتب اقتراع، بكل الوسائل التقنية الضرورية، إلى جانب تجنيد 24 ألف مؤطر وتوزيعهم على مراكز ومكاتب التصويت، بما يضمن استقبال الناخبين في أحسن الأحوال.

تعرف الانتخابات المحلية بولاية سكيكدة، مشاركة 134 قائمة انتخابية، منها 127 قائمة خاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية، و7 قوائم متنافسة على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، كلها قوائم تحت أغطية حزبية، فيما يقدر تعداد الهيئة الناخبة بالولاية بـ634 ألف و369 ناخب.

**بوجمعة ذيب**

### وسط إجراءات تنظيمية محكمة اليوم
# صناديق التصويت بوهران في انتظار مليون ناخب



تفتح مراكز التصويت عبر مختلف بلديات ولاية وهران، اليوم السبت، أبوابها أمام أزيد من 1 مليون ناخب، للمشاركة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، وسط تعبئة تنظيمية وبشرية. تحصي الهيئة الناخبة بولاية وهران 1065479 ناخب، من بينهم 17979 مسجل جديد، فيما تعرف هذه الانتخابات مشاركة 134 قائمة انتخابية، منها 126 قائمة خاصة بالمجالس الشعبية البلدية، و8 قوائم متنافسة على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، فيما خصصت المصالح المختصة 297 مركز انتخابي، و2454 مكتب يؤطرها 30933 عون لاستقبال الناخبين. في إطار استكمال الترتيبات المتعلقة بهذا الموعد الانتخابي، تم ضبط مختلف التدابير التنظيمية واللوجستية، الكفيلة بتوفير الظروف الملائمة لاستقبال الناخبين، وضمان سير عملية التصويت عبر مختلف بلديات الولاية، حيث ترأس والي وهران، إبراهيم أوشان، أول أمس، اجتماعا تنسيقيا، خصص للوقوف على مدى جاهزية المصالح المعنية وضبط آخر التحضيرات المادية واللوجستية.

شملت هذه التحضيرات، تجهيز مراكز ومكاتب التصويت بكافة المستلزمات الضرورية، على غرار صناديق الاقتراع والمعازل واللوازم المكتبية، فضلا عن ضبط ترتيبات الإطعام لفائدة المستخدمين المجندين، خلال يوم الاقتراع، كما تم العمل على ضمان الربط الهاتفي بين المندوبيات المحلية وقاعات العمليات، بما يسمح بتسهيل التنسيق ومتابعة مجريات العملية الانتخابية، كما سخرت المصالح المعنية وسائل النقل والحماية المدنية، مع الحرص على جاهزية المؤسسات التربوية التي ستحتضن مراكز التصويت، إلى جانب توفير المولدات الكهربائية، تحسبا لأي انقطاع محتمل في التيار الكهربائي، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان التموين بالمياه على مستوى مراكز الاقتراع، وتندرج هذه الإجراءات، ضمن المساعي الرامية إلى توفير جميع الشروط التنظيمية والتقنية اللازمة لإنجاح هذا الاستحقاق المحلي، وضمان أداء الناخبين لواجبهم الانتخابي في ظروف ملائمة.

**رضوان. ق**

### الانتخابات المحلية ببجاية
# 574403 مسجل في قوائم الانتخاب

سيكون مواطنو ولاية بجاية، اليوم، أمام موعد انتخاب ممثليهم على مستوى المجالس الشعبية البلدية والولائية، بمناسبة الانتخابات المحلية، التي تم إحصاء في قوائمها، ما لا يقل عن 574403 مسجل، بعد عملية مراجعة القوائم الانتخابية الأخيرة، موزعين على مستوى 1716 مكتب انتخاب و511 مركز انتخاب. ستتنافس العديد من القوائم الانتخابية على مقاعد المجلس الشعبي الولائي والمجالس البلدية ببجاية، فيما سيؤطر هذا الاقتراع 2555 شخص على مستوى مكاتب ومراكز التصويت، نخصص لهذه العملية المهمة 20592 مكتب اقتراع.

ينتظر أن يكون السباق قويا بين قوائم الأحزاب السياسية، التي تم إحصاؤها، والمقدر عددها بـ 168 قائمة خاصة بالمجالس البلدية و9 قوائم خاصة بالمجلس الشعبي الولائي، منها 7 قوائم تعود للأحزاب السياسية، وقائمتين للأحرار، فيما ستعرف الانتخابات البلدية تنافسا شديدا على مستوى 52 بلدية. وقد جندت السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات، لإنجاح هذا الموعد، كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لضمان إجراء الاقتراع في ظروف جيدة، من خلال تكوين المؤطرين وتوفير كل الظروف اللازمة لتمكين المواطنين من أداء حقهم وواجبهم الانتخابي.

**الحسن حامة**

### المستشفى الجامعي بوهران
# إجراء 4500 حصة علاج بالأوكسجين لضحايا الاختناق بالغاز

كشف البروفيسور ثابت أول نبيل، رئيس مصلحة الإنعاش بالمركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب" بوهران، عن إجراء نحو 4500 حصة علاج بالأوكسجين عالي الضغط، شملت حالات اختناق بغاز أول أكسيد الكربون، التي خضعت لهذه التقنية العلاجية، وسجلت نتائج إيجابية وتعافيا تاما للمرضى، في ظل التكفل الطبي السريع.

أوضح البروفيسور ثابت أول، أمس، خلال لقاء علمي وتحسيسي، نظم حول الاختناقات بالغاز ودور غرفة الضغط العالي للأوكسجين في التكفل بالحالات الاستعجالية، أن اعتماد هذه التقنية ساهم في تقليص مضاعفات التسمم بأول أكسيد الكربون، والحد من الوفيات بفضل التدخل الطبي المبكر والتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، التي تلعب دورا أساسيا في إنقاذ المصابين ونقلهم إلى المؤسسات الاستشفائية، وشدد البروفيسور ثابت على ضرورة تحويل ضحايا الاختناق بالغاز إلى المصالح الاستعجالية، في أسرع وقت ممكن، خلال 5 إلى 6 ساعات، من التعرض للتسمم، للاستفادة من العلاج بالأوكسجين عالي الضغط وتفادي المضاعفات العصبية والصحية الخطيرة، التي قد تنجم عن تأخر التكفل، والتي يمكن أن تهدد حياة المصاب.

كما استعرض الأطباء المختصون المشاركون، بروتوكولات التدخل والتكفل السريع بالمصابين، على مستوى مصالح الاستعجالات، مع إبراز الدور الحيوي الذي تؤديه غرفة الضغط العالي للأوكسجين في معالجة حالات التسمم الحاد بأول أكسيد الكربون، والحد من الآثار المترتبة عن نقص الأوكسجين على الأعضاء الحيوية، خاصة الدماغ، وأوضح من جهته المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية بوهران، الرائد بلالة عبد القادر، أن مشاركة مصالحه في هذا اليوم التحسيسي، تندرج ضمن جهود الوقاية من خطر التسمم بأول أكسيد الكربون، من خلال تقديم الإرشادات والتوجيهات المتعلقة بالاستعمال الآمن لأجهزة التدفئة، وضرورة ضمان التهوية الجيدة للمنازل، إلى جانب التعريف بالإسعافات الأولية الواجب تقديمها لضحايا الاختناق والتسمم.

**رضوان. ق**

### مركز تجمع الفرق الرياضية بأم البواقي

# استلام 3 حصص من أشغال المشروع

تم، بولاية أم البواقي، منذ مطلع السنة الجارية، استلام أشغال 3 حصص من مشروع مركز تجمع الفرق الرياضية، الجاري إنجازه ببلدية الزرق، حسبما عُلم من المدير المحلي للشباب والرياضة، أحمد رفيق براشدي.

أوضح نفس المسؤول، أن الأمر يتعلق باستلام أشغال جناح الإدارة والإيواء، بطاقة استيعاب 100 سرير، وجناح الاسترجاع الصحي، بالإضافة إلى مسبح نصف أولمبي (25 مترا).

وأردف، بأنه يجري ضمن نفس المشروع، إنجاز قاعة متعددة الرياضات، قاعة كمال أجسام، 5 سكنات وظيفية، جدار الإحاطة، طريق المدخل، إلى جانب التهيئة الخارجية، لافتا إلى أن نسب تقدم مجموع هذه الحصص، تتراوح بين 30 و80 بالمائة.

كما ستنطلق "قريبا"، أشغال الملعب الرئيسي للمركز، الذي سيكون مغطى بالعشب الطبيعي، وملعبين اثنين آخرين ستتم تكسيتهما بالعشب الاصطناعي، إضافة إلى مضمار لألعاب القوى، حسب السيد براشدي.

أبرز نفس المسؤول، بأن الغلاف المالي الإجمالي المرصود، لمشروع إنجاز مركز تجمع الفرق الرياضية ببلدية الزرق، والذي سيستلم "كليا" في بداية 2028، يقدر بـ 2 مليار و400 مليون دينار.

### 500 مليون دينار لتعزيز التزويد بمياه الشرب

في سياق آخر، تم في ولاية أم البواقي، تخصيص غلاف مالي يزيد عن 500 مليون دينار لتجسيد عمليات، تتعلق بتعزيز تزويد السكان بمياه الشرب، في إطار البرنامج الاستعجالي لقطاع الري (2026)، حسبما علم من المديرية المحلية لنفس القطاع.

وأوضح رئيس مصلحة التزويد بالمياه الصالحة للشرب بنفس المديرية، لخضر مسعد، أن هذا الغلاف المالي مخصص لتجسيد 10 عمليات، عبر بلديات عين فكرون، سوق نعمان، عين مليلة، العامرية، عين كرشة، عين البيضاء، أولاد قاسم والبلالة.

وتتمثل مجموع هذه العمليات، في إنجاز قنوات للضخ والتوزيع، وإنجاز وتجهيز محطات للضخ واقتناء شاحنة مزودة بصهريج بسعة 6000 لتر، بالإضافة إلى اقتناء مضخات وتجهيزات لتأمين عملية الضخ، انطلاقا من "سد أوركيس" ببلدية عين فكرون، وفق نفس المصدر.

أضاف السيد مسعد، بأنه تم تعيين المقاولات التي ستتكفل بإنجاز هذه العمليات، لافتا إلى أن الأشغال ستنطلق "قبل نهاية السنة الجارية 2026"، كما يرتقب -حسبه- استلامها قبل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2027.

**ب. م**

### يستلم في ديسمبر المقبل

# أشغال نفق الزيادية تفوق 95 بالمائة

## ■ انزلاقات التربة وتسرب المياه سبب تأخر الأشغال



**فاقت نسبة تقدم الأشغال بنفق الزيادية في ولاية قسنطينة، 95 بالمائة، وينتظر، استكمال 5 بالمائة المتبقية من الأشغال، خلال الأيام المقبلة، على أن تسلم هذه المنشأة، التي عرفت تأخرا كبيرا دام حوالي عقدا من الزمن، خلال شهر ديسمبر المقبل، حتى تدخل حيز الاستغلال، وتقضي على أحد النقاط السوداء في قطاع الأشغال العمومية بعاصمة الشرق الجزائري.**

**زبير. ز**

كشفت مصالح ولاية قسنطينة، التي تتابع المشروع عن كثب، أنه سيتم مباشرة العمل، وفق نظام المناوبة 24 على 24 ساعة، عبر 3 فرق، من أجل احترام الآجال التي قدمتها الشركة الوطنية "كوسيدار"، والتي استلمت المشروع في منتصفه، بعدما تخلت عنه الشركة البرازيلية "أندرادي غوتيراز"، ضمن المشاريع الخاصة بملاحق الجسر العملاق "أحمد باي"، الذي تم وضعه حيز الاستغلال، شهر جويلية من سنة 2014.

عرف مشروع نفق الزيادية، الواقع على مقربة من الناحية العسكرية الخامسة، العديد من التأخيرات، بسبب مشكل انزلاقات وتسرب المياه من الجهة الجنوبية، حيث غادرت الشركة البرازيلية الورشة دون إتمام المشروع، ليتم تدارك الأمر، بعد وقت كبير من الانتظار وتسليم المشروع إلى الشركة الجزائرية "كوسيدار جيوتكنيك"، التي تكفلت أيضا بإتمام ملحق الجسر العملاق، المتمثل في المحول نحو الطريق الغابي.

يعود تعطل الأشغال بنفق الزيادية، الذي كان من المفروض أن يُسلم جزء منه في ربيع 2024، وفق القائمين على الإنجاز، إلى صعوبة التدخل على مستوى الجزء المتضرر من الانزلاق، والبالغ طوله حوالي 150 متر، وعدم استقرار الأرضية وبعض الدراسات المعقدة التي تطلبت أشغال إضافية، من خلال استعمال تقنية الأسلاك الفولاذية، لربط الخوازيق المثبتة على جهة من الطريق، على الحدود مع حي الأمير عبد القادر.

يكتسي نفق الزيادية بقسنطينة، أهمية بالغة، حيث يعد المشروع امتدادا للجسر العملاق "صالح باي"، ومن شأنه أن يربط الجسر العملاق بالطريق السيار شرق - غرب، ويفك الخناق المروري على أحياء الجهة الشمالية الشرقية للولاية، على غرار الزيادية، سركينة، الأمير عبد القادر، ساقية سيدي يوسف والأخوة عباس، عبر منطقة جبل الوحش، حيث سيتفادى مستعملو هذا الطريق، بمجرد دخول المشروع حيز الخدمة، الدخول إلى حي "الأمير عبد القادر"، لبلوغ حي الزيادية إلى جبل الوحش.

من جهة أخرى، تعرف أشغال محول الطريق السيار "شرق- غرب"، نحو حي جبل الوحش، تقدما ملحوظا في الإنجاز، حيث سيكون لهذا المشروع الذي أطلقته الجزائرية للطرقات، أثرا إيجابيا على القادمين من الجهة الجنوبية، من الخروب والقماص، والذين يرغبون في دخول قسنطينة، عبر حي جبل الوحش. كما سيكون منفذا جد مهم، بالنسبة لمغادري قسنطينة من السكان القاطنين في الجهة الشمالية للولاية، من بلديات ديدوش مراد، زيغود يوسف وبني حميدان إلى مسعود بوجريو.

### اللجنة الولائية تختار بلدية عين أعبيد

# ثلاثة مواقع لاحتضان سكنات "عدل" ومتوسطة بحي "قصر الماء"

عاينت اللجنة الولائية بقسنطينة، المكلفة باختيار الأراضي ببلدية عين أعبيد، مؤخرا، أربعة مواقع عقارية مقترحة لاحتضان مشاريع سكنية وتربوية، منها ثلاثة مواقع لاستقبال برنامج السكنات الجماعية بصيغة البيع بالإيجار "عدل"، بعنوان حصة سنة 2027، إلى جانب متوسطة بحي "قصر الماء"، في إطار تحديد الأوعية العقارية المناسبة، لتوطين المشاريع المبرمجة.

شملت الخرجة الميدانية لبلدية عين أعبيد، في شقها المتعلق بقطاع التربية، أرضية تقع بحي قصر الماء، المعروف بـ"الدوك" القديم، والمقترحة لإنجاز متوسطة جديدة، في خطوة ترمي إلى تدعيم الهياكل التربوية بالمنطقة، ومرافقة التوسع العمراني باحتياجاته من المرافق التعليمية، بما يسمح بتوفير ظروف تمدرس ملائمة للسكان، لاسيما مع تزايد الحاجة إلى تجهيزات عمومية، تتماشى مع تطور الأحياء والتجمعات السكنية.

أما بخصوص برنامج السكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل"، فقد عاينت اللجنة، ثلاثة مواقع مقترحة لاحتضان سكنات جماعية ضمن حصة 2027، ويتعلق الأمر بموقع يقع بمخطط شغل الأراضي رقم "13"، بالمنطقة الممتدة من فوق مقبرة الشهداء إلى أرضية مرابط، فيما يقع الموقع الثاني بمخطط شغل الأراضي رقم "3"، على مستوى المنطقة الممتدة من السكرانية إلى بوحجر. كما شملت المعاينة، موقعا ثالثا بمخطط شغل الأراضي رقم "2ب"، على طول الطريق الاجتنابي الفاصل بين حي 4000 مسكن، وحي شعوة بوجمعة، وتتدرج هذه المواقع، ضمن الأوعية العقارية المقترحة، التي تخضع للدراسة والمعاينة وتحديد مدى ملاءمتها لاحتضان البرنامج السكني، بالنظر إلى موقعها وطبيعة محيطها العمراني، ومتطلبات إنجاز المشاريع الجماعية.

جرت هذه العملية، بحضور ممثلي المصالح التقنية، لاسيما التعمير والأشغال، إلى جانب ممثلي مصالح الدائرة، في إطار التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية بدراسة العقار، وتحديد المواقع التي تستجيب للشروط التقنية والعمرانية اللازمة لتوطين المشاريع، قبل استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة باعتمادها. تأتي هذه الخطوة، في سياق الحركية التي يشهدها قطاع السكن بولاية قسنطينة، التي استفادت، إلى غاية سنة 2026، من برنامج "عدل 3"، يقدر بأزيد من 25 ألف وحدة سكنية، منها أكثر من 8 آلاف وحدة على مستوى القطب الحضري سيساوي، مقابل 17 ألف وحدة أخرى موزعة على مواقع مختلفة عبر الولاية.

تندرج هذه الخطوة، ضمن مساعي توفير الأوعية العقارية الكفيلة باستيعاب المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية، ومرافقة التوسع العمراني بإنجاز المرافق الضرورية، بما يضمن توزيع المشاريع على مناطق مختلفة، والاستجابة للاحتياجات السكنية والتربوية المتزايدة بالولاية.

**شبيلة. ح**

### بغلاف مالي قوامه 40 مليارا

# بعث مشروع تهيئة وعصرنة ساحة الثورة بعنابة

أعلن مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية عنابة، عبد الحميد واعلي، عن رفع التجميد الذي طال مشروع تهيئة وعصرنة "ساحة الثورة" بوسط المدينة، مؤكدا رصد غلاف مالي معتبر، يبلغ نحو 40 مليار سنتيم لتهيئة "الكور" العنابي. كشف المسؤول، في نفس السياق، عن استكمال الشطر الأول المتعلق بالإجراءات الإدارية والدراسات الأولية، عقب إجراء عملية فتح الأظرفة، لاختيار التصور المعماري الأنسب، الذي يرتقي بقيمة هذا المعلم الحضري المعروف بطابعه الفريد ومقاهيه وفضاءاته المفتوحة.

وعليه، ترتكز المرحلة الموالية، المقرر انطلاقها خلال أقل من أسبوع، على مقاربة الآراء والأفكار، من أجل تقديم إضافات للمشروع قبل الشروع في تجسيده ميدانيا. وستعرض فكرة ترميم "ساحة الثورة" على اللجنة الاستشارية للتعمير والهندسة المعمارية، لتوسيع دائرة النقاش، وإشراك مختلف الفاعلين في الميدان.

علما أن هذا التوجه، جاء تجسيدا لتعليمات والي عنابة، عبد الكريم لعموري، الذي ألح خلال اجتماع سابق، على ضرورة إشراك المجتمع المدني والجمعيات والمهندسين والناشطين والمهتمين بالتراث والتاريخ المحلي، لتمكينهم من تقديم مقترحاتهم وأفكارهم، بما يضمن إنجاز مشروع متكامل، يحفظ الهوية التاريخية للساحة ويعصرن مرافقها.

في سياق متصل، أطلقت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، منذ شهر سبتمبر المنصرم، مسابقة وطنية محدودة لترميم وتهيئة ساحة الثورة، فتحت فيها المنافسة أمام المهندسين المعماريين المعتمدين، سواء بصفة فردية، أو في إطار تجمعات، إلى جانب مكاتب الدراسات العمومية الاقتصادية، بعد سحب دفتر الشروط الخاص بالعملية، حيث حددت المديرية، معايير تقنية وقانونية دقيقة لضمان جودة الدراسات، شملت حيازة المتعهدين على الاعتمادات القانونية سارية المفعول، والتسجيل في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين، أو إثبات الصفة القانونية والسجل التجاري الحامل لرمز النشاط المخصص لمكاتب الدراسات العمومية.

كما فرضت الجهات المعنية، شروطا مالية صارمة، تلزم المشاركين بإثبات معدل رقم أعمال لأفضل ثلاث سنوات، من أصل السنوات الخمس الأخيرة، لا يقل عن 800 ألف دينار، مدعما بالميزانيات المحاسبية المصادق عليها من مصالح الضرائب، إلى جانب تقديم شهادات حسن تنفيذ لمشاريع سابقة، في مجال التهيئة الخارجية لصالح مشاريع عمومية، سواء للمتعهد الوحيد أو لرئيس التجمع وأعضائه، مرفقين ببروتوكول اتفاق، يحدد نسبة مساهمة كل طرف. تجدر الإشارة، إلى أن هذه العملية، ستضبط الأولويات مع تحديد الأشغال بدقة، من قبل اللجنة الاستشارية ومكتب الدراسات الفائز ضمن حدود الغلاف المالي المخصص، تمهيدا لإطلاق مناقصة اختيار المقاولة التي ستتكفل بأشغال الإنجاز الفعلي.

وبعد استكمال كل الإجراءات، ستنطلق الورشات الميدانية لإعادة الوجه الحضري، الذي يليق بساحة الثورة مع تهيئة المقاهي والأكشاك، وهو ما سيحول الكور العنابي إلى فضاء حضري عصري، يجمع بين عراقة التاريخ وجمالية التصميم الهندسي الحديث، ويعيد لهذا المعلم الحيوي بريقه، ومكانته التاريخية و الحضرية .

**سميرة عوام**

### جامعة "20 أوت 55" بسكيكدة

# نقاش حول آليات تصميم الدروس عن بُعد وتقييمها

احتضنت قاعة المحاضرات "مسعود بوقادوم" بجامعة "20 أوت 1955" في سكيكدة، أشغال يوم دراسي حول "التدريس عن بُعد: من خطوات تصميمه إلى طريقة تقييمه"، نظمته كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ممثلة في قسم علوم التسيير، بالتنسيق مع خلية التعليم عن بُعد، ومركز التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال والممارسات البيداغوجية، في إطار مساعي الجامعة الرامية إلى تعزيز الرقمنة وتطوير الممارسات البيداغوجية.

أبرز مدير الجامعة، البروفيسور توفيق بوفندي، في هذا الإطار، الأهمية الاستراتيجية التي يكتسيها التعليم عن بُعد، في تحديث الجامعة الجزائرية ومواكبة التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع التعليم العالي، مشددا، على ضرورة الانتقال من مجرد استخدام الوسائط التكنولوجية، إلى بناء محتوى بيداغوجي رقمي متكامل، يستجيب للمعايير العلمية والتعليمية، ويضمن جودة التكوين وفعالية التحصيل العلمي، مبرزا، في السياق نفسه، أهمية تكوين الأساتذة ومرافقتهم لتمكينهم من التحكم في المنصات الرقمية الحديثة، وتطوير مهاراتهم في تصميم الدروس الإلكترونية وتقييمها، بما من شأنه تحسين الأداء البيداغوجي، وترسيخ ثقافة الابتكار داخل الوسط الجامعي.

تضمن برنامج اليوم الدراسي، سلسلة من المداخلات العلمية والتطبيقية، تناولت خطوات تصميم درس عن بُعد عبر منصة "مودل"، وكيفية توظيف منصة "بيغ بلو بوتون" لتقديم الدروس التفاعلية، فضلاً عن تقييم المطبوعة البيداغوجية، وفق الشروط الجديدة، ومراحل وإجراءات الحصول على شهادة الدرس عن بُعد، عبر أرضية تقييم جودة الدروس عبر الخط.

وشكلت المداخلات، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين، وتعزيز كفاءاتهم الرقمية والبيداغوجية، لاسيما في ما يتعلق بإعداد المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطوير أساليب تقديمه وتقييمه. كما اختتمت الأشغال، بنقاش علمي مفتوح، أتاح للحاضرين طرح انشغالاتهم وتبادل الآراء والمقترحات بشأن سبل تطوير التعليم عن بُعد، والتغلب على التحديات المرتبطة به.

ويأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي، تجسيداً لحرص جامعة "20 أوت 1955" بسكيكدة، على مواصلة مسار التحول الرقمي، وتطوير الممارسات التعليمية، والارتقاء بجودة التكوين الجامعي، بما يستجيب لمتطلبات الجامعة الحديثة، والتحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي.

**بوجمعة ذيب**

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية



### وهران تواكب كثافة حركة المرور والنشاط الاقتصادي

# إعادة تأهيل شبكة الطرقات تتواصل بعاصمة الغرب

**تشهد ولاية وهران، أشغال تطوير شبكة الطرقات وإعادة الاعتبار للمحاور الكبرى، ضمن برنامج مهم أطلقته الولاية. ويبقى متواصلا في إطار تحسين ظروف التنقل، وتعزيز قدرة المحاور الرئيسية على استيعاب حركة المرور، لاسيما بالمناطق التي تشهد كثافة مرورية، أو ترتبط بالمناطق الصناعية.**
**رضوان. ق**

وقف والي وهران، إبراهيم أوشين، نهاية الأسبوع الماضي، خلال زيارة تفقدية، على مدى تقدم أشغال ازدواجية الطريق الولائي رقم "45" بقطاع بوعمامة، والطريق الوطني رقم "108"، اللذين يسجلان نسب إنجاز متفاوتة، إذ يضم المشروع الأول إنجاز ازدواجية الطريق الولائي رقم "45"، على مسافة 1.5 كيلومتر، انطلاقا من تقاطعه مع الطريق الوطني رقم "2" بقطاع بوعمامة في بلدية وهران، مع إنجاز مفترق طرق دائري لتحسين حركة المرور، وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال نحو 20 بالمائة، ويرتقب أن تتركز المرحلة المقبلة على تحويل الشبكات. كما تسجل الولاية مشروعا يخص ازدواجية الطريق الوطني رقم "108"، الممتد على مسافة 12 كيلومترا من الطريق السيار شرق- غرب، إلى حدود ولاية عين تموشنت، مرورا بمنطقة الحمول، والذي بلغت نسبة الإنجاز به قرابة 40 بالمائة، وينتظر أن يساهم هذا المشروع في تحسين حركة التنقل، وتسهيل مرور شاحنات الوزن الثقيل باتجاه المنطقتين الصناعيتين الحامول وطافراوي، اللتان تضمان مصنع السيارات وعدة مصانع ووحدات إنتاجية، وتعزيز ربطهما بشبكة الطرق السيارة، وبالموازاة مع ورشات الازدواجية، تتواصل عمليات تهيئة، وإعادة تأهيل عدد من المحاور الهامة التي تضم الطريق الولائي رقم "83" ببلدية السانية، والطريق الوطني رقم "4"، إلى جانب أشغال تزفيت الطريق الوطني رقم "11"، الرابط بين مرسى الحجاج وبطيوة، وكذا إعادة تأهيل المقاطع المتدهورة من الطريق الوطني بمنطقة بطيوة باتجاه ولاية مستغانم. كما تتضمن العمليات المسجلة ضمن ميزانية الولاية، تهيئة الطريق الولائي رقم "35" ببلدية سيدي الشحمي، وإنجاز مفترق طرق دائري بالطريق الولائي رقم "46" بحي الصباح، الذي تم تسليمه، فضلا عن تهيئة الطريق الرابط بين الطريق المحوري الرابع ومنطقة كناستيل، التي تضم مستشفى "الطفولة والأمومة".

تأتي هذه المشاريع الطرقية، ضمن برنامج أعلن عنه منذ سنتين، وقد مس كذلك عشرات الطرقات والشوارع عبر بلديات الولاية، والتي أنجزت في أغلبها، خاصة بلديات وهران، بئر الجير، السانيا وعين الترك.

في إطار البرنامج المسطر لسنة 2027، خصصت الميزانية الأولية لقطاع الأشغال العمومية، غلافا ماليا قدره 385 مليون دينار، لإنجاز مشاريع تهيئة وعصرنة المنشآت الطرقية، من بينها ازدواجية الطريق الولائي رقم "45" وتهيئة الطريق الولائي رقم "74"، الرابط بين بلديتي سيدي الشحمي والكرمة، مع إنجاز منشأة فنية علوية بالقرب من الطريق الوطني رقم "2"، إضافة إلى أشغال التخطيط الأفقي للطرقات عبر الولاية.

أكدت مصالح الولاية، أن هذه المشاريع تندرج ضمن جهود مواصلة تحديث شبكة الطرقات بولاية وهران، من خلال تحسين المحاور الحيوية وتدارك النقائص المسجلة على مستوى الطرق المتدهورة، وتعزيز الربط بين مختلف مناطق الولاية.

### قطاع العدالة بغليزان يستعرض حصيلة نشاطاته

# إصدار 88884 صحيفة سوابق قضائية والرقمنة لخدمة المواطن

**شكل افتتاح السنة القضائية الجديدة 2026 /2027، مناسبة لاستعراض حصيلة نشاط مجلس قضاء بولاية غليزان، والجهات القضائية التابعة لاختصاصه، وإبراز النتائج المحققة في مجال معالجة القضايا، وتقديم الخدمات للمواطنين، فضلا عن تجديد التأكيد على التوجه نحو تعزيز فعالية الجهاز القضائي، وتحديث أساليب العمل وتحسين نوعية الخدمة العمومية.**
**ن. واضح**

تم في هذا السياق، التأكيد على الدور المحوري الذي تضطلع به العدالة، في حماية حقوق المواطنين وترسيخ دولة القانون، وصون قيم المجتمع، مع التشديد على مسؤولية القضاة في الفصل في النزاعات، وفق أحكام القانون ومبادئ النزاهة والحياد والمساواة أمام القضاء، بعيدا عن كل أشكال التمييز أو المحاباة. كما تم، التنويه بالمجهودات التي يبذلها القضاة، وموظفو قطاع العدالة، ومختلف مستخدمي الجهات القضائية، مع الدعوة إلى مواصلة العمل بنفس الوتيرة، خلال السنة القضائية الجديدة، بما يستجيب لتطلعات المتقاضين، ويعزز الثقة في المؤسسة القضائية.

من جهته، قدم النائب العام، حصيلة رقمية لنشاط مجلس القضاء، والجهات القضائية التابعة له، كشفت من خلالها، عن حجم معتبر من الخدمات المقدمة والعمليات المنجزة في مختلف المجالات.

وفي هذا الإطار، سجلت المصالح القضائية، إصدار 88884 قسيمة من صحيفة السوابق القضائية، الصنفين "02" و"03"، إلى جانب تسليم 62738 شهادة جنسية، و12943 ترخيص للاتصال بالمحبوسين، فضلا عن استخراج 42068 نسخة من الأحكام والقرارات الجزائية.

فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام والقرارات في المواد المدنية والإدارية، تم تسجيل 1686 ملف، جرى تنفيذ 1550 منها، بنسبة إنجاز بلغت 93,91 بالمائة. كما تم معالجة 7722 طلب تصحيح من أصل 7760 طلب، أي بنسبة استجابة وصلت إلى 99,51 بالمائة.

على صعيد عصرنة قطاع العدالة، شكل التحول الرقمي أحد أبرز المحاور التي ميزت الحصيلة، من خلال اعتماد خدمات إلكترونية جديدة، ترمي إلى تبسيط الإجراءات وتقريب المرفق القضائي من المواطن، لاسيما ما تعلق بمتابعة مآل القضايا واستخراج النسخ العادية للأحكام والقرارات عن بعد، إلى جانب اعتماد التبليغ عبر الرسائل النصية القصيرة.

كما تم إدراج منصة رقمية لإيداع الطلبات والحصول عن بعد، على رخص الاتصال بالمحبوسين، عبر خدمة "زيارتي"، وهي إجراءات من شأنها تقليص تنقلات المواطنين، وتسهيل حصولهم على الخدمات القضائية، فضلا عن تحسين شفافية وفعالية معالجة الملفات.

وفي الشق المتعلق بالسياسة العقابية، وإعادة إدماج المحبوسين، كشفت الحصيلة عن استفادة 547 محبوس من الإفراج المشروط، و102 من نظام العقوبات البديلة، فيما استفاد 606 محبوس من رخص الخروج، إلى جانب 383 محبوس، شملتهم إجراءات العفو الرئاسي.

أما في مجال التعليم والتكوين داخل المؤسسات العقابية، فقد شارك 143 محبوس في امتحانات شهادة البكالوريا، و57 آخرا في امتحان شهادة التعليم المتوسط، فيما استفاد 117 محبوس من التكوين المهني، ويتابع 415 منهم دراستهم في الطور المتوسط، و272 في الطور الثانوي، فضلا عن استفادة 111 محبوس من برامج محو الأمية. كما شكلت المناسبة، محطة للتأكيد على ضرورة التطبيق الصارم والفعلي للنصوص القانونية، لاسيما المتعلقة بالوقاية من الفساد ومكافحته، ومحاربة الاستعمال والاتجار غير المشروعين بالمخدرات والمؤثرات العقلية، فضلا عن قانون المرور والأحكام الجديدة، التي تضمنها قانون الإجراءات الجزائية.

### معسكر تتجه نحو تنويع النشاط الفلاحي

# تكوين 40 مهنيا في تربية الأسماك المدمجة

تتجه مبادرة تكوين الفلاحين في تربية المائيات المدمجة مع النشاط الفلاحي بولاية معسكر، نحو الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيق الميداني، من خلال مرافقة حاملي المشاريع، وتعريفهم بالتقنيات التي تسمح بإدخال تربية الأسماك ضمن الأنشطة الإنتاجية للمستثمرات الفلاحية. وقد استقطبت الدورة 40 فلاحا من عدة بلديات، على أن تتواصل العملية بخرجة ميدانية مبرمجة يوم الإثنين المقبل، بمشاركة ثلاث مؤسسات ناشئة تنشط في هذا المجال. احتضنت الغرفة الفلاحية لولاية معسكر، في هذا الإطار، من الإثنين 23 إلى الأربعاء 25 نوفمبر الجاري، دورة تكوينية بالتنسيق مع محطة الصيد البحري وتربية المائيات بمعسكر، والغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات بغليزان، فيما تولى المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بوهران، التأطير التقني.

وأوضح الأمين العام للغرفة الفلاحية، بوعلام دنة، أن المبادرة سجلت مشاركة 40 فلاحا يمثلون عدة بلديات من الولاية، مشيرا إلى أن البرنامج لا يقتصر على تقديم المعلومات التقنية، بل يتضمن أيضا خطوات عملية، لمساعدة المشاركين على التعرف على إمكانيات إطلاق نشاط في تربية المائيات داخل مستثمراتهم. وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشهد تنظيم زيارة ميدانية يوم الإثنين القادم، بمشاركة ثلاث مؤسسات ناشئة، إلى مستثمرات فلاحية، بهدف تقريب المشاركين من التجارب والتجهيزات والممارسات المرتبطة بهذا النشاط.

تناول الجانب النظري من التكوين، مفهوم تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة، والتقنيات المستخدمة لإدماج الإنتاج السمكي في الأنظمة الفلاحية. كما شملت المحاور المطروحة، سبل تحقيق التكامل بين النشاطين النباتي والمائي، وتنويع مصادر الإنتاج والدخل داخل المستثمرة الواحدة. ويتيح هذا النمط الإنتاجي للفلاحين، التعرف على نشاط إضافي، يمكن إدراجه ضمن استثماراتهم، وفق الإمكانيات التقنية وشروط إنجاز المشاريع ومتطلبات تسييرها. كما خصص جانب من البرنامج لعرض فرص الاستثمار، وسبل مرافقة الراغبين في دخول هذه الشعبة.

شهدت الدورة، لقاء جمع ممثلي مؤسسات ناشئة تنشط في تربية المائيات بالمشاركين، إلى جانب تبادل الآراء والخبرات، خلال لقاء مع الأمين العام للغرفة الفلاحية. وانصبت النقاشات على الحلول التكنولوجية والابتكارات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير النشاط، فضلا عن فرص التعاون بين الفلاحين والمؤسسات المتخصصة.

من المنتظر أن يستفيد المشاركون، عند استكمال التكوين، من شهادات تكوينية وحصة من الأسماك، لمساعدتهم على الشروع في ممارسة هذا النشاط، بالتوازي مع الزيارة الميدانية المقررة الأسبوع المقبل. وتجمع هذه المبادرة بذلك، بين التكوين التقني والتعرف على التجارب الميدانية، وتوفير أولى وسائل الانطلاق، مع استهداف توسيع قاعدة الفلاحين المهتمين بإدماج تربية المائيات ضمن أنشطتهم الإنتاجية.

**ع. ياسين**

### بعد ترقية قصر الشلالة إلى ولاية كاملة الصلاحيات

# لجنة مشتركة مع تيارت لتقسيم الأصول والخصوم

نُصبت، الأسبوع الماضي، اللجنة المشتركة المكلفة بتقسيم الأصول والخصوم، بين الولاية الأصلية تيارت، والولاية المستحدثة قصر الشلالة، في إطار استكمال الإجراءات التنظيمية والإدارية المتعلقة بترقية قصر الشلالة إلى ولاية كاملة الصلاحيات، ابتداءً من 1 جانفي 2027.

أشرف، على تنصيب هذه اللجنة، والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، بمعية والي قصر الشلالة، توفيق داودي، بحضور الأمينين العامين، والمفتشين العامين، إلى جانب المديرين التنفيذيين لمختلف القطاعات بالولايتين، وتندرج هذه الخطوة، ضمن مسار استكمال ترتيبات الفصل الإداري، وضمان انتقال سلس ومنظم لمختلف المصالح والوسائل التابعة للقطاع العمومي.

تتمثل مهام اللجنة، في ضبط وتحديد الأصول والخصوم المعنية بعملية التقسيم، والعمل على ضمان توزيعها، وفق الأطر التنظيمية المعتمدة، بما يسمح بتمكين ولاية قصر الشلالة من كافة الإمكانيات والوسائل اللازمة، لمباشرة مهامها كولاية كاملة الصلاحيات.

كما شكل اللقاء، مناسبة للتأكيد على مواصلة عملية تسليم واستلام المهام، والملفات بين المديرين التنفيذيين للولايتين، بما يضمن استمرارية المرفق العام، والحفاظ على السير الحسن لمختلف القطاعات، وتكريس التنسيق والتعاون بين الإدارتين، خلال هذه المرحلة الانتقالية.

تندرج هذه الإجراءات، في إطار التحضير لاستكمال عملية التنظيم الإداري والمؤسساتي لولاية قصر الشلالة، بما يعزز جاهزيتها للاضطلاع بمهامها، ويكرس تقريب الإدارة من المواطن، وتحسين أداء الخدمة العمومية، والاستجابة لمتطلبات التنمية المحلية.

**ن. خيالي**

### مركز التكوين المهني بأولاد فارس

# تعريف بأجهزة الدعم ومرافقة المتربصين

احتضن مركز التكوين المهني والتمهين، الشهيد "شريف جيلالي"، بأولاد فارس في الشلف، يوما إعلاميا وتحسيسيا لفائدة المتربصين، في إطار إحياء فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية لسنة 2026، بمشاركة إطارات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أونجام"، وحضور الطاقم البيداغوجي للمركز.

خُصص هذا اللقاء الإعلامي والتحسيسي، للتعريف بأجهزة الدعم والمرافقة والتمويل، التي توفرها الوكالة لفائدة الشباب حاملي الأفكار والمشاريع، من خلال تقديم عروض وشروحات حول مختلف آليات الاستفادة من برامج الدعم، والتعريف بالإجراءات والشروط المتعلقة بإنشاء المؤسسات المصغرة، فضلاً عن إبراز فرص المرافقة والتوجيه، المتاحة أمام الشباب الراغبين في خوض تجربة المقاولاتية.

كما تم تسليط الضوء، من خلال مداخلات الإطارات، على أهمية المبادرة الفردية وروح المقاولاتية، ودور أجهزة الدعم في مرافقة حاملي المشاريع، منذ مرحلة بلورة الفكرة، وصولا إلى تجسيدها ميدانياً، مع توجيه المتربصين، إلى استثمار المعارف والمهارات المهنية المكتسبة خلال فترة التكوين، في إنشاء مشاريع اقتصادية ومؤسسات مصغرة، تساهم في توفير الثروة واستحداث الشغل.

كما شكل هذا اللقاء، فرصة لفتح فضاء للنقاش والتفاعل المباشر مع المتربصين، حيث تم الاستماع إلى انشغالاتهم، والإجابة عن تساؤلاتهم المتعلقة بآليات التمويل والمرافقة، وتوضيح المسارات المتاحة أمامهم، للاستفادة من الخدمات.

للإشارة، تندرج هذه المبادرة الإعلامية والتحسيسية، ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز انفتاح مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين على محيطها الاقتصادي، وتوطيد جسور التعاون والتنسيق مع مختلف الهيئات والأجهزة الداعمة للمقاولاتية، بما يسمح بربط التكوين المهني بعالم الشغل والاستثمار، وفتح آفاق جديدة أمام المتربصين، بعد تخرجهم.

**م. عبد الكريم**

# مسمكة جديدة بميناء بني صاف

استفاد ميناء الصيد البحري لبني صاف، في ولاية عين تموشنت، من تسجيل مشروع تهيئة واسعة، في إطار المساعي الرامية إلى عصرنة المنشآت القاعدية، والنهوض بقطاع الصيد البحري وتربية المائيات.

يستهدف هذا المشروع الهيكلي، معالجة النقائص التقنية واللوجستية، التي كان يشهدها المرفق، من خلال تحديث الشبكات والتهيئة الحضرية، وتدعيم قدرات الصيانة والمناولة والفضاءات المخصصة لحركة الرافعات ذات الحمولة الكبيرة. بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز مسمكة الميناء، حسب مدير القطاع، هواري قويسم، 50 بالمائة، على أن تستكمل الأشغال قبل نهاية السنة الجارية، إذ من شأنها تنظيم الباعة ومُسوقي الإنتاج السمكي، وكذا مراقبة الإنتاج.

**محمد عبيد**

## عناية تبهر غرداية بزخم تراثها الأصيل

# سحر "القندورة" ونكهة "البوراك" وتناغم في العمران



تحولت أروقة التظاهرة الثقافية بولاية غرداية، إلى فضاء نابض بالحياة والألوان، مع انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية عناية، مؤخرا، حيث تداخلت روائح التوابل والحلويات التقليدية مع بريق التطريز الذهبي للأزياء العنابية. وما إن تخطو قدماك داخل المعرض، حتى تستقبلك لوحة حية، تختصر ذاكرة عروس الشرق الجزائري، وتدعوك لاكتشاف تفاصيل موروثها المادي واللامادي عن قرب، وفي هذا اللقاء الثقافي المميز، يمتزج عبق البحر الأبيض المتوسط بسحر الواحات، ليمنح الزائر رحلة استكشافية متكاملة، يتعرف من خلالها على عادات المجتمع العنابي، وحرفييه، وفنونه الشعبية، في مشهد يعكس عمق التنوع الثقافي الجزائري وتلاحم مناطقه تحت سقف واحد.

سميرة عوام

استقطب جناح اللباس التقليدي للحرفي فاتح شويبي، أنظار الزوار وعدسات التصوير، منذ الساعات الأولى من افتتاح المعرض، بفضل التشكيلة الراقية التي تعكس دقة الخياطة المحلية، وجمالية التطريز الذهبي المعروف بالفتلة والمجبود. وتوزعت "القنادر" العنابية بألوانها المخملية الجذابة، بين العنابي الداكن، والأخضر الملكي، والأزرق، والأبيض الناصع، مرفوقة بالبرنوس التقليدي المطرز بخيوط الذهب، لتروي كل قطعة قصة ذوق رفيع، ومهارة حرفية متوارثة عبر الأجيال.

### "القندورة" العنابية واللباس التقليدي واجهة التميز

لم يقتصر العرض على القطع المعلقة فحسب، بل أضفى حضور عارضات يرتدين اللباس التقليدي الكامل، لمسة واقعية نابضة بالحياة على الجناح. فقد ظهرت "القندورة" العنابية، بكل تفاصيلها الأصيلة، مرفوقة بالتاج الذهبي والحلي التقليدية و"العجار"، مما أتاح للزوار وعشاق التراث في غرداية، فرصة مشاهدة اللباس العنابي عن قرب، وفهم رمزية كل قطعة منه ودلالاتها الاجتماعية في الأفراح والمناسبات الكبرى. شكلت النقاشات التي دارت بين الحرفي فاتح شويبي والزوار، مناسبة لشرح مراحل تصميم هذه الأزياء، ونوعية الأقمشة المستخدمة، والوقت الطويل الذي يتطلبه إنجاز قطعة واحدة يدويا بكل إتقان وصبر، وهو ما يعكس قيمة العمل الحرفي في صون الهوية الثقافية للمنطقة، ويبرز حرص الحرفيين على نقل هذا الفن الأصيل إلى الأجيال القادمة، دون أن يفقد بريقه أو خصوصيته التاريخية.

### "البوراك العنابي" نجم ورشة الطبخ الحي

حظي المطبخ العنابي بتفاعل واسع وإقبال لافت من طرف الحضور، من خلال ورشة الطبخ التقليدي، التي نظمتها جمعية "إشراق بونة"، بالتعاون مع الفنان وحيد حميدا، في مبادرة هدفت إلى التعريف بالموروث الغذائي الأصيل لمدينة عنابة، وإبراز خصوصياته الثقافية والتراثية. وتحولت مساحة الورشة إلى خلية نحل حقيقية، حيث اجتمع الزوار حول طاولة التحضير، لمتابعة خطوات إعداد طبق "البوراك العنابي" الشهير، الذي يعد رمزا أساسيا على المائدة العنابية في المناسبات والأيام العادية على حد سواء.

وفي سياق متصل، تابع الحضور باهتمام كبير، مراحل التحضير خطوة بخطوة، بداية من تجهيز المكونات الطازجة المكونة من البطاطا المهروسة، والبصل المفروم، والمعدنوس الأخضر، البيض، التونة والتوابل الخاصة، مرورا بطريقة حشو أوراق الديول الرقيقة ولفها بدقة ومهارة عالية، حتى لا تتسرب المكونات أثناء الطهي، وصولا إلى عملية القلي في الزيت الساخن، حتى يكتسب "البوراك" لونه الذهبي المقرمش. ولم تكن الورشة مجرد عرض للطبخ، بل كانت مساحة لتبادل الأسئلة حول أسرار نجاح الوصفة، والفرق بين "البوراك العنابي" وبقية الأنواع المعروفة في مناطق أخرى، كما تذوق الحاضرون هذا الطبق الساخن، وسط أجواء من البهجة والود، عكست كرم الضيافة العنابية وأصالة مطبخها المتنوع، الذي يجمع بين البساطة والنكهة الغنية والمذاق الفريد، الذي يأسر الحواس.

### الحلويات التقليدية والجلسة العنابية الدافئة

تألق جناح جمعية "ترقية وتطوير نشاطات الشباب والطفولة المستقبل" لولاية عنابة، بديكور تقليدي دافئ، يعيد أجواء البيت العنابي الأصيل بكل تفاصيله الحميمة. فقد فرشت الأرضية بالزرابي التقليدية المزركشة، ونصبت جلسة عربية مريحة مكسوة بالقطيفة العنابية المطرزة بخيوط ذهبية، مع عرض نماذج من "الملاية" العنابية بألوانها السوداء والبيضاء، إلى جانب البرنوس التقليدي، والأواني الفخارية والنحاسية العتيقة التي كانت تزين البيوت قديما وتمنحها طابعها الخاص والجميل.

توسطت هذا الفضاء، مائدة تقليدية عامرة بتشكيلة متنوعة من أشهى الحلويات العنابية الأصيلة، شملت "المقروط"، "البراج"، "الغريبية"، وحلويات "الطابع"، الكعك، وغيرها من المعجنات التقليدية التي تعكس ثراء المطبخ المحلي وتنوعه. كما تضمن الجناح ملصقات تعريفية بالطبخ العنابي وبرامج الجمعية ونشاطاتها الموجهة للشباب والطفولة، مما جعل زيارة هذا الركن رحلة بصرية ذات ذوق متكامل، تعرف الزائر بتاريخ المدينة وعاداتها الاجتماعية المتوارثة عبر الأجيال، وتبرز دور المجتمع المدني في الحفاظ على الموروث، ونقله للأجيال الصاعدة، عبر مبادرات ثقافية هادفة، تجمع بين الترفيه والتعريف بالتراث وترسيخ القيم الأصيلة في نفوس الناشئة.

### تناغم العمران وتلاقي الروح بين عناية وغرداية

لم تقتصر فعاليات هذه الزيارة الثقافية على العرض داخل القاعات والأجنحة المغلقة، بل امتدت إلى جولات ميدانية قادها أعضاء وفد عنابة، في شوارع غرداية وساحاتها العتيقة، حيث تجولوا وسط الأسواق التقليدية والمباني الطينية المتدرجة والأقواس الهندسية التي تميز المنطقة. وارتسمت ملامح الإعجاب والفضول المعرفي على وجوه أعضاء الوفد، وهم يتبادلون أطراف الحديث مع سكان غرداية وتجارها، ويتعرفون على خصوصيات الصناعات التقليدية المعروضة على جنبات الطريق، من منسوجات صوفية وأوان يدوية وتحف فنية تعبر عن عراقة المنطقة وأصالة أهلها.

وهنا، برزت جمالية التقاء نمطين عمرانيين عريقين، يشكلان جزءا أصيلا من الهوية المعمارية الجزائرية: فبينما تحتفظ غرداية بطابعها الصحراوي الفريد، وهندستها المتكيفة بذكاء مع طبيعة الواحات والمناخ الجاف، من خلال أزقتها الضيقة الظليلة ومنازلها المتلاصقة ذات الألوان الترابية الدافئة، التي توفر السكينة والاعتدال، تعمل عناية بصمتها العمرانية المتوسطية الساحرة، التي تجمع بين عراقة أزقة المدينة القديمة بلاص دارم، وبناياتها المطلة على زرقة البحر الأبيض المتوسط. ورغم اختلاف الشكل الخارجي ومواد البناء بين الحجر والجير والطين في الجنوب، والحجارة والرمال والعمارة الساحلية في الشرق، يلتقي العمران في المدينتين عند جوهر إنساني واحد، يقوم على دفء الجوار، واحترام خصوصية العائلة، وروح التضامن الاجتماعي، والحفاظ على الهوية المحلية الأصيلة عبر الأجيال.

وهكذا، أثبت الأسبوع الثقافي لولاية عنابة، في غرداية، أن التراث الحقيقي لا يعرف حدودا جغرافية، وأن التنوع الثقافي والعمراني بين مدن الجزائر، هو مصدر غنى وتكامل يجمع أبناء الوطن الواحد تحت راية المحبة والاعتزاز بالانتماء المشترك. ليظل هذا اللقاء ذكرى ثقافية وإنسانية راسخة في أذهان المشاركين والزوار على حد سواء، ودافعا لمواصلة تنظيم مثل هذه التظاهرات التي تعزز اللحمة الوطنية وتعرف بكنوز بلادنا المتنوعة.

## سكيكدة

# داء السكري في حملة تحسيسية



نظمت دار السكري "الشهيد طلعة إبراهيم"، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية لولاية سكيكدة، مؤخرا، قافلة صحية متبوعة بحملة تحسيسية، لفائدة تلاميذ متوسطة "كروز موسى" بمنطقة بوزعرورة، في إقليم بلدية فلفلة، تدخل في إطار البرنامج التوعوي المسطر تزامنًا مع إحياء اليوم العالمي لداء السكري.

أشرف على هذه المبادرة، طاقم طبي وشبه طبي متعدد التخصصات، ضم الطبيبة بوعافية بسمة، والممرضتين تبسي هالة ومداسي سمية، إلى جانب الأخصائية النفسية بوحجة مريم. وشملت الحملة إجراء فحوصات طبية للكشف المبكر عن داء السكري، وتقييم عوامل الخطر المرتبطة به، لاسيما السمنة وارتفاع ضغط الدم.

كما قدم الفريق الصحي دروسًا وتوجيهات مبسطة للتلاميذ، حول طبيعة داء السكري وأنواعه، وطرق الوقاية منه، مع التركيز على ضرورة تبني نمط حياة صحي، يرتكز على التغذية المتوازنة والنشاط البدني، لترسيخ ثقافة الوقاية في الوسط المدرسي منذ الصغر.

شهدت المبادرة تجاوبًا كبيرًا واهتمامًا واضحًا من قبل المتمدرسين، كما لاقت استحسانًا واسعًا لدى الطاقم التربوي والإداري للمؤسسة.

وتندرج هذه الخرجة الميدانية، ضمن الجهود المتواصلة لدار السكري "الشهيد طلعة إبراهيم"، الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، ونشر الوعي الصحي في المؤسسات التربوية، انطلاقًا من مبدأ أن الوقاية تبدأ بالمعرفة، والكشف المبكر يظل الركيزة الأساسية لحماية الحياة.

بوجمعة ذيب

## قراءة وتفسير تحليل الدم في يوم دراسي بالقل



نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية "عبد القادر نطور" بالقل، غرب عاصمة الولاية، يوما تكوينيا لفائدة الأطباء العامين وأعوان شبه الطبي، مؤخرا، حول موضوع: "قراءة وتفسير تحليل تعداد الدم الكامل"، في إطار تعزيز التكوين المستمر والارتقاء بالكفاءات المهنية، وتنفيذا لبرنامج التكوين المتواصل المحلي لسنة 2026.

أشرفت على تأطير هذا اللقاء، الطبيبة الأخصائية في أمراض الدم، الدكتورة كوثر بوبكري، حيث تناولت أهمية القراءة الصحيحة لنتائج هذا التحليل المخبري، باعتباره من الفحوصات الأساسية التي تساعد على توجيه التشخيص الطبي بدقة، وتفادي الأخطاء العلاجية، إلى جانب الحد من القلق غير المبرر الذي قد تسببه بعض النتائج لدى المرضى.

وركزت المداخلة، على ضرورة التعامل مع نتائج التحليل بصورة متكاملة، من خلال الربط بين مختلف المؤشرات الدموية ومقارنتها بالحالة السريرية للمريض، بدلا من الاكتفاء بملاحظة القيم المرتفعة أو المنخفضة بمعزل عن سياقها الطبي، خاصة أن بعض التغيرات قد تكون طبيعية أو مؤقتة، ولا تعكس بالضرورة وجود مشكلة صحية.

خلال هذا اليوم التكويني، تم التأكيد على أهمية مراعاة العوامل التي قد تؤثر في نتائج التحاليل المخبرية، على غرار الصيام، والأدوية والمكملات الغذائية المتناولة، ووقت سحب العينة، فضلا عن المجهود البدني، باعتبارها عناصر ينبغي أخذها في الحسبان عند تفسير النتائج والوصول إلى تقييم طبي سليم.

تسمح القراءة الدقيقة للتحاليل، وفق ما تم التطرق إليه خلال هذا اللقاء، بتفادي التشخيص الخاطئ والتدخلات العلاجية غير الضرورية، فضلا عن متابعة تطور الحالة الصحية للمريض، وتقييم مدى استجابته للعلاج، من خلال مقارنة نتائج الفحوصات المتعاقبة.

تندرج هذه المبادرة ضمن مساعي المؤسسة العمومية الاستشفائية "عبد القادر نطور" بالقل، الرامية إلى تحسين المستوى العلمي والمهني لمستخدميها، وتطوير معارفهم ومهاراتهم التطبيقية، بما ينعكس إيجابا على نوعية العينة، فضلا عن المجهود البدني، باعتبارها عناصر ينبغي أخذها في الحسبان عند تفسير النتائج والوصول إلى




## صناعة المحتوى الإيجابي

# جامعة بومرداس تحتفظ بالقلب للمرة الثالثة على التوالي

شكل موضوع المواطنة محور الطبعة الثالثة للمسابقة الجامعية الوطنية لصناعة المحتوى الايجابي، التي اختتمت فعالياتها، مؤخرا، بجامعة بومرداس، تحت شعار "نبدع بالمحتوى العلمي الايجابي... لنصنع مجتمعا واعيا". التظاهرة عرفت مشاركة طلبة متأهلين يمثلون 28 مؤسسة جامعية عبر الوطن، خاضوا غمار منافسة، اتسمت بروح الإبداع، وسط تقارب ملحوظ في جودة الأعمال الرقمية.

حنان. س

أسفرت مداولات لجنة التقييم، عقب منافسات علمية وإبداعية بين المشاركين، عن تتويج الطالب أسامة غاشي من جامعة بومرداس، بالمركز الأول، ليبقى بذلك اللقب في خزينة الجامعة المستضيفة للمرة الثالثة على التوالي. وحلت الطالبة أسماء بيدي من جامعة سطيف (2) في المرتبة الثانية، فيما عاد المركز الثالث للطالبة إكرام خشين من جامعة الجزائر (3).

من جهته، أشار الدكتور رشيد لوكال، مدير المديرية الفرعية للأنشطة العلمية، الثقافية، والرياضية بجامعة "امحمد بوقرة"، أن طبعة 2026 للمسابقة الجامعية الوطنية لصناعة المحتوى الإيجابي، سجلت قفزة نوعية في مستوى الأعمال الرقمية المقدمة، من حيث المضمون العلمي والالتزام بقيم المواطنة، مشيرا في تصريح لـ"المساء"، أن المنافسة كانت محتدمة بين ممثلي المؤسسات الجامعية 28، حيث اتسمت الأجواء بروح الإبداع والندية الشريفة والحماس الكبير، وسط تقارب ملحوظ في جودة المشاريع وتكافؤ الفرص بين مختلف الوفود، مما خلق ديناميكية فكرية لافتة وتبادلا مثمرا للخبرات والتجارب الرقمية، وجعل مهمة لجنة التحكيم في غاية الدقة أمام هذا الزخم من الأفكار المبتكرة والطاقات الشبابية الواعدة. وأضاف في هذا الصدد، أن معايير الانتقاء ركزت بالأساس على أصالة الفكرة، وجودة المعالجة التقنية، وقدرة المحتوى على التأثير الإيجابي في الفضاء الرقمي.

بدوره، أعرب المتوج بالمرتبة الأولى عن اعتزازه بالاحتفاظ باللقب الوطني في جامعة بومرداس، للعام الثالث توالياً، معتبرا أن هذا التتويج يمثل ثمرة المرافقة البيداغوجية والدعم المستمر الذي توفره النوادي العلمية للطلبة المبدعين.

جرت مراسم الاختتام، تحت رعاية وحضور السلطات الولائية لبومرداس، يتقدمهم الوالي أمين بن مالك، وإشراف عام من مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور نور الدين عبد الباقي. وعرف الحفل تكريم عدد من الشخصيات الوطنية والرياضية والأكاديمية ضيوف شرف، في مقدمتهم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، الأستاذ صالح بلعيد، وابن الشهيد محمد سعودي المدعو "سي مصطفى"، السيد رابح سعودي، والبطل الأولمبي في الملاكمة محمد علالو، إلى جانب الإطار بمديرية الخدمات الجامعية بومرداس، السيدة جميلة سعيدان.

## التدخين خطر يهدد الصحة والحياة

يعد التدخين من أخطر الآفات التي تدمر صحة الانسان وتسبب الوفاة، فضلا عن كونه استنزافا وصرفا للأموال بلا وجه شرعي، وسببا مباشرا في تلوث الهواء وتشويه جمال ونظافة البيئة، عند رمي أعقاب السجائر في الأماكن العامة ومن السيارات، وللتنبيه بأضراره، وزعت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ورڤانة، ببرج الكيفان، مطويات على المواطنين، بعنوان "حياتي أجمل بدون تدخين".

كشفت المطوية عن أضرار صحية وجسدية جسيمة للتدخين، مع الاشارة إلى أن مخاطر التدخين لا تقتصر على الرئتين فحسب، بل تمتد لتطول مختلف أجهزة الجسم، ومن أبرز أضراره الأمراض السرطانية، إذ يرفع التدخين نسبة الإصابة بأنواع خطيرة من السرطانات، مثل سرطان الرئة، اللسان، المريء، المعدة، البنكرياس والاثني عشر.

كما يتسبب في مشاكل الجهاز الهضمي، إذ يؤدي إلى فقدان التذوق السليم، وقرحة المعدة، وعسر الهضم، ويسبب السعال الشديد ويؤخر الشفاء من نزلات البرد والإنفلونزا.

تعد مخاطر التدخين كبيرة على الأم والجنين، إذ يزيد تدخين المرأة الحامل أو تعرضها للتدخين السلبي، من احتمالية الولادة المبكرة والإجهاض، وتعمل مواد التدخين على فصل المشيمة عن جدار الرحم، بينما يمنع أول أكسيد الكربون والنيكوتين، وصول الأكسجين والغذاء الكافي للجنين.

مع الإشارة إلى أن التدخين يقلل من القدرات الجنسية ويسبب العقم، ويعجل بظهور علامات الشيخوخة والتجاعيد والخطوط الرفيعة على البشرة، ويسبب رائحة الفم الكريهة وتغير لون اللثة والشفتين وضعف الأسنان وتساقطها.

## خطوات عملية للإقلاع عن التدخين

تمت الاشارة أيضا، إلى أنه رغم خطورة هذه العادة، يبقى التخلص منها ممكنا باتباع مجموعة من الخطوات السلوكية والغذائية الفعالة، أولها العزيمة والتخطيط، يبدأ الطريق بتحديد موعد واضح للإقلاع بنية صادقة وإصرار، مع تفضيل التوقف الفوري على التدرج، والايمان بقيمة كل يوم يمر دون تدخين وفائدته العظيمة على الصحة.

إلى جانب تعديل السلوك والبيئة المحيطة، إذ ينصح بالابتعاد عن الأماكن المرتبطة بالتدخين، كالمقاهي ومحلات بيع الدخان، وطلب الدعم من المحيطين، والتوقف عن تبرير العودة للسيجارة كردة فعل عند سماع الأخبار السيئة.

كما ينصح بممارسة النشاط البدني والنفسي، على غرار ممارسة الرياضة كالمشي وصعود الأدراج، والانشغال بأي نشاط يصرف التفكير عن السيجارة، وتبني التفكير الإيجابي، مع إدراك أن الأعراض الانسحابية مؤقتة وتزول خلال أسبوعين على الأكثر.

كما تمت الإشارة، إلى أهمية الإكثار من شرب الماء والعصائر الطبيعية، وتجنب الوجبات الدسمة، وإشغال الفم بالعلكة الخالية من السكر أو الفواكه. كما يعد استثمار المال الموفر من ثمن السجائر في شراء سلع نافعة، حافزا ومكافأة رائعة للاستمرار.

أحلام محي الدين



### التدخين بين الأطفال والمراهقين

# جيل يحمل خطر "الاحتراق" بين السبابة والوسطى

**■ القدوة في المنزل والأصدقاء في الشارع ■ الاستماع للأبناء حماية لهم من الانحراف**

يؤكد المختصون في الصحة، على ضرورة حماية الأبناء والأطفال على وجه الخصوص، من السيجارة الأولى، كونها أخطر سيجارة في حياة الإنسان، لأنها مفتاح باب التهلكة وولوج عالم المخدرات، مما يستوجب الانتباه إلى أخطارها المتعددة، فهي تفتح باب الفضول، لاسيما لدى المراهقين والأطفال الذين يحترقون بدخانها منذ الطفولة المبكرة، بدافع الفضول أو تقليد الأصدقاء أو أفراد الأسرة، ومع انتشار السجائر الإلكترونية والأرجيلة بنكهاتها المختلفة، اتسعت الدائرة وصار الخطر أصعب على الأهل أن يلاحظوه.

أحلام محي الدين

في أزقة الأحياء، وعلى مقربة من أبواب المدارس، لم يعد منظر طفل يمسك بسيجارة أو يتبادل "المينغو" مع صديقه، مشهد يستدعي الاستغراب، بل تحول إلى ناقوس خطر يدق بقوة في قلب المجتمع، بل الأدهى والأمر، أن هذه السيجارة تقوده لاحقا نحو عالم المخدرات، لأن البداية غالبا ما تكون بجديدة"، تثير الشهوة، ليتحول "النيكوتين" لاحقا إلى إدمان يؤثر مباشرة على أدمغة الأطفال والمراهقين، التي لا تزال في طور النمو.

يرى المختصون من أطباء ونفسانيين، أن الخطورة هنا لا تكمن في السيجارة وحدها، بل في اللحظة المبكرة التي يبدأ فيها المسار، فكلما كانت الانطلاقة من الطفولة، ارتفع احتمال تحول التجربة الفضولية إلى إدمان طويل الأمد، يرافق الفرد لعقود، ويهدد صحته العضوية، إذ تتضرر أعضاؤه الداخلية، على غرار القلب والرئة، كما يصبح مستقبله الدراسي والاجتماعي على المحك، إذا لم تمد يد المساعدة، لإخراجه من الدوامة من طرف الوالدين والمجتمع. انطلقت "المساء" في هذا السياق، من السؤال التالي: "لماذا يبدأ الأطفال التدخين مبكرا؟"، فهم صغار وأجسامهم غضة لا تتحمل حتى الدخان المنبعث منها، وتأثيره القوي على الرئة الصغيرة، اختلفت الإجابات بين الأطفال المستجوبين، والذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة، فسلوك التدخين لدى هؤلاء، لم ينشأ من فراغ، بل هو محصلة تفاعل معقد بين البيئة الأسرية والمتمثل في القدوة، وضغط الأقران ومحاولات التقليد، إلى جانب تأثير ألعاب الفيديو التي يشاهدها الأطفال، بل ويكونون طرفا رئيسا فيها.

#### القدوة داخل البيت والمحيط تولد الألفة

أشار الكثير من الأطفال، في حديثهم، إلى أن التدخين ممارسة يومية طبيعية في منازلهم وبين الكبار، فهم لا يرون غرابة في التجربة، إذ يتلاشى الحاجز النفسي أمام التجربة، ويصبح الدخان جزءا مألوفا من تفاصيل الحياة اليومية، كتقليد لكبار البيت أو كإثبات للآخرين، بأنه في مرحلة جديدة من العمر، تقتضي النظر إليه وتوجيه الانتباه إليه، في حين أكد آخرون، أنهم لم يجدوا السيجارة غريبة عليهم، فهم يدخنون أليا من الدخان الذي يكسو غرف البيت، مما رسخ الألفة مع هذه المنتجات الضارة بصحة الطفل، حيث قال مروان (14 سنة)، الذي كان رفقة صديقه حمزة (15 سنة)، الذي ارتبك حين باغتناه بالسؤال، وبطريقة غير إرادية، أخفى سيجارته وراء ظهره، حيث أوضح الآخر، أنه تعلم التدخين في البيت، فهو لا يخفي ذلك الأمر ولا يدخن سيجارته سرا، وإنما يتم ذلك تحت منظر والديه، اللذان يعدان قدوته في هذا الباب. في حين أشار حمزة، إلى أنه يدخن سرا، وإذا اكتشف والداه الأمر، لن يسرهما ذلك وسيعاقب بشدة.

غالبا ما يكون الدافع لاكتشاف السيجارة في سن مبكر، هو البحث عن إثبات الذات وضغط الرفاق، كما هو الحال مع الصديقين سالفي الذكر، فخلال مرحلة الطفولة المتأخرة وبدايات المراهقة، يميل الصغار إلى تقليد من يرونهم أكبر سنا أو أكثر جرأة، خوفا من السخرية أو التنمر أو الاستبعاد من ثلة الأصدقاء، لاسيما أن الرجولة في هذا العمر تقاس بمثل هذه الأمور لدى المراهقين، رغم خطأ المعتقد، إلا أنه يسير وسطهم مثل النار في الهشيم.

أما عصام (17سنة)، فقصته مختلفة، كونه اختار السيجارة كصديق يجلس معه لساعات طوال، ليواسيه في آلامه واحتراقه، كما قال في حديثه: "أعاني من ضغوط نفسية واجتماعية، فبيتنا مفكك، منذ حوالي سنة تطلق والداي، أمي تركتنا بعد أن استحالت العشرة، ومن يومها أصبحت السيجارة صديقي المفضل".



### مختصون:

# المراهق لا يدخن ليؤذي نفسه بل ليجد مكانا

أوضحت المختصة النفسية، رتيبة حفني، أن المراهقة مرحلة تعاد فيها صياغة الهوية، فالدماغ في هذه المرحلة شديد الحساسية للمكافأة الاجتماعية، وأقل قدرة على كبح الاندفاع وتقدير العواقب البعيدة، لذلك تبدو عبارة "قد تمرض بعد ثلاثين سنة" بلا وزن أمام "سيسخر منك أصدقاؤك الآن". فالمراهق الآن لا يفكر إلا بما سيرضيه ويجعل صورته وسط محيطه، وهو ما يستوجب احتواء الأهل له وتوضيح ما هو خطأ وما هو صواب.

أوضحت المختصة النفسية، حفني، أن أغلب المراهقين يجهلون المضار الكثيرة للسيجارة، وما تحمله من متاعب جسيمة مستقبلا، وهناك من يعرفها من باب الحملات الكثيرة أو تنبيه الوالدين والمدرسة، إلا أن الأمر الذي يشجع على شربها يختلف حسب الحالة النفسية والاجتماعية لكل فرد، فهناك من يرى أن السيجارة تمنحه شيئا يبحث عنه، كقبول الجماعة، أي الرفاق والأقران الذين معه، في المدرسة أو الحي أو الشارع، أو لأنها تمنحه شعورا زائفا بالنضج، أو لحظة هروب من قلق لا يعرف كيف يسميه أو كيف يتخلص منه.

أشارت المختصة، إلى أن المراهق يربط السيجارة بالتوتر، والخوف من امتحان معين، أو بسبب خلاف في البيت، ويرجعها البعض للشعور بالوحدة، موضحة بالقول، "إذا استقر هذا الربط، صار التدخين هو الحل الوحيد المتاح للانفعال، بتعطل مهارات أخرى كان يمكن أن يتعلمها المراهق، كالتعبير عن الضيق أو طلب المساعدة".

أكدت المختصة، أن في البيت أكثر ما يخشاه المراهق هو أسلوب المواجهة الفاضبة، موضحة أنه من الأفضل أن يكون الحوار صادقا وهادئا، وأن يعرف الأباء، أنه يمكن مناقشة الأمر بهدوء بغرض الاقناع، لأن الوالدين في هذه الحالة بحاجة إلى إقناع عقل الطفل بالاقلاع عن الفعل. مع التأكيد على أهمية قول "لا" في الوقت المناسب، دون أن يخسر مكانته وسط أصدقائه.

وفي الختام، أوضحت حفني، أن الشعور بالأمان في البيت كفيل بإبعاد السيجارة عن شفتي الطفل، مع التأكيد على ضرورة مد يد المساعدة له، إذا تم ملاحظة العصبية والأرق وصعوبة التركيز لديه، في حالة ضعف التحصيل الدراسي والعزلة والتقلب الحاد في المزاج، ناصحة الأباء بمرافقة الطفل للطبيب من أجل العلاج بكل هدوء.

أحلام محي الدين



### المراهق بحاجة لاحتواء

## الاستماع للأبناء والبيئة الإيجابية.. الحل الأمثل

أوضحت المختصة الاجتماعية، آية عمراني، أن الطفل والمراهق يقع ضحية السيجارة، عندما تضعف الرقابة الأسرية، بسبب انشغال الوالدين أو التفكك أو غياب الحوار، إذ يملأ الفراغ الأصدقاء والشارع، ليجد الطفل نفسه محاصرا بجماعة الأقران، تلك قوة لا يستهان بها، وأكدت المختصة أن المراهق يبحث عن الانتماء، والتدخين قد يصبح بطاقة دخول إلى مجموعة، ومن لا يشارك قد يشعر بأنه منبوذ، لذلك فالوقاية الفعالة لا تقتصر على تحذير الفرد، بل تعمل على تغيير ثقافة الجماعة نفسها، من خلال اختيار الأصدقاء المثقفين والأكثر وعيا.

نبهت المختصة إلى ضرورة تعليم الطفل أو المراهق، أن يفرق بين ما يراه على التلفاز والحقيقة، لأن الصورة التي تعطى عن الفنان الأنيق المدخن، قد تكون محببة لدى الصغار، كونها تربط التدخين بالأناقة والجرأة والحرية، سواء في الدراما أو على منصات التواصل أو في تصميم المنتجات ونكهاتها، والتي تصنع بدورها معايير اجتماعية تدريجية، مشيرة إلى ضرورة التوضيح بأن الواقع والمواقع أمران مختلفان، فما يعرض على الشاشة فقط لغايات اقتصادية مادية، لكن الواقع يفرض على المرء حماية نفسه من أخطار التدخين وأن الرجولة تقاس بالعلم والوعي والفهم الجيد للحياة، والحصول على أعلى الدرجات في سلم العلم.

وأضافت المختصة، أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أثرها، لهذا يجب أن يملأ وقت فراغ المراهق بالأمور الهامة، كالعلم والتثقيف والرياضة. منبهة إلى ضرورة استثمار طاقات النشء في كل ما هو إيجابي وبناء، من خلال إلحاقهم بالنوادي الرياضية، وتنمية مهاراتهم وهواياتهم وإبعادهم عن رفقاء السوء. فيما يخص سبل الحماية، أشارت المختصة، إلى أهمية بناء جسور الصداقة والثقة بين الأباء والأبناء، لخلق بيئة حوارية آمنة تمنع الكتمان وتغلق أبواب الانحراف، من خلال دعم الأسرة بالتوعية والحضور المستمر للوالدين، ومعرفة كل التفاصيل التي تخص يوميات أبنائهم.

أحلام محي الدين



### رابطة أبطال إفريقيا (يونغ أفريكانز التنزاني - مولودية الجزائر)

# "العميد" لتحقيق بداية قوية في دور المجموعات

**ينزل فريق مولودية الجزائر، ضيفا، اليوم، على نادي يونغ أفريكانز التنزاني، لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، في مواجهة يسعى خلالها الفريقان إلى تحقيق نتيجة إيجابية في بداية المشوار.**

**و. توفيق**



يراهن ممثل الجزائر في أغلى المسابقات القارية، على تدشين دور المجموعات بأفضل طريقة ممكنة، والعودة بنتيجة إيجابية من تنزانيا، تؤكد نواياه في رابطة أبطال إفريقيا هذا الموسم، قبل استقبال الزمالك المصري، مطلع ديسمبر الداخل، ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثانية لدور المجموعات.

مرت المولودية العاصمية بفترة فراغ رهيبة في الآونة الأخيرة، بعد هزيمتين متتاليتين أمام شبيبة الأبيار وأولمبيك أقبو، قبل أن يستعيد الفريق توازنه بمواجهة قوية قدمها في "الكلاسيكو"، الإثنين الماضي، أمام شبيبة القبائل، في انتظار التأكيد في تنزانيا.

تتواجد بعثة نادي مولودية الجزائر منذ يوم الثلاثاء الماضي، في زنجبار التنزانية، حيث قرر المدرب المؤقت كريم دلهوم التنقل مبكرا وبتعداد يضم 25 لاعبا، من أجل التحضير جيدا للمباراة التي سيحتضنها ملعب "أمان"، اليوم بداية من الساعة (14.00) بتوقيت الجزائر.

أجرى رفقاء اللاعب محمد بن خماسة، عشية أمس، أخر حصة تدريبية لهم على أرضية الملعب الذي سيحتضن المواجهة المرتقبة، اليوم، حيث سمحت لعناصر تشكيلة "العميد" من التعود عليه، وكذا تنظيم الأمور قبيل 24 ساعة عن موعد المواجهة الرسمي.

تضم المجموعة التي يتواجد فيها ممثل الكرة الجزائرية، كلا من الزمالك المصري، والنادي الإفريقي التونسي، إلى جانب يانغ أفريكانز التنزاني، في مجموعة تعد بمنافسة قوية على بطاقتي التأهل.

جدير ذكره، أنه ولأول مرة في تاريخ البطولة، سيتم تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في هذه المرحلة، حيث ستكون التقنية حاضرة في جميع مباريات دور المجموعات.

### كأس الكونفدرالية الإفريقية

## شباب بلوزداد يستقبل الجمارك الموريتاني بملعب ماندیلا

يستقبل شباب بلوزداد نادي الجمارك الموريتاني، الثلاثاء المقبل، بملعب "نيلسون مانديلا" ببراقي، ابتداء من الساعة 20:00، في مباراة إياب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، حسبما أعلن النادي العاصمي، في بيان له.

ستكون هذه المواجهة مناسبة لإعادة افتتاح ملعب براقي، الذي ظل مغلقا لعدة أشهر، بسبب أشغال إعادة التأهيل والتحديث.

ويستعد ملعب "نيلسون مانديلا" لاحتضان أجواء المنافسة، بعد فترة غاب عنه أجواء الحماس الرياضي، حيث يعود آخر لقاء رسمي احتضنه، إلى 30 أفريل الماضي، بمناسبة نهائي كأس الجزائر الذي جمع اتحاد الجزائر بشباب بلوزداد، وانتهى بفوز الأول بنتيجة (2-1).

يدخل أبناء "العقيبة" مباراة الإياب بهدف حسم تأهلهم إلى دور المجموعات لكأس الكونفدرالية، بعدما انتهت مباراة الذهاب، التي جرت، الإثنين الماضي، بملعب "شيخا ولد بيديا" بنواكشوط، بالتعادل السلبي (0-0).

وفي حال التأهل إلى دور المجموعات، سيلعب شباب بلوزداد في المجموعة الثالثة، إلى جانب ريد أروز (زامبيا) ومانيميا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وسينغيدا بلاك ستارز (تنزانيا).

**و. توفيق**

### بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"

## الكشف عن حكام مباريات الجولة 11

كشفت اللجنة الفدرالية للتحكيم، التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن قائمة الحكام المعنيين بإدارة مباريات الجولة الحادية عشرة من بطولة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس"، والمقررة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

قامت اللجنة بتعيين الحكم أنس عزرين لإدارة مواجهة اتحاد بسكرة ومستقبل الرويسات، بمساعدة عمروش بوفاسة وأعمر بيلاك، وسيكون الحكم الرابع، حومر عبدالكريم، فيما سيدير الثنائي غوثي هيثم وجواد سامي غرفة الفيديو.

وأسندت مهمة إدارة مباراة شبيبة الأبيار وجمعية الشلف للحكم طيب بودريال، بمساعدة بومدين طويلب وبوعلام بوطية، فيما تم تعيين لوشي سيد أحمد حكما رابعا في اللقاء، وبن براهم لحلو وبوزيت حمزة لإدارة غرفة "الفار".

أما مواجهة اتحاد خنشلة ووفاق سطيف، فسيديرها الحكم يحيى دهار، بمساعدة محمد الأمين رزقة وأمين بلعروسي، وحجاب رمزي حكما رابعا.

سيكون عبد العالي إبريز حكما لمباراة شبيبة الساورة وشبيبة القبائل، بمساعدة لمين الشلالي وعبد القادر منصوري، وخالدي نورالدين حكما رابعا.

وفي لقاء نجم بن عكنون ومولودية وهران، عينت اللجنة الحكم هشام بن عقبة لإدارة المواجهة، بمساعدة داود هواري وحسين الحاج يحيى، وعبان يوسف حكما رابعا، والثنائي صحراوي عبد الرحمن وبويمة هيثم لإدارة تقنية الفيديو.

بينما أسندت مهمة إدارة مباراة أولمبيك أقبو وشباب تموشنت للحكم عبد النور خلف الله، بمساعدة رضوان عمور ولطفي رزوقة، فيما تم تعيين مقفوجي أسامة حكما رابعا في اللقاء، والثنائي مشايرية أكرم وغزلي أنور لإدارة غرفة "الفار".

وتعرف الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى، تأجيل مباراتين، ويتعلق الأمر بالدربي الكبير بين اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، ومواجهة شباب بلوزداد أمام شباب قسنطينة، بسبب الالتزامات الإفريقية لاتحاد الجزائر وشباب بلوزداد.

**و. توفيق**

### مولودية بجاية

## الإدارة تفاوض بن شوية لخلافة لعمارة

شرعت إدارة فريق مولودية بجاية في البحث عن خليفة المدرب لعمارة آيت أحمد، الذي قرر الالتحاق بالعارضة الفنية لمولودية باتنة، دون سابق إنذار.

وعلمت "المساء" من مصادرها الخاصة، أن المسيرين اتصلوا خلال الساعات الأخيرة بالمدرب محمد بن شوية، وعرضت عليه فكرة تدريب الفريق، بعد التأكد من استقالة لعمارة آيت أحمد، حيث منح موافقته المبدئية في انتظار استكمال المفاوضات، من أجل إقناعه بقبول المهمة واللعب بقوة على ورقة الصعود.

كما وضعت إدارة "الموب" أسماء أخرى في المفكرة، على غرار زيري بلال ولكناوي، في انتظار الفصل النهائي في هوية المدرب الجديد، الذي سيقود سفينة "الموب" إلى ما تبقى من البطولة.

وقد عبرت إدارة الفريق عن استيائها من تصرف المدرب لعمارة آيت أحمد، الذي قرر الانسحاب والانضمام إلى نادي مولودية باتنة دون إعلام إدارة "الموب"، رغم أن هذه الأخيرة كانت تنتظره من أجل استئناف التدريبات والتحضير بكيفية جيدة لبقية المشوار، من خلال استغلال فترة توقف البطولة ومعالجة النقائص التي وقف عليها، وضمان تحقيق نتائج في المستوى، والاستجابة لتطلعات الأنصار، فيما ينتظر اللاعبون تسوية مستحقاتهم المالية العالقة، بعد الوعود التي قدمتها الإدارة مؤخرا، بخصوص حل المشكل المالي، وتوفير الجو الملائم للعب على ورقة الصعود.

**الحسن حامة**

### المنتخب الوطني للسيدات

## استعدادات "المحاربات" متواصلة تحسبا لوديتي نيجيريا



تتواصل تحضيرات المنتخب الوطني الجزائري للسيدات، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، تحسبا للمواجهتين الوديتين أمام منتخب نيجيريا، ضمن البرنامج الإعدادي المسطر للاستحقاقات القادمة.

قرر الطاقم الفني لسيدات "الأخضر" رفع نسق التحضيرات، ببرمجة حصتين تدريبيتين في اليوم، منذ يوم الأربعاء الماضي، وخصصت الحصة الصباحية، التي اتسمت بطابع خفيف نسبيا، لاستئناف النشاط البدني والاسترجاع، في حين كانت الحصة المسائية أكثر كثافة، وركزت بشكل أكبر على الجوانب الفنية والتكتيكية.

ستجرى المواجهة الأولى أمام منتخب نيجيريا، يوم الإثنين 30 نوفمبر 2026، بملعب "5 جويلية 1962" في الجزائر العاصمة، ابتداء من الساعة 18:00 مساء، فيما برمجت المواجهة الثانية، يوم الجمعة 4 ديسمبر 2026، بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، على الساعة 17:00.

وتأهلت سيدات المنتخب الوطني، بقيادة لينا بوساحة، إلى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس، عقب تجاوز منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى في شهر أكتوبر الماضي، بنتيجة (8-0) ذهابا و(7-0) إيابا، في مواجهتين أقيمتا بالجزائر.

وسيواجه المنتخب الوطني في الدور المقبل، نظيره البوركينابي، خلال الفترة الممتدة بين فيفري ومارس 2027.

وتجرى التصفيات عبر خمسة أدوار، على أن تختتم يوم 4 ديسمبر 2027، حيث سيحجز المنتخبان المتأهلان إلى المباراة النهائية، بطاقتي الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) المؤهلتين إلى الدورة الأولمبية للسيدات، المقررة من 11 إلى 29 جويلية 2028.

**و. توفيق**

### الرابطة الثانية هواة (مجموعة وسط-غرب)

## عقوبات بالجملة في حق نصر حسين داي



سلطت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم هواة، عقوبات بالجملة على فريق نصر حسين داي، على خلفية الأحداث المسجلة خلال مباراته أمام اتحاد الحراش (4-1)، لحساب الجولة العاشرة من بطولة الرابطة الثانية (مجموعة وسط غرب)، أبرزها إجراء مباراتين (02) دون جمهور، إضافة إلى إيقاف اللاعب محمد سويبع عشر (10) مباريات نافذة.

جاءت عقوبة اللعب دون جمهور، مرفقة بغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار، على خلفية رمي المقذوفات على أرضية الميدان، أدت إلى إصابات جسدية.

كما عوقب اللاعب محمد سويبع بالإيقاف عشر (10) مباريات نافذة، مع غرامة مالية قدرها 50 ألف دينار، بسبب محاولة الاعتداء على الحكم، وهي العقوبة التي تعد من أبرز القرارات المتخذة في حق الفريق.

وفي السياق ذاته، عوقب اللاعب شكيب مسعود خليفي بأربع (04) مباريات نافذة وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار، بسبب شتم الحكم، فيما سلطت عقوبة الإيقاف ست (06) مباريات نافذة وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار على اللاعب نور الدين فوغار، بسبب تصرف غير لائق تجاه الحكم.

وعلى صعيد العقوبات المالية، فرضت اللجنة غرامة قدرها 150 ألف دينار على نصر حسين داي، بسبب غياب المدرب الرئيسي، و20 ألف دينار بسبب غياب الماء الساخن في غرف تبديل الملابس، إضافة إلى 20 ألف دينار بسبب استعمال الألعاب النارية، و10 آلاف دينار بسبب المبالغة في الحصول على الإنذارات.

كما سجل جدول العقوبات إنذارات في حق عدد من لاعبي نصر حسين داي واتحاد الحراش، بسبب الاحتجاج على قرارات الحكم، واختراق قواعد اللعب واللعب الخشن.

يذكر أن فريق نصر حسين داي يحتل حاليا، الصف التاسع في ترتيب مجموعة وسط-غرب برصيد 12 نقطة، بينما يتواجد فريق اتحاد الحراش في المركز الخامس بمجموعة 17 نقطة، بعد الجولة العاشرة من البطولة.

**و. توفيق**

### إتحاد وهران

## انطلاقة مثالية تمني بالصعود

سجل نادي اتحاد وهران انطلاقة مثالية في بطولة هذا الموسم، للقسم الجهوي الثاني (المجموعة "أ")، حيث يحتل مركز الوصافة بمجموع 15 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر كوكب يلل، بعد مرور 07 جولات عن الإقلاع، وهي حصيلة أسعدت محبي النادي القليلين، خاصة القدامى منهم، والذين يمنون النفس مع كل موسم استعادة النادي الوهراني العريق، لمكانته ضمن أعرق الأندية الوهرانية.

واحتكم الاتحاد هذا الموسم إلى خدمات المدرب عبد الكريم صلاح الدين، الذي يعد أحد التقنيين الطموحين بالساحة الكروية الوهرانية، والذي نجح إلى حد الآن، في تكوين فريق شاب، لكنه يتقد حماسا لمنافسة من يفوقونه خبرة، ويزاحمهم على الصعود رغم أن مسيري النادي يتحاشون كل مرة الحديث عن هذا الهدف، لأسباب منطقية، بحسبهم.

وقد تحدث المدرب عبد الكريم عن الانطلاقة الإيجابية لفريقه في بطولة هذا الموسم، فقال: "نحتل المركز الثاني بفضل حصيلة إيجابية، ساهم فيها الجميع من مسيرين ومدربين ولاعبين، لقد تأهبنا جيدا لتحقيقها، بعدما خضنا تحضيرات موسمية مقبولة وفق الإمكانيات المتاحة، وسنستمر في مشوارنا بتسيير المقابلات المقبلة واحدة بعد أخرى، ودون الضغط على مجموعتنا، وتسبيق مصلحة الفريق قبل أي شيء آخر".

وتابع: "أنا راض على حصيلتنا إلى حد الآن، والرتبة الثانية التي نحتلها خلف المتصدر كوكب يلل، الذي لم يسرق رتبته الأولى، فهو يحوز على مجموعة محنكة، ساعدته على تحقيق نتائجه الإيجابية الحالية، لكن مشوار البطولة لا يزال طويلا، ولا يمكن التنبؤ بما سيحدث في قادم المباريات، وقد تباغتنا أندية أخرى، وتنافسنا على المراتب الأمامية".

شدد صلاح الدين على ضرورة استغلال توقف البطولة لإعادة تقييم مردود الفريق منذ البداية، حيث قال: "ركون البطولة إلى الراحة الإجبارية يمنحنا فرصة تقييم أدائنا وتصحيح الأخطاء، ومعالجة النقائص الموجودة، وكذا استعادة لاعبينا المصابين، فالمشوار صعب وطويل، ويتطلب منا جدية في العمل وعدم استصغار أي فريق".

وختم: "نحن لم نقل أننا نستهدف الصعود، فذلك أمر سابق لأوانه، بل نصر على جمع أكبر عدد ممكن من النقاط، حتى نبلغ بقاءنا في أريحية عند نهاية مرحلة الذهاب، وبعدها سيكون كلام آخر، سنكد في عملنا ونستمر في نصح لاعبينا التحلي بالانضباط والتفاني في العمل، خصوصا الابتعاد عن الغرور، فاتحاد وهران عريق، ويستحق استعادة مكانته الأولى بين الأندية الوهرانية."

**سعيد.م**

### بطولة العالم-2026 للسباحة في الحوض القصير

## المنتخب الوطني في "بكين" بطموح تحقيق نتائج مشرفة

توجه المنتخب الجزائري للسباحة، أول أمس، إلى العاصمة الصينية بكين، للمشاركة في بطولة العالم للسباحة في الحوض القصير (25 مترا)، المقررة من 1 الى 6 ديسمبر 2026، تحت إشراف الاتحاد الدولي للألعاب المائية.

تضم البعثة الوطنية أربعة سباحين، ثلاثة ذكور وسباحة واحدة، ويتعلق الأمر بكل من جواد صيود، فارس بن زيدون، شرف الدين مهدي بن فقيه وأمال مليح، إلى جانب الطاقم الفني والطبي المرافق، وفق بيان للاتحادية الجزائرية للألعاب المائية.

ويشرف على تأطير المنتخب الوطني، المدرب أحمد وليد خديم، بمساعدة أخصائي العلاج الطبيعي ياسين ادادحين.

ويسعى ممثلو السباحة الجزائرية، من خلال هذه المشاركة الدولية، إلى تقديم مستويات مشرفة وتحقيق أفضل النتائج الممكنة، في منافسة تجمع نخبة من أبرز السباحين على المستوى العالمي.

تندرج هذه المشاركة، في إطار مواصلة حضور السباحة الجزائرية في المحافل الدولية، والعمل على تعزيز مكانتها ورفع الراية الوطنية عاليا.

تحظى عناصر المنتخب الوطني بدعم وتشجيع الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، التي تتطلع إلى تألق السباحين الأربعة، وتمثيل الجزائر أحسن تمثيل خلال هذا الموعد العالمي.

**ق.د**

### كرة اليد

## خمسة تربصات تكوينية لنيل إجازات الاتحاد الدولي

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، أول أمس، عن تنظيم سلسلة من التربصات التكوينية بالجزائر، خلال سنة 2027، بالتنسيق مع الاتحاد الإفريقي لكرة اليد، بهدف تمكين المدربين والحكام والمنتدبين التقنيين من الحصول على إجازات الاتحاد الدولي.

وأوضحت المديرية الفنية الوطنية، عبر مديرية التكوين والتطوير الرياضي، أن البرنامج يتضمن خمسة تربصات تكوينية، تخص إجازات الاتحاد الدولي من المستويات (بي، سي، دي)، إلى جانب تكوين مدربي حراس المرمى للمستوى الأول، وتربص الحكام والمنتدبين التقنيين للمنطقة الأولى.

وحسب البرنامج المعلن، سيجرى تربص إجازة (بي) من 28 مارس إلى 4 أفريل 2027، يليه تربص إجازة (دي) من 3 إلى 7 جويلية، ثم تربص إجازة (سي) من 3 إلى 10 أوت 2027.

كما برمجت الاتحادية تربصا لفائدة مدربي حراس المرمى، المستوى الأول، من 2 إلى 6 أكتوبر 2027، على أن يختتم البرنامج بتربص الحكام والمنتدبين التقنيين للمنطقة الأولى، المقرر من 24 إلى 28 أكتوبر من السنة ذاتها.

**ق.د**

### دراجات

## ضبط الرزنامة التأهيلية الخاصة بمنطقة الشرق

أعلنت الاتحادية الجزائرية للدراجات، أول أمس، عن ضبط الرزنامة التأهيلية للمنافسات الوطنية الخاصة بمنطقة الشرق، تحسبا للموسم الرياضي 2027، والتي تشمل بطولة الجزائر لفئتي الأصاغر والأشبال، إلى جانب كأس الجزائر للدراجات على الطريق لفئات أقل من 9 سنوات، 11 سنة و13 سنة.

تندرج هذه المنافسات، في إطار البرنامج التحضيري الذي سطرته الهيئة الفدرالية، والرامي إلى تعزيز ممارسة رياضة الدراجات لدى الفئات الشابة، من خلال تنظيم أربع جولات تأهيلية عبر عدد من ولايات شرق البلاد وهي: قسنطينة، بسكرة، عنابة وقالمة.

وحسب نفس المصدر، ستختتم هذه المرحلة التأهيلية بإجراء البطولة الجهوية للشرق بولاية أم البواقي، التي ستكون محطة لتحديد المتأهلين إلى المنافسات الوطنية، وفقا للبرنامج المسطر من طرف الاتحادية.

تهدف هذه التظاهرات الرياضية، إلى اكتشاف المواهب الشابة وصقل قدراتها الفنية والتنافسية، فضلا عن توسيع قاعدة ممارسة رياضة الدراجات وترسيخ ثقافة المنافسة لدى الأجيال الصاعدة.

كما تندرج هذه المبادرة، ضمن مساعي الاتحادية الجزائرية للدراجات، الرامية إلى تطوير التكوين القاعدي والاهتمام بالفئات الشابة، باعتبارها ركيزة أساسية لضمان استمرارية هذه الرياضة، وتعزيز حضورها على المستوى الوطني.

**ق.د**

### إتحاد العاصمة و"الأهداف الجزائرية" تنجو من التهميش

# "الكاف" تواصل حقدها على الجزائر وتقصيها من جوائز الأفضل



بواصل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ممارساته المقيتة وحقده الدفين على كل ما هو جزائري في كرة القدم الإفريقية، بعد الإقصاء المنهج والخبيث لكل ترشيح جزائري لجوائز الأفضل في القارة السمراء لسنة 2026، ما يؤكد تغلغل الفساد والواقع التعيس للهيئة القارية المخطوفة والمرهونة بنظريات المؤامرة ومحور الشر، في وقت نجا فيه نادي اتحاد العاصمة و"الأهداف الجزائرية" من مقصلة التهميش القارية.

ت. عمارة

أقصى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، العديد من الترشيحات الجزائرية لجوائز الأفضل في القارة السمراء لسنة 2026، بطريقة محيرة وبأفكار شيطانية أكثر منها فنية وواقعية، الأمر الذي أثار غضب الجزائريين وحيرة المتابعين وصدمة للجزائريين المعنيين بهذا التهميش والإقصاء، وأبعدت "الكاف" كلا من إبراهيم مازة وأحمد خالدي والحارس أسامة بن بوط ومدرب اتحاد العاصمة لامين نداي ومدرب المنتخب الوطني النسوي فريد بن ستيتي، والحارسة كلوي نغازي واللاعبة مارين دافور من سباق التتويج الفردي، كما غاب المنتخب الوطني للسيدات بدوره عن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل منتخب إفريقي، رغم إنهائه كأس أمم إفريقيا في المركز الثالث، وهي القرارات الغريبة التي فجرت غضب أنصار "الخضر"، خاصة بعد إبعاد إبراهيم مازة من جائزة أفضل لاعب شاب في إفريقيا، رغم أنه احتل المرتبة السابعة في ترتيب الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب، وبتصويت خاص من الأسطورة ليونيل ميسي، في وقت تم إقصاء لاعب الاتحاد أحمد خالدي من جائزة أفضل لاعب محلي في إفريقيا، رغم أنه ساهم في تتويج أبناء سوسطارة بكأسي "الكاف" و"السوبر"، وسجل في النهائيين. وانتقد الجزائريون بقوة قرارات "الكاف" "الخبيثة"، والتي كانت بمثابة إقصاء مبرمج لكل ما هو جزائري.

إلى ذلك، نجا اتحاد العاصمة من مقصلة "الكاف"، وبقي ضمن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل نادٍ إفريقي لعام 2026، إلى جانب "الجيش الملكي" و"مامیلودي صن داونز" الجنوب إفريقي، عقب موسم مميز توج خلاله بثلاثة ألقاب، بداية بكأس الجزائر ثم كأس "الكاف" للمرة الثانية في تاريخه، بعد تفوقه على الزمالك المصري بركلات الترجيح في النهائي، قبل أن يضيف "كأس السوبر" الإفريقي إثر فوزه على "مامیلودي صن داونز" بنتيجة (3-1).

كما سجلت الكرة الجزائرية حضورها، بثلاثة أسماء في قائمة المرشحين لجائزة أجمل هدف في إفريقيا لعام 2026، وتضم القائمة لاعب "الخضر"، عادل بولبينة، وزين الدين فرحات، لاعب مولودية الجزائر، إلى جانب الدولية الجزائرية مارين دافور. وينتنافس بولبينة بهدفه في مرمى منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية في "كان 2025"، فيما دخل فرحات السباق بهدفه مع مولودية الجزائر أمام الهلال السوداني، في دوري أبطال إفريقيا، كما حضرت مارين دافور في القائمة بهدفها خلال مواجهة المنتخب الوطني أمام كينيا، ضمن منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026، ومن المقرر الكشف عن الفائزين بجوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، خلال الحفل المقرر يوم 2 ديسمبر المقبل، بمدينة لاغوس النيجيرية.

### من المواهب الصاعدة في فرنسا

## نادي ستاد رين يحصن لاعبين جزائريين

أعلن نادي ستاد رين الفرنسي، توقيع أول عقد احتراف مع موهبته الجزائرية، محمد فالي، البالغ من العمر 16 عاما، بعد ظهور اللاعب الشاب بشكل لافت مع الفئات السنية، مما يؤشر لنجم مستقبله واعد. بالإضافة إلى تمديد عقد حارسه الجزائري الواعد كيليان بلعزوق، البالغ من العمر 20 سنة، ويلعب فالي مع المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، في حين أن بلعزوق تواجد في حسابات بيتكوفيتش وحمداني ويلعب حاليا مع المنتخب الأولمبي.

كشف النادي الفرنسي عبر موقعه الرسمي، أن المهاجم صاحب الأصول الجزائرية، والمولود في العاصمة باريس، محمد فالي، وقع رسميا عقدا احترافيا مع رين، بعد أن سبق له التدرج في فريقي فيليفويف وشوازي لورو، قبل أن يلتحق بأكاديمية ستاد رين سنة 2023، وبرز فالي هذا الموسم مع فريق رين لأقل من 19 سنة، على الرغم من أنه لم يتخط سن 17 عاما، إذ سجل هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين خلال سبع مباريات، كما سيكون على موعد مع المشاركة في منافسة كأس غامبارديلا، التي شارك فيها أيضا الموسم الماضي، وأشاد المدير الرياضي للنادي الفرنسي، لويك ديزيريه، بالإمكانات التي يمتلكها اللاعب الجزائري، مؤكدا قدرته على اللعب في الرواق أو في محور الهجوم، بعد أن تألق بالخصوص مع المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، في وقت عبر فالي عن سعادته الكبيرة بتوقيع أول عقد احتراف في مسيرته، معتبرا الخطوة تحقيقا لحلم راوده منذ الصغر، ويتحدر محمد فالي المولود في 29 نوفمبر 2009، من أب سنغالي وأم جزائرية، ويحمل جنسيات 3 بلدان: الجزائر وفرنسا والسنغال، لكنه اختار الدفاع عن ألوان المنتخب الجزائري بلد والدته.

من جهة أخرى، وبالتوازي مع توقيع أول عقد احتراف للاعب محمد فالي، يستعد نادي رين، لتجديد عقد حارس المرمى الجزائري الشاب كيليان بلعزوق، بعد أن ضمن مكانته ضمن حراس المرمى في النادي، ويسعى نادي ستاد رين إلى تأمين مستقبل كيليان بلعزوق؛ ووفقا لما ذكرته صحيفة "لو باريزيان"، بات الحارس الجزائري الشاب، البالغ من العمر 20 عاما، على أعتاب تمديد عقده لموسمين إضافيين، أي إلى جوان 2030، وتعد هذه الخطوة، دليلا قويا على الثقة التي يحظى بها الحارس، الذي يربطه حاليا بالنادي الفرنسي عقد يمتد إلى جوان 2028.

ت. عمارة

### تأكيدا لموهبته الكروية الكبيرة

## بلومي أعلى اللاعبين تقييما في البطولة الإنجليزية



اعتلى اللاعب الجزائري بشير بلومي، صدارة أعلى اللاعبين تقييما في البطولة الإنجليزية، هذا الموسم، حتى الآن، وفق موقع الإحصائيات "هوسكورد" بمتوسط 7.42 درجات، متقدما على نخبة من نجوم البطولة الأقوى في العالم، وفي تأكيد على موهبته الكروية الكبيرة ونجاحه في فرض نفسه، بعد أن عانى من الإصابات الخطيرة خلال الموسمين الماضيين مع نادي هال سيتي.

يقدم بلومي مستويات كبيرة في موسمه الأول في "البريميرليج"، رفقة ناديه هال سيتي الصاعد حديثا، ومنح موقع "هوسكورد" الإنجليزي المتخصص في الإحصائيات، اللاعب الجزائري، أعلى معدل تقييم بين كافة لاعبي "البريميرليج" حتى الآن، بواقع 7.42 درجات، ليضع اسمه في القمة، متفوقا على هداف مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند ونجم أرسنال بوكايو ساكا، في إنجاز يعكس بصمته المؤثرة في موسمه الأول، في أقوى بطولة في العالم، وتوج بلومي عروضه التصاعدية خلال مواجهة برايتون الأخيرة، التي حسمها هال سيتي بهدفين دون رد في الوقت بدل الضائع، فبعد أن افتتح الأسكتلندي أولي ماكبوري التسجيل في الدقيقة 92، مستفيدا من تمريرة لوكاس غورنا-دوات، عاد بلومي ليصنع الهدف الثاني لماكبوري، مؤكدا انتصار "النمور"، ولم يقتصر حضور النجم الجزائري في المباراة على صناعة الهدف، بل قدم عرضا شاملا، جمع بين الفاعلية الهجومية والالتزام الدفاعي، إذ كان الأكثر نجاحا في المراوغات بـ4 مراوغات ناجحة، وصنع فرصتين محققتين، ولمس الكرة 47 مرة، إلى جانب تنفيذه 7 مساهمات دفاعية وكسبه 6 صراعات ثنائية، ما منحه ثاني أعلى تقييم في اللقاء بـ8.4 درجات، بهذه التمريرة الحاسمة، رفع بلومي مساهماته التهديفية هذا الموسم إلى 6 مساهمات خلال 10 مباريات خاضها في مختلف البطولات، بواقع 3 أهداف و3 تمريرات حاسمة، ليؤكد سرعة انسجامه مع إيقاع الكرة الإنجليزية، وقدرته على صناعة الفارق في تشكيلة فريقه. إلى ذلك، تصدر بشير بلومي القائمة بتقييم 7.42، متقدما على مهاجم بورنموث البرازيلي إيفانيلسون، الذي حل ثانيا بـ7.39، والنرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي ثالثا بـ7.37، فيما جاء الباراغوياني ديفيغو غوميز لاعب برايتون في المركز الرابع بتقييم 7.31 درجات، وتقاسم المركز الخامس كلّ من جيمس هيل لاعب بورنموث ويان بول فان هيكيه مدافع برايتون بمعدل 7.30 درجات لكل منهما، بينما حل البلجيكي جيريمي دوكو نجم مانشستر سيتي سابعا، مناصفة مع الإنجليزي بوكايو ساكا جناح أرسنال بتقييم 7.28، واحتل الألماني ياسكال غروس لاعب برايتون، المرتبة التاسعة بتقييم 7.26، فيما أكمل المجري دومينيك سوبوسلاي نجم خط وسط ليفربول، قائمة العشرة الأوائل بـ7.25.

ت. عمارة

### رغم أنه قاد مارسيليا إلى فوز أوروبي

## برونو جينيسيو ينتقد غويري بسبب ضربة جزاء

وجه مدرب أولمبيك مارسيليا الفرنسي برونو جينيسيو، انتقادات قوية للاعبه الجزائري أمين غويري، بسبب طريقة تنفيذه ضربة جزاء في مباراة فريقه أمام نادي ليفسكي صوفيا البلغاري، في الدوري الأوروبي، مشيرا إلى أنه كان من المفروض أن ينفذها بطريقة مختلفة وبأكثر جدية، لكنه في المقابل، حرص على الإشادة بقدراته الفنية كمهاجم.

ضيع، أول أمس، أمين غويري مهاجم أولمبيك مارسيليا الفرنسي، ضربة جزاء في مباراة فريقه أمام ضيفه ليفسكي صوفيا البلغاري، في الجولة الخامسة من الدوري الأوروبي، بعدما سددها على طريقة "بانينكا"، وكان مهاجم "الخضر" قد افتتح باب التسجيل لصلحة أولمبيك مارسيليا في شباك ليفسكي صوفيا، بعد تسجيله ضربة جزاء في الدقيقة 28، قبل أن يتحصل فريقه على ضربة جزاء ثانية، مطلع الشوط الثاني، لكن الدولي الجزائري فشل في تسجيلها، وتقدم غويري لتسديد ضربة الجزاء الثانية، غير أنه ضيعها بغرابة كبيرة في الدقيقة 51، بعدما سددها على طريقة "بانينكا" الشهيرة في وسط المرمى، إذ منح الكرة بسهولة لحارس مرمى ليفسكي صوفيا، ليتعرض لانتقادات كبيرة، رغم أنه كان محظوظا، لأن الفريق البلغاري لم يعد في النتيجة وفاز مارسيليا بفضل هدف نجم "الخضر" الأول.

في ذات السياق، يبدو أن هذا التصرف لم يرق لمدربه برونو جينيسيو، الذي لم يخف خيبة أمله عقب المباراة، وصرح المدرب الفرنسي في الندوة الصحفية، قائلا: "تضييع ضربة جزاء أمر وارد ويحدث لأي لاعب، ولن نلوم أحداً على ذلك. لكن لو كنت مكانه، لما أقدمت على مثل هذا التصرف؛ ليس في ذلك التوقيت ولا في تلك الظروف". ومع ذلك، قلل المدرب من أهمية الواقعة، مشيراً إلى أن هذا الإخفاق لم يؤثر على النتيجة النهائية، وأضاف: "لو نجح في تسجيلها، لصفق له الجميع. هكذا هي الأمور، ولحسن الحظ لم تترتب على ذلك أي عواقب سلبية، وهذا هو الأهم"، وأردف: "لم أكن راضياً تماماً؛ فلو كان لا بد أن يهدرها، لكنت فضلت أن يحدث ذلك بطريقة أخرى، أو الأفضل بالطبع أن يسجلها". وفي سياق حديثه عن خصائص المهاجم الجزائري، أكد مدرب مارسيليا أنه يفضل المهاجم الذي لا يقتصر دوره على تسجيل الأهداف، بل يساهم أيضا في بناء اللعب وصناعة الفرص، وصرح: "أحب أن يشارك المهاجم الصريح أيضا في عملية بناء اللعب، وهذا لا يتعارض مع الفعالية وتسجيل الأهداف". واستشهد التقني الفرنسي بالنجم السابق كريم بن زيمة، قائلا: "في ليون، عرفنا مهاجما كبيرا سجل الكثير من الأهداف وفاز بالكرة الذهبية، وهو كريم بن زيمة". وختم جينيسيو تصريحه، بالتأكيد على أهمية امتلاك فريقه مهاجما بهذه الخصائص، في إشارة إلى الدور الذي ينتظره من أمين غويري.

ت. عمارة

### نحو إشراكه في منصب جديد بسبب الغيابات

## بلايلي سلاح الترجي في دوري أبطال إفريقيا



كشفت مصادر إعلامية تونسية، عن توجه مفاجئ يدرسه مدرب نادي الترجي، الإسباني بابلو فرانكو، قبل مواجهة وليبيت الأنغولي، المقرر إقامتها مساء اليوم، ضمن الجولة الافتتاحية لدور المجموعات في بطولة دوري أبطال إفريقيا، حيث يستضيف الترجي، المتوج باللقب القاري 4 مرات، نظيره وليبيت على ملعب رادس الأولمبي، في مستهل مشوار الفريقين بالمجموعة الأولى، التي تضم أيضًا بترو أتليتيكو الأنغولي ونواذيبو الموريتاني.

وضع نادي الترجي التونسي آخر اللمسات على الجوانب الفنية والتكتيكية على تشكيلته، قبل مواجهة منافسه الأنغولي، حيث تتجه الأنظار إلى اللاعب الجزائري يوسف بلايلي، الذي غاب عن التشكيلة الأساسية للترجي في مباراة الدار البيضاء أمام النادي الإفريقي، يوم الأحد الماضي، وسط توقعات بحصوله على دور أكبر في مواجهة الفريق الأنغولي، مع دراسة الدفع به منذ البداية، لكن المفاجأة تكمن في المركز الذي قد يشغله بلايلي، بعدما أشارت تقارير، إلى أن الطاقم الفني اختبره خلال تدريبات الثلاثاء والأربعاء في مركز قلب الهجوم، تمهيدًا للاعتماد عليه مهاجمًا صريحًا أمام وليبيت، وسبق لابن الباهية اللعب في هذا المركز خلال موسم 2024-2025، وتحديدًا في مواجهة الترجي وديكيداها الصومالي بالدور الأول من دوري أبطال إفريقيا، قبل أن يعود لاحقًا إلى مركز صانع الألعاب أو لاعب الوسط المتقدم خلف رأس الحربة، وبحسب المصادر ذاتها، يأتي هذا التوجه، في ظل الغيابات التي يعاني منها الخط الأمامي، إذ يغيب المهاجم الأساسي حازم المستوري بسبب الإصابة، كما تعرض الإكوادوري فلوريان دانهو للإصابة، بينما لم يصل أشرف الجابري إلى الجاهزية الفنية المطلوبة.

إلى ذلك، من المنتظر أن يحسم بابلو فرانكو قراره النهائي قبل ساعات من المباراة، مع بقاء احتمالية تغيير الخطة قائمة، إذ لا تستبعد التقارير أن يتراجع المدرب عن فكرة الدفع ببلايلي في مركز المهاجم الصريح، ويعتمد على أشرف الجابري في قيادة الهجوم، مع إعادة النجم الجزائري إلى مركز صانع الألعاب، خاصة أن لاعب "الخضر" يكون أكثر فعالية في هذا المركز، ويمكنه تقديم حلول أفضل، سواء من خلال صناعة الأهداف وتسجيلها، على اعتبار أنه يكون أفضل عندما يأتي من بعيد، مقارنة ببقائه في الخط الأمامي وانتظار وصول الكرات إليه.

ت. عمارة

### مدرب "الخضر" السابق مطلوب بقوة

## بيتكوفيتش قد يعود لإفريقيا من بوابتي غانا والأهلي

برز اسم السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب المنتخب الوطني السابق، بقوة ضمن قائمة المرشحين لتدريب النادي الأهلي المصري، خلال المرحلة المقبلة، بعد رحيل المدرب الحسين عموتة عن القيادة الفنية للفريق، في ظل سعي إدارة القلعة الحمراء لإعادة الفريق إلى مساره الصحيح، بعد فترة صعبة، في وقت يتواجد أيضا ضمن مفكرة المنتخب الغاني. كشفت مصادر إعلامية مصرية، أن إدارة نادي الأهلي قامت بتحركات أولية، لجس نبض المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش حول إمكانية خوض تجربة جديدة في مصر، وسط منافسة محتملة من منتخب غانا، الذي يدرس بدوره الاستعانة بخدماته، بحسب ما تم نشره، فإن وسطاء تواصلوا مع وكيل أعمال فلاديمير بيتكوفيتش لمعرفة موقفه من فكرة تولي مهمة تدريب الأهلي، خلفا للحسين عموتة، وأبدى المدرب السويسري ترحيبا أوليا بهذه الفكرة، مما أبقى الباب مفتوحا أمام احتمالية حدوث مفاوضات أو مفاوضات أوسع خلال الأيام القليلة المقبلة، خاصة أن نادي الأهلي يمر بمرحلة حساسة، عقب الخسارة ضد بيراميدز بهدفين دون رد، والتي عجلت برحيل عموتة.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر إعلامية مصرية، بأن طريق النادي الأهلي لن يكون مفروشا بالورود، في حال قرر الدخول بشكل رسمي في ملف بيتكوفيتش، إذ تفيد المعلومات بأن المدرب السويسري تلقى أيضا عرضا لتدريب منتخب غانا، وقد يجعل هذا العرض الدولي قراره أكثر صعوبة، عند المفاضلة بين العودة إلى العمل مع المنتخبات أو خوض تجربة جديدة على مستوى الأندية في القارة الإفريقية، وهو الذي كسب خبرة إفريقية بعد تجربته مع المنتخب الجزائري، ولمدة عامين كاملين، حيث شارك معه في كأس إفريقيا 2025، وكأس العالم 2026.

ت. عمارة

الجلفة تستنطق حكمة الأمثال الجزائرية

## ملتقى وطني يبحث في تجليات الأدب الشعبي في طبعته الثالثة

تنظم دار الثقافة "ابن رشد" لولاية الجلفة، أشغال الملتقى الوطني للأدب الشعبي في طبعته الثالثة، الموسوم بـ"تجلي الأمثال الشعبية الجزائرية في الخطابين الإبداعي والنقدي"، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 10 ديسمبر القادم، حيث دعت إدارة الدار كافة الأدباء والباحثين والأكاديميين والأساتذة والمهتمين بالأدب الشعبي والتراث الثقافي، إلى إثراء هذا الموعد العلمي والأدبي.

آية توازي

تطرح ديباجة الملتقى جملة من التساؤلات الجوهرية، حول مدى قدرتنا على النظر إلى المثل الشعبي الجزائري، باعتباره أكثر من مجرد قول مأثور تناقلته الأجيال، ومدى إدراكنا لما يختزنه من ذاكرة جماعية وأنساق ثقافية وتمثلات اجتماعية وقيم إنسانية، متسائلة عن المدى الذي استطاع فيه الخطاب الإبداعي استثمار هذا الموروث في تشكيل رؤاه الجمالية والفكرية، وكيف أسهم الخطاب النقدي في الكشف عن أبعاده الدلالية والرمزية والجمالية.

في هذا السياق، تؤكد الديباجة أن المثل الشعبي، ليس مجرد عبارة موجزة تختزل حكمة الأجداد وتجاربهم، بل هو نص ثقافي مكثف، يحمل في بنيته اللغوية والرمزية ملامح الهوية وخصوصية المجتمع، ويختزن رؤيته للحياة والإنسان والوجود، ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تجاوز النظرة التوثيقية التقليدية، نحو استكشاف حضوره في المتون الإبداعية ومساءلة تجلياته في الخطابات النقدية المعاصرة.

في السياق نفسه، يراهن المنظمون على أن يتجاوز هذا اللقاء العلمي، مجرد استحضار الموروث الشعبي، بوصفه إرثا من الماضي، ليمتد إلى إعادة قراءته واستنطاق دلالاته واستكشاف قدرته على التجدد ومواكبة أسئلة الحاضر، من خلال فتح فضاء للحوار وتبادل الرؤى حول أشكال توظيف الأمثال الشعبية في الأجناس الأدبية المختلفة، وآليات مقاربتها نقديا، انطلاقا من قناعة مفادها أن صون التراث لا يتحقق بحفظه وحده، بل بإحيائه عبر البحث والإبداع والنقد.

تتوزع أشغال الملتقى على محوره العام ومحاوره الجزئية، التي تشمل الأمثال الشعبية الجزائرية في الإبداع الأدبي والفكري، وفي الدراسات الشعبية والثقافية، إلى جانب الأمثال الشعبية في المخيال الثقافي المحلي لولاية الجلفة، من خلال نماذج مختارة، مع الترحيب بكل الإسهامات التي تستكشف الأبعاد اللغوية والجمالية والرمزية للأمثال، وترصد حضورها وإعادة إنتاج دلالاتها في الخطابات الإبداعية والنقدية المعاصرة.

ووضعت اللجنة العلمية شروطا للمشاركة، تقضي بأن يكون نص المداخلة جديدا، ولم يسبق نشره ورقيا أو الكترونيا، وألا تقبل المداخلات أو الدراسات الثنائية المنجزة من طرف شخصين، مع ضرورة خلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية وتطابقها مع محاور الملتقى، والتزامها بالضوابط الأكاديمية في التهميش والإحالة، وذكر المصدر المترجم منه بدقة في حال وجود دراسات مترجمة، على أن تكون قرارات اللجنة العلمية بشأن قبول أو رفض المداخلات غير قابلة للطعن.

الكاتب حسين علام لـ"المساء":

# ما زلنا نحمل أعراشنا في عقولنا وقلوبنا خاصة في اللحظات المفصلية



عرفت رواية "أعراش الدم" للكاتب حسين علام، والصادرة عن دار "خيالط"، إقبالا كبيرا من طرف القراء، خاصة في معرض الجزائر الدولي للكتاب، علما أنها وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة "آسيا جبار 2026"- "المساء" تواصلت مع الكاتب، وطرحت عليه أسئلة حول موضوع روايته، المتعلق بالأسباب الأنثروبولوجية والاجتماعية للتحولات، التي عرفتها الجزائر في نهاية الثمانينات، وعن تأثير الجهوية في مجتمعنا، خاصة في اللحظات الحاسمة.

حاورته: لطيفة داريب

● تعرف روايتك "أعراش الدم"، التي وصلت إلى القائمة القصيرة لـ"آسيا جبار" هذا العام (السنة)، احتفى بها القراء واقتنوها، خاصة في معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الأخيرة. تتحدث فيها عن رحلة بحث عن الذات، من خلال شاب يعيش عزلة في قرية، لأنه ليس منها، أي أن أصله من منطقة أخرى، في حين أن أعراش تلك القرية يعيشون في تلاحم.

•• عدت في هذه الرواية إلى نهاية الثمانينات، زمن الجفاف، تحديدا قبل عام 1988، أي قبل التحولات الكبرى التي حدثت في الجزائر. وتناولت فيها أيضا الأسباب الأنثروبولوجية والاجتماعية لهذه التحولات. في الحقيقة القراء جميعا والكتاب، من بينهم الأساتذة محمد ساري وأمنة بلعلى وعبد الحميد بورايو وواسيني الأعرج وأمين الزاوي، أشادوا بهذا العمل، الذي يعد ثاني رواية لي بعد صدور روايتي الأولى "خطوة في جسد"، عن "الدار العربية للعلوم" و"دار الاختلاف" والتي نالت جائزة "مالك حداد" عام 2005.

● جرى نقاش مثمر حول روايتك "أعراش الدم"، هل تعتبر أن النقاش حول العمل يساهم في نجاحه؟

• • روايتي "أعراش الدم" التي صدرت طبعتها الأولى عن "دار صفصافة"، والطبعة الثانية عن "دار خيال"، جرى حولها نقاش كبير. أرى أن الأصل في العمل الأدبي، هو الاحتفاء بالكاتب والرواية ومعرفة مضمون هذه الأخيرة واشتغالها وطريقة كتابتها. والقراء مشكورون لاقتنائه هذه الرواية وإعجابهم بها، خاصة في معرض الجزائر الدولي للكتاب، وأتمنى لهذا العمل مسارات أخرى تكون جميلة وأفضل.

● 20 سنة هو الفارق الزمني بين إصدار روايتيك، لماذا هذا التباعد بينهما؟

•• بفعل الاشتغال الأكاديمي الذي يأخذ مني الكثير من الوقت. لقد نشرت عام 2010، بحثا أكاديميا عنوانه "العجائبي في الأدب" عن "الدار العربية للعلوم" في لبنان و"دار الاختلاف" في الجزائر، ثم نشرت كتابا آخر، وهو أكاديمي وعلمي، بعنوان "شعرية محمد ديب"، اشتغلت فيه على مرحلة ما بعد الثلاثية من 1962 إلى 1994. واشتغلت فيه على محمد ديب في نقاش علمي حول أشكال الكتابة عند محمد ديب، ونشرت أيضا مجموعة قصصية. ولكن العودة إلى الرواية كانت بدافع الكتابة عن الآخر، والذي أثرت فيها أسئلة جديدة حول الأصول الأولى للعنف الذي حدث ما بعد عام 1988.

● هل تعتقد أن "عقلية" الجهوية ما تزال مترسخة فينا؟

•• السؤال الأساسي الذي انطلقت منه وأنا أكتب هذه الرواية، لماذا تشتغل، في اللحظات الحاسمة، النعرة والجهوية والانتماء للقبيلة؟ لماذا تعود هذه الأمور في كل لحظة تاريخية مهمة، مثل الانتخابات؟ فهذا الانتماء الجهوي أو القبلي أو العشائري، يحرك منظومة التفكير وليست المواطنة، التي هي أساس الإنسان المعاصر. إذن ما زلنا نحمل قبائلنا وأعراشنا في عقولنا وفي قلوبنا، خاصة في اللحظات المفصلية.

● كيف نصل إلى درجة المواطنة؟

•• نحقق درجة المواطنة، من خلال تكثيف تكوين الإنسان الجزائري، وترسيخ فكرة قبول الآخر بين الجزائريين، لأن الجزائر قارة كبيرة، والجزائريون مختلفون، ولكن توحدهم جزائريتهم، وهذا هو الأساسي في هذا العمل.

الأمانة العلمية في عصر الذكاء الاصطناعي

# تشديد على التكوين والتوعية بالمسؤوليات القانونية والأخلاقية

دعا المشاركون في الندوة التكوينية الموسومة بـ"الأمانة العلمية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي"، التي بادر بها قسم الشريعة والقانون، بقسنطينة، إلى تكثيف جهود التوعية والتكوين لفائدة الطلبة والأساتذة، وترسيخ ثقافة الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات في إنجاز البحوث الأكاديمية، مع الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية التي تحمي الإنتاج العلمي من الانتحال والتزوير وسوء التوثيق، مؤكدين أن الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي، ينبغي ألا تكون على حساب النزاهة والأمانة العلمية.

تطرق المتدخلون إلى التأثير المتزايد لأدوات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي والدراسات الأكاديمية، بالنظر إلى ما توفره من تسهيلات للطلبة والباحثين، لاسيما في استخراج المعلومات آليا ومراجعة الأدبيات العلمية وتحديد الفجوات البحثية، وتحسين الأسلوب والتدقيق اللغوي وترتيب المراجع، فضلا عن التنبؤ والنمذجة في آجال قياسية.

في المقابل، حذروا من التحديات التي تطرحها هذه التقنيات على الأمانة العلمية، وفي مقدمتها الانتحال العلمي الرقمي وتزييف البيانات والتوثيق غير السليم وارتفاع نسب الاقتباس، مشددين على ضرورة توضيح الحدود الفاصلة بين الاستعانة بالأدوات الذكية في إنجاز الأعمال الأكاديمية، وممارسات السرقة العلمية، وتكريس الممارسة الأخلاقية في مختلف البحوث والمذكرات الجامعية.

في هذا الإطار، أبرز الدكتور عبد السلام بغادة، أستاذ بقسم الشريعة والقانون، في مداخلته الموسومة بـ"المسؤولية القانونية عند توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي"، مختلف المسؤوليات الأخلاقية والتأديبية والقانونية التي يتحملها مستعملو هذه الأدوات، مستعرضا النصوص القانونية التي أقرها المشرع الجزائري، لضبط الممارسات المرتبطة بالسرقة العلمية وحماية الحقوق الفكرية.

وأوضح المتدخل، أن الإطار القانوني يتضمن القرار رقم "1082"، الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ديسمبر 2020، والذي يحدد مفهوم السرقة العلمية وصورها والمسؤوليات المترتبة عنها، والعقوبات المقررة لها، إلى جانب النصوص المستمدة من القانون المدني، والمتعلقة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن الانتحال في البحوث العلمية، فضلا عن المسؤولية الجزائية المنصوص عليها في بعض التشريعات الخاصة، لاسيما القانون المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

شدد الأستاذ بغادة، على ضرورة تذكير الطلبة بهذه النصوص القانونية، وتعريفهم بالمخاطر المترتبة عن الاستخدام غير القانوني لأدوات الذكاء الاصطناعي، مع تدريبهم على كيفية توظيفها بطريقة مشروعة وسليمة، بما يخدم البحث العلمي والمؤسسة الجامعية ويحفظ حقوق أصحاب الإنتاج الفكري.

من جهتها، أكدت المتدخلة خديجة بركاني، أهمية تنمية وعي الطلبة والأساتذة بالاستخدامات المسؤولة للذكاء الاصطناعي، من خلال تنظيم ورشات تكوينية متعددة، بمشاركة خبراء وأساتذة وتقنيين وإداريين، والعمل على إعداد أدلة إرشادية واضحة موجهة لمختلف مكونات الأسرة الجامعية، بما فيها الأطقم الإدارية والمكتبية، لضبط كيفية التعامل مع هذه الأدوات. كما دعت إلى توفير اشتراكات مؤسسية آمنة، تضمن حماية البيانات البحثية، معتبرة أن تأطير استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة، يتطلب الجمع بين التكوين والتوعية وتوفير الوسائل التقنية الكفيلة بضمان الاستخدام الآمن والمسؤول.

شبيلة. ح

# كيليان ميرفي يشارك سيلبرغ أول أفلامه



اختار المخرج الأمريكي ستيفن سيلبرغ رواية "القلب في الشتاء" (The Heart in Winter)، للكاتب الأيرلندي كيفن باري، ليقدم أول أفلامه الطويلة في سينما الغرب الأمريكي. ويشارك في البطولة كيليان ميرفي وجيسي باكلي ومارك رايلانس، فيما يكتب بول توماس أندرسون السيناريو، وتستهدف شركة "فوكس فيتشرز" طرحه عام 2028. ويحقق المشروع أمنية قديمة للمخرج المخضرم، تمثلت في إخراج فيلم من هذا النوع، ويخوض فيه أندرسون تجربة جديدة، بعدما اعتاد كتابة أفلامه وإخراجها بنفسه. وقال سيلبرغ -في حديث نقله موقع "إنترتينمنت ويكلي"- إن فرصة التعاون مع أندرسون كانت من أسباب حماسه للمشروع، وإن القصة استهوت الاثنين معا منذ البداية، وشعرا بأنهما قادران على تقديمها. تبدأ الرواية في أكتوبر 1891 بمدينة بوت في ولاية مونتانا، حيث يعمل مهاجرون أيرلنديون في مناجم النحاس، فيما يقترب شتاء قاس في جبال روكي. وهناك يعيش توم روورك، وهو شاعر شاب يكتب الأغاني، ويلتقي بولي غيليسبي، التي تصل إلى المدينة عروسا لمسؤول في أحد المناجم. ويهرب الاثنان على حصان مسروق عبر مونتانا وأيداهو، على أمل الوصول إلى سان فرانسيسكو، بينما تتعقبهما مجموعة من المسلحين. صدرت رواية "القلب في الشتاء" عام 2024، وهي أول رواية لباري تدور أحداثها في الولايات المتحدة. ويأتي طابعها الأيرلندي من عالم عمال المناجم المهاجرين الذي تنطلق منه الحكاية، قبل أن تأخذ شكل مطاردة عبر الغرب الأمريكي. ويعود اهتمام سيلبرغ بأفلام الغرب إلى بداياته، حيث صنع فيلما قصيرة حين كان في الكشافة عام 1958، ونال به شارة التصوير. وبعد سنوات من تلك التجربة، ينتقل إلى فيلم طويل في النوع نفسه، عقب فيلم الخيال العلمي "يوم الافتضاح" (Disclosure Day) الذي حقق 447 مليون دولار عالميا.

يمثل المشروع خطوة جديدة لأندرسون، إذ يكتب سيناريو يحمل اسمه ويتولى مخرج آخر تنفيذه، بعد مساهمات سابقة في إعادة كتابة سيناريوهات من دون إدراج اسمه في شاراتها. ويأتي التعاون بعد فوز فيلمه "معركة تلو أخرى" (One Battle After Another) بـ6 جوائز "أوسكار" في دورة 2026، بينها أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو مقتبس، ويشارك أندرسون وسيلبرغ في إنتاج الفيلم الجديد، إلى جانب كريستي ماكوسكو كريغر وسارا ميرفي.

ويجدد الفيلم تعاون سيلبرغ مع باكلي بعدما شارك في إنتاج "هامنت" (Hamnet) الذي فازت عنه بـ"أوسكار" أفضل ممثلة في دورة 2026. ويعود رايلانس إلى العمل معه، بعدما نال "أوسكار" أفضل ممثل مساعد عن "جسر الجواسيس" (Bridge of Spies). أما ميرفي، الفائز بـ"أوسكار" أفضل ممثل عن "أوبنهايمر" (Oppenheimer)، فينضم إلى المشروع، بعد عودته إلى شخصية توماس شيلبي في "الرجل الخالد" (The Immortal Man) الفيلم المستند إلى مسلسل "بيكي بلايندرز". بدأ سيلبرغ مسيرته في التلفزيون، وأخرج عام 1971 فيلم "مبارزة" (Duel)، عن سائق تطارده شاحنة على طريق صحراوي. وبعد 4 سنوات، نقل التوتر نفسه إلى البحر في "الفك المفترس" (Jaws)، الذي ساهم نجاحه في ترسيخ موسم الصيف موعدا للأفلام الكبرى في هوليوود. وأخرج "لقاءات قريبة من النوع الثالث" و"إي تي" و"حديقة الديناصورات" وهي أفلام رسخت مكانته لدى جمهور المغامرة والخيال العلمي. اتخذ مساره اتجاها آخر مع أفلام، تناولت وقائع تاريخية. ففي "قائمة شندلر" روى قصة الصناعي الألماني الذي أنقذ يهودا من المحرقة، ونال عنه "أوسكار" أفضل فيلم وإخراج. وفاز بجائزة الإخراج مرة ثانية عن "إنقاذ الجندي رايان" الذي يبدأ بإنزال النورماندي. وفي "آل فابلمان" (The Fabelmans) عاد إلى طفولته وعلاقته بأسرته، واستعاد كيف بدأ ينظر إلى العالم من وراء الكاميرا. ويعيده "القلب في الشتاء" إلى نوع جربه قبل دخوله هوليود. بدأ الأيرلندي ميرفي مشواره على خشبة المسرح في كورك، حيث شارك في مسرحية "ديسكو بيغز" (Disco Pigs)، ثم عاد إلى الدور في نسختها السينمائية، ولفت الأنظار عالميا عام 2002 في "بعد 28 يوما" (28 Days Later) لداني بويل، مؤديا دور شخص يستيقظ في مستشفى، ليكتشف أن الوباء اجتاح البلاد. وبعدها لعب دور داميان في "الريح التي تهز الشعير" للمخرج كين لوتش، عن شقيقين تفرقهما الحرب الأهلية الأيرلندية، وفاز الفيلم بـ"السعفة الذهبية" في مهرجان "كان" عام 2006، وبدأ ميرفي تعاونه مع كريستوفر نولان بدور "الفزاعة" في "باتمان يبدأ"، ثم شارك في "استهلال" و"دنكيرك"، قبل أن يسند إليه نولان بطولة "أوبنهايمر"، الذي منحه "أوسكار" أفضل ممثل عام 2024.

وبين هذه الأفلام، عرفه جمهور التلفزيون في دور توماس شيلبي، زعيم العصابة في "بيكي بلايندرز"، وهي الشخصية التي عاد إليها عام 2026 في فيلم "الرجل الخالد" (The Immortal Man)". وانتقلت الأيرلندية باكلي إلى لندن في سن 17 عاما، وظهرت في مسابقة غنائية لهيئة الإذاعة البريطانية، لاختيار بطلة إحدى مسرحيات "ويست إند". وعملت في المسرح الغنائي وغنت في نوادي الجاز، ثم درست التمثيل في الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية. وجاء أحد أدوارها السينمائية الأولى البارزة في "الوحش" (Beast)، قبل أن تجمع بين الغناء والتمثيل في "وايلد روز" (Wild Rose)، حيث أدت دور أم شابة من غلاسكو، تحلم بأن تصبح مغنية لموسيقى الريف الأمريكية.

وكالات

### مصطفى خياطي يقدم كتابه "ثائرون من أجل الكرامة":

# ضرورة إنصاف المقاومين الجزائريين الذين غيّبهم التاريخ

**حذّر البرفسور مصطفى خياطي من بعض الكتابات الفرنسية حول الثورة التحريرية والتي تضم مغالطات كثيرة وأخطاء جسيمة، مؤكدا أهمية تمحيص المعلومات حول الموضوع المُراد الكتابة عنه، وهو ما قام به في مؤلفه الصادر عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار بعنوان: "ثائرون من أجل الكرامة" (المقاومة الجزائرية من 1830 إلى 1962) الذي قدمه أول أمس بمكتبة شايب دزاير.**

**لطيفة داريب**

قال خياطي، إن التعامل مع المصادر التاريخية يمثل معضلة حقيقية في ظل وجود وقائع مشوّهة ومبتورة يروج لها بعض المؤرخين في الضفة الأخرى من المتوسط حول الثورة التحريرية الجزائرية، ما يفرض على الباحث تحري المعلومات والتحلي بالمنهجية والنقد.

أضاف أن الأبحاث الأنجلوساكسونية الحديثة كشفت حقائق صادمة لم ترد في الكتابات الفرنسية، مستشهدا بالمؤرخ البريطاني ميشيل غالوا الذي وثّق مقتل مليون و700 ألف جزائري بين عامي 1842 و1847 خلال فترة الجنرال بوجو في إطار ما سُمي بـ"الغارات" (الرازيا) واصفا إياها بالإبادة الجماعية، وليست مجرد عمليات عسكرية محدودة.

أشار خياطي إلى أن المؤرخين البريطانيين تمكنوا من الاطلاع على الأرشيف العسكري الفرنسي للقرن التاسع عشر، في وقت لا يزال فيه هذا الأرشيف محظورا على الباحثين الجزائريين حتى اليوم، منتقدا غياب النزاهة التاريخية والفكرية لدى بعض المؤرخين ووسائل الإعلام الفرنسية.

بالمقابل، تطرق البرفسور إلى موضوع مؤلفه الجديد المعنون بـ: "ثائرون من أجل الكرامة" ألا وهو المقاومون الجزائريون الذين ناهضوا المستعمر الفرنسي منذ احتلاله الجزائر، خاصة المجهولين منهم الذين قدموا أرواحهم ثمنا لحرية الجزائر لكنهم دفنوا في خانة النسيان.

ذكر خياطي أن اهتمامه بهذا بالموضوع بدأ منذ أربع سنوات، وأنه اعتمد على مصادر من بلدان مختلفة مثل كتابات دنماركيين شاركوا في احتلال الجزائر رفقة فرنسا، وحتى معلومات جلبها من الذكاء الاصطناعي المدفوع، موضحا أنه طوال الفترة الممتدة من 1830 حتى 1962 ثار جزائريون ضد الهيمنة الفرنسية والاستعمار.

كما أضاف أن أرشيف الشرطة والدرك نُقل إلى فرنسا سنة 1962، ما جعل الاعتماد على صحف تلك الحقبة ضروريا للوصول إلى الوقائع البارزة التي تحدثت عنها الصحافة، مشيرا إلى أن الثورات والانتفاضات لم تقتصر على المقاومة الشعبية الكبرى، مثل مقاومات الأمير عبد القادر وأولاد سيدي الشيخ والمقراني والزعاطشة وغيرها، بل شملت أيضا مجموعات صغيرة أو أفرادا ألحقوا أذى كبيرا بالاستعمار ولم يُذكروا غالبا، بل وُصفوا خطأ بأنهم قطاع طرق، بينما كانوا في الحقيقة ثائرين ضد نظام قمعي كرّسه "قانون الأهالي" منذ أربعينيات القرن التاسع عشر حتى 1945، وتضمن إجراءات قاسية مثل "جرم النظر" وتقييد التنقل خارج القرية لأكثر من خمسة كيلومترات دون إعلام، وعدم التصريح باستضافة الأقارب ليلا.




أشار الأستاذ خياطي إلى رفض الكثير من الجزائريين هذا الواقع فواجهوا المحتل الفرنسي والتحقوا بالجبال، مستعرضا نماذج من شخصيات بارزة وصفها بالاستثنائية، مثل رجل حُكم عليه بالنفي إلى كاليدونيا الجديدة فهرب إلى البرازيل وعمل في قصب السكر وتنقّل بين نيويورك ولندن ومالطا ثم عاد عبر ليبيا والجنوب إلى عزازقة قبل أن يُقبض عليه ويُنفى مجددا، وكذلك بوقرة في منطقة سكيكدة الذي استدعت ملاحقته جيشا من قسنطينة وأخاف المستوطنين لأشهر قبل أن يُوشى به، ومحمد القلعي في معسكر الذي لا تزال القصائد الشعبية تتغنى به، إلى جانب آخرين.

أضاف الأستاذ خياطي أن فرنسا استخدمت المقصلة منذ عام 1850 ونقلتها إلى مدن ومناطق مثل عزازقة وسكيكدة والرمشي ووهران لترهيب السكان وردعهم، مشيرا إلى تنفيذ 200 حكم بالإعدام بالمقصلة خلال حرب التحرير (نصفهم قبل ديغول ونصفهم بعده)، مؤكدا أنه كتب هذا الكتاب من باب الواجب والضمير لتكريم هؤلاء المغمورين الذين لا تحمل أسماءهم مدارس أو شوارع، تاركا التعمق الأكاديمي للمؤرخين وطلبة الدكتوراه في أقسام التاريخ بالجامعات.

في إطار آخر، قال خياطي إن كريم بلقاسم كان ثائرا حقيقيا، حمل السلاح بمفرده عام 1945، وهو أحد أبرز الأبطال والموقّعين على اتفاقيات إيفيان، رافضا إطلاق تسمية "قطاع طرق الشرف" على الثوار، ومؤكدا أنه مصطلح استعماري متناقض وغير مقبول في الجزائر.

أضاف الدكتور إنه من واجب الجيل الحالي التعريف بالشهداء والثوار الذين طواهم النسيان والتهميش، معتبرا أن الصمت وعدم التنديد بجرائم الاستعمار، كالإعدامات بالمقصلة، يقدمان خدمة غير مباشرة للمستعمر.

تابع أن مؤلَّفه يعتمد على نقل الوقائع التاريخية الموثقة بنحو 400 مرجع دون ادعاء، محذرا من أن أبناء الجالية الجزائرية في الخارج وصلوا اليوم إلى الجيل الرابع، وقد يواجهون خطر الانفصال التام عن تاريخ بلدهم وعن ثورة نوفمبر 1954 إذا لم تُبذل جهود حقيقية لتعريفهم به.

### رصيد مكتبي تاريخي ثري بمؤسسة إعادة التربية بالكدية

# لجنة تقنية تحصي 1098 كتاب ووثيقة تعود إلى الفترة الاستعمارية



**تعمل مديرية الثقافة والفنون لولاية قسنطينة على تثمين رصيد مكتبي تاريخي يضم 1098 كتاب ووثيقة باللغة الفرنسية، عثر عليه بمؤسسة إعادة التربية بالكدية، من خلال تقييم محتواه وفرزه وتصنيفه، تمهيدا لاقتراح توجيهه إلى ثلاث مؤسسات علمية وثقافية، بما يسمح باستغلاله في البحث العلمي والتاريخي، وعدم بقائه حبيس مخازن المؤسسة دون الاستفادة من قيمته المعرفية والتوثيقية.**

**شيلة. ح**

جاءت هذه العملية استجابة لطلب مؤسسة إعادة التربية لولاية قسنطينة، الرامي إلى إيفاد لجنة تقنية لتقييم القيمة التاريخية والثقافية لمجموعة من المطبوعات الموجودة على مستواها، حيث بادرت مديرية الثقافة والفنون إلى تشكيل لجنة ضمت ممثلين عن المديرية، والمتحف العمومي الوطني سيرتا، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نطور.

بعد استقبال اللجنة من طرف مدير المؤسسة، تنقل أعضاؤها إلى مكان حفظ المجموعة المكتبية، حيث باشروا عملية المعاينة والفرز والتصنيف، التي أسفرت عن إحصاء 384 نسخة تضم سلسلة من المجلدات والنشريات والتقارير المجمعة والكتب المنفردة، تتناول مجالات العدالة والقانون والأحكام القضائية، إلى جانب القواميس، وتعود جميعها إلى الفترة الاستعمارية.

كما أحصت اللجنة 714 كتاب إضافي، تتمثل في روايات وقصص باللغة الفرنسية تعود بدورها إلى الحقبة الاستعمارية، ليبلغ بذلك إجمالي الرصيد الذي شملته العملية 1098 كتاب ومطبوع، تتنوع مضامينه بين المجالين القانوني والأدبي، وتحمل قيمة تاريخية وثقافية تستدعي المحافظة عليها وتثمينها.

أكدت مصالح مديرية الثقافة والفنون أنه وعقب استكمال عملية الجرد والتصنيف، اقترحت اللجنة التقنية تقسيم هذا الرصيد إلى ثلاث مجموعات وتوجيهها إلى أرشيف المحكمة بالولاية، وكلية الحقوق بجامعة الاخوة منتوري، والمتحف الجهوي للمجاهد، وفق طبيعة المحتويات واختصاص كل مؤسسة، بما يتيح للباحثين والطلبة والمهتمين الاستفادة منها في أعمال البحث والدراسة والتوثيق.

أشارت ذات المصالح أن هذه المجموعة تكتسي أهمية بالنظر إلى طبيعة المؤلفات التي تضمها، لاسيما ما تعلق بالمجلدات والتقارير والمطبوعات القانونية والقضائية، التي يمكن أن تشكل مادة مرجعية لدراسة تاريخ المنظومة القضائية خلال الفترة الاستعمارية، والتعرف على طبيعة الأحكام والممارسات القانونية السائدة آنذاك، فضلا عن الروايات والقصص التي تتيح الاطلاع على جانب من الإنتاج الأدبي باللغة الفرنسية خلال المرحلة نفسها.

كما من شأن إتاحة هذا الرصيد أمام المؤسسات المختصة أن يوسع فرص استغلاله في الدراسات التاريخية والقانونية والأدبية، ويساهم في الحفاظ على المطبوعات القديمة باعتبارها جزءا من الذاكرة الوثائقية والثقافية، خاصة أن قيمتها لا ترتبط بقدمها فحسب، وإنما أيضا بالمعلومات والمضامين التي تختزنها وإمكانية توظيفها في أعمال التوثيق والبحث الأكاديمي.

للإشارة فقد دامت العملية حسب مصالح مديرية الثقافة والفنون يومين كاملين حتى نهاية الأسبوع الماضي، مؤكدة أن المقترح يهدف أساسا إلى عدم إبقاء هذا الرصيد حبيس مخازن مؤسسة إعادة التربية، وتمكين المؤسسات المعنية من الاستفادة منه كل حسب اختصاصه.

### عنابة تحتفي بربع قرن من الإبداع الشبابي

# فتح باب التسجيل لـ"أيام عنابة للفيلم القصير الهاوي"

تستعد مدينة عنابة لاحتضان واحد من أعرق المواعيد السينمائية الشبابية، حيث أعلنت دار الثقافة والفنون "محمد بوضياف" للولاية عن فتح باب التسجيل والمشاركة في فعاليات "أيام عنابة للفيلم القصير الهاوي" في طبعتها الخامسة والعشرين، المزمع تنظيمها يومي 26 و27 ديسمبر القادم.

تأتي هذه التظاهرة، المنظمة بالتنسيق مع الجمعية الثقافية السينماتوغرافية "ضوء المتوسط" وبمساهمة المركز الجزائري للسينماتوغرافيا، لتعطي فرصة للهواة، والمبدعين والمواهب الجديدة خاصة مع استمرارية هذا الفضاء الثقافي والفني على مدار ربع قرن أين تم استقطاب الطاقات الإبداعية الشابة ومنحها منصة حقيقية للتعبير والتنافس بأفلامها المتنوعة.

كما يعكس الملصق الرسمي لهذه الطبعة الاستثنائية روح التظاهرة وأصالتها المحلية، إذ يتوسطه تمثال "الغزالة" الشهير، أحد أبرز رموز الذاكرة والموروث الشعبي القديم في عنابة، وهو يقف شامخا فوق قاعدة يلتف حولها شريط سينمائي وبكرة أفلام، في مزيج بصري بديع يربط بين أصالة الحكاية الشعبية العنابية وبين شغف الفن السابع الحديث.

شكلت هذه الأيام، منذ انطلاقتها الأولى، متنفسا حقيقيا لصناع الأفلام الهواة وفضاء لاكتشاف المواهب الواعدة في مجالات الإخراج والكتابة السينمائية والتصوير، مما جعلها نقطة لقاء لعديد الأسماء التي باتت اليوم بارزة في المشهد السينمائي المحلي ،و عليه ، تدعو دار الثقافة "محمد بوضياف" كافة الشباب والمبدعين المهتمين بصناعة الفيلم القصير إلى اغتنام هذه الفرصة لعرض تجاربهم البصرية والاحتكاك بالمهنيين والنقاد، مشيرة إلى أنه يمكن للراغبين في الترشح الاطلاع على شروط المسابقة وإيداع ملفات مشاركتهم إلكترونيا عبر الرابط الرسمي المخصص للتسجيل: https://forms.gle/fLnmqWkjw49gcQKA9)، ليضرب عشاق السينما موعدا جديدا مع الإبداع بمدينة عنابة نهاية شهر ديسمبر المقبل.

**سميرة عوام**

# اختتام ملتقى "أسفار العقل الجزائري" بالمكتبة الوطنية



توجت أشغال الملتقى الوطني "أسفار العقل الجزائري: حفر في الأصول وتأسيس للمفهوم" المنظم بمناسبة إحياء اليوم العالمي للفلسفة، والذي أشرفت على اختتامه وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة أول أمس بالمكتبة الوطنية بعرض جملة من التوصيات، ركزت على تشجيع الأبحاث الفلسفية المرتبطة بالسياق التاريخي والثقافي الجزائري، وإدراج المراجع الفلسفية الجزائرية القديمة والحديثة ضمن المقررات التعليمية والجامعية، فضلا عن توظيف التفكير الفلسفي في تعميق الوعي العام.

وفي كلمتها بالمناسبة، نوهت السيدة الوزيرة بنجاح هذا اللقاء العلمي، مؤكدة أهمية أن يصبح تقليدا سنويا يعنى بإبراز ثراء الفكر الجزائري وعراقته، والتعريف بإسهاماته لدى الأجيال الجديدة، لاسيما لدى فئة الشباب، وإيصال هذا الرصيد الفكري إلى الفضاء المعرفي العالمي.

شهدت أشغال الملتقى على مدار يومين مشاركة وحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والأكاديمية والباحثين، كما شكل الملتقى فضاء للنقاش الأكاديمي وتبادل الرؤى حول خصوصية الممارسة الفلسفية الجزائرية، وتشخيص واقع الفكر الفلسفي الوطني، واستكشاف آفاق تطويره انطلاقا من التراث الفكري الجزائري وانفتاحا على الآخر.

ويأتي هذا الموعد في سياق اهتمام وزارة الثقافة والفنون بتثمين الرصيد الفكري والفلسفي لوطني، وإبراز أعلامه وتقاليده المعرفية، وتعزيز حضور الفكر الجزائري في المشهد الثقافي والعلمي.

**ق. ث**

# الصالون الوطني للكتاب "ثاموقادي" يستقطب القراء



يشهد الصالون الوطني للكتاب "ثاموقادي" الذي تحتضنه قاعة المعارض "أسحار" بوسط مدينة بائتة إقبالا لافتا للزوار من عدة بلديات وأيضا من بعض الولايات المجاورة.

تستقطب ا مختلف أجنحة التظاهرة التي تنظم تحت شعار "بين الصفحات تتوهج الحضارات" عشاق الكتاب والمعرفة في مختلف التخصصات من ذلك الأدب والتاريخ والعلوم الإنسانية والعلوم الطبية.

الى جانب الإقبال الكبير على مختلف الأجنحة تستقطب الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وأيضا جلسات البيع بالتوقيع المبرمجة خلال الصالون اهتمام المثقفين الذين وجدوا فيها فضاء للحديث عن الإبداع

والاصدارات الجديدة التي تعززت بها الساحة الثقافية الوطنية والمحلية .

للإشارة يشارك في صالون "ثاموقادي" بائتة الذي يدوم إلى غاية 6 يسمبر المقبل 50 دارا للنشر من مختلف أنحاء الوطن بإجمالي 80 ألف عنوان تشمل العديد من المعارف والفنون.

**ق. ث**

مواقيت الصلاة

السبت 18 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 28 نوفمبر 2026 م العدد 9096
الثمن :10دج

الفجر 06:09 الشروق 07:40 الظهر 12:36 العصر 15:14 المغرب 17:36 العشاء 18:59

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

16

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa


## تقدمت بـ11 مركزا
# وهران تدخل نادي الـ20 الأسرع عالميا في إنترنت النقال

صعدت مدينة وهران، إلى المرتبة 19 عالميا من حيث سرعة الإنترنت على الهاتف النقال، وفق التحديث الشهري الأخير لمؤشر شركة" أوكلا"، متقدمة بذلك بـ11 مركزا دفعة واحدة.

وثمنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أول أمس في بيان لها، دخول مدينة وهران نادي العشرين الأسرع عالميا في إنترنت الهاتف النقال، والذي يأتي بعد أقل من ثلاثة أشهر من دخولها، لأول مرة قائمة المدن الخمسين الأسرع في العالم، حين كانت قد احتلت المرتبة 41 بسرعة 197.09 ميغابت/الثانية.

وخلال هذه الفترة القصيرة، كسبت وهران 22 مركزا، حيث ارتفعت سرعة التحميل فيها بأكثر من 50 ميغابايت/الثانية، أي بزيادة تقارب 26 بالمائة.

من جهتها، تحتل الجزائر العاصمة المرتبة 59 عالميا في المؤشر العالمي لسرعة الانترنت لشركة "أوكلا" بسرعة 157.34 ميغابايت/الثانية، متقدمة بأربع مراتب، وتترجم هذه الأرقام نتائج تحديث البنية التحتية لشبكات الاتصالات، وهو مسار متواصل يمتد إلى ولايات أخرى عبر التراب الوطني، حسب ما أشارت إليه الوزارة في بيانها.

ق. س

## توقيف 31 شخصا.. وتحويلات تجاوزت مليوناً وتسعمائة وثمانين ألف دولار
# الإطاحة بشبكة مخدرات تحوّل عائداتها الإجرامية للإمارات

**تمكنت مصلحة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، للمصلحة المركزية العملياتية لمكافحة الجريمة المنظمة للدرك الوطني خلال الأسبوعين الماضيين، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة ومسلحة، تنشط في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية بعدة ولايات، مع حجز كميات معتبرة من هذه المواد.**

ق. و



وأفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه "مواصلة للجهود التي تبذلها مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي من أجل محاربة الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، تمكنت مصلحة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للمصلحة المركزية العملياتية لمكافحة الجريمة المنظمة للدرك الوطني بحر الأسبوعين الماضيين، على إثر عملية نوعية، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة ومسلحة، تنشط في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، عبر كل من ولايات بجاية، وباتنة، وسطيف، والبويرة والجزائر".

وأسفرت هذه العملية، عن "توقيف 31 شخصا، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، وكذا حجز 160 كغ من المخدرات الصلبة (كوكايين)، 150 كغ من الكيف المعالج، وأكثر من مليون (1) قرص مهلوس من نوع بريغابالين". كما تم أيضا حجز "44 مركبة سياحية ونفعية، سبع دراجات نارية ودراجة مائية واحدة، بالإضافة إلى ضبط مسدسين آليين (2) وبندقية مضخية، إلى جانب مبالغ مالية بالعملة الوطنية ومبالغ بالعملة الأجنبية قدرت قيمتها بـ 1y292 مليار سنتيم، 3 آلاف أورو و 740 دينار تونسي، فضلا عن أوراق نقدية مزورة". وفي السياق ذاته، "تم كشف شبكة لتبييض وتحويل العائدات الإجرامية المتأتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات نحو دولة أجنبية (الإمارات العربية المتحدة)، حيث بلغت قيمة التحويلات المالية مليون وتسعمائة وثمانون ألف (1.980.000) دولار أمريكي، خلال الفترة الأخيرة".

و«تأتي هذه النتائج النوعية، المحققة في ظرف وجيز، لتؤكد مرة أخرى صرامة وعزم وحدات الجيش الوطني الشعبي بمختلف مكوناته، على التصدي لهؤلاء المجرمين وإحباط كل محاولاتهم البائسة للمساس بأمن الوطن واستقراره"، يضيف بيان وزارة الدفاع الوطني.

## حاولا إدخال أزيد من مليون قرص مهلوس، الجيش:
# القضاء على مهربين اثنين بإن صالح رفضا أوامر التوقف

تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري إن صالح، يوم الأربعاء الأخير، من القضاء على مهربين اثنين حاولا الفرار بالرغم من أوامر التوقف الموجهة لهما، كانا بصدد محاولة إدخال أزيد من مليون قرص مهلوس. وأفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه "في سياق الجهود المبذولة من أجل تأمين الحدود الوطنية ومحاربة كافة أشكال الجريمة المنظمة والتهريب، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت يوم الأربعاء 25 نوفمبر 2026، مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العسكري إن صالح بالناحية العسكرية السادسة، من القضاء على مهربين، حاولا الفرار بالرغم من أوامر التوقف الموجهة لهما، المعنيان كانا بصدد إدخال كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة من نوع بريغابالين إلى داخل التراب الوطني، قدرت بأكثر من مليون (1.000.000) قرص مهلوس".

وأسفرت هذه العملية، كذلك، عن "حجز جهاز كشف عن المعادن، مركبتين رباعيتي الدفع، جهازي اتصال عبر الأقمار الاصطناعية وجهازي إرسال".

كما هذه العملية، مثلما أشار إليه ذات المصدر، لـ"تؤكد من جديد استعداد وجاهزية وحدات الجيش الوطني الشعبي، المنتشرة عبر كل شبر من التراب الوطني، للتصدي لهذه الشبكات الإجرامية وإحباط محاولاتها إغراق بلادنا بهذه السموم".

ق. س

## بني عباس
# حجز 385 ألف قرص مهلوس و542 غرام من الكوكايين

تمكنت مصالح الفرقة المتعددة المهام لبني عباس، والفرقة المتنقلة لبشار، التابعتين للمديرية الجهوية للجمارك ببشار، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي وحرس الحدود، من حجز 385858 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين 300 ملغ" و 542.9 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين).

وحسب مصالح الجمارك، تم خلال هذه العملية النوعية، المنفذة ببني عباس، حجز سيارة رباعية الدفع كانت تستعمل في عملية التهريب، كما أشير إليه، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن المحجوزات بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

وتندرج هذه العملية، في سياق الجهود الميدانية المتواصلة التي يبذلها جهاز الجمارك الجزائرية، بالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية، للتصدي لشبكات التهريب والجريمة المنظمة، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حفاظا على أمن المجتمع وسلامة المواطنين وحماية الاقتصاد الوطني، وفق ذات المصدر.

ي. س

## الخطوط الجوية الجزائرية
# اقتناء طائرة جديدة من طراز "بوينغ 737 ماكس8"



أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، عن استقبال طائرة جديدة من طراز "بوينغ 737 ماكس8"، وتأتي الطائرة الجديدة، التي أطلق عليها اسم "بلاد الحدبة"، لتعزز أسطول مجمع الخطوط الجوية الجزائرية، في إطار مواصلة مسار تحديث الأسطول وتعزيز قدراته التشغيلية.

وحسب بيان للشركة، يتضمن برنامج تجديد وتوسيع أسطول الجوية الجزائرية، الذي أطلق سنة 2023، اقتناء 10 طائرات من طراز بوينغ 737 ماكس 9 و 8، الى جانب 10 طائرات من طراز إيرباص أ 330 نيو"، و16 طائرة من طراز "أتي أر 600- 72" للرحلات الداخلية.

ق. و

## كأس العالم لأقل من 17 سنة
# إنجاز تاريخي.. أشبال "الخضر" في الدور الـ16



تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم للدور الـ16 من كأس العالم لأقل من 17 سنة، بعد فوزه على نظيره من جمهورية الدومينيك بنتيجة (1-0)، لحساب الجولة الثالثة والأخيرة للدور الأول عن المجموعة العاشرة، في مباراة جمعت بينهما مساء أمس الجمعة بملعب منطقة أسباير بالدوحة (قطر).

وسجل الهدف الوحيد في اللقاء بواسطة النجم المتألق ياسين عايد (د 27). وبعد هذا الفوز الثاني للتشكيلة الجزائرية بعد الفوز المسجل على منتخب مونتينيغرو (2-1) مقابل هزيمة واحدة أمام الشيلي (2-4).

وفي المباراة الثانية عن نفس المجموعة، تغلب منتخب الشيلي على نظيره مونتينيغرو (1-0) من تسجيل اللاعب أوروستيكا (د32).

وبعد إجراء الجولة الثالثة و الأخيرة، تتصدر الشيلي و الجزائر المجموعة العاشرة برصيد ست نقاط مع أفضلية للشيليين بفارق الأهداف، بينما جاءت جمهورية الدومينيك في المرتبة الثالثة (4 نقاط) ضامنة هي الأخرى تأهلها للدور المقبل، في الوقت الذي تتذيل فيه مونتينيغرو المجموعة بنقطة واحدة وتغادر البطولة.

ويعتبر هذا التأهل إلى الدور الـ16، إنجازا تاريخيا غير مسبوق للجزائر في هذه الفئة العمرية في مشاركتين في منافسة كأس العالم، بعد نسخة نيجيريا (2009)، التي شهدت خروج المنتخب من دور المجموعات بعد ثلاث هزائم في ثلاث مباريات.

ق. ر

## حوادث المرور
# 17 قتيلا و357 جريح خلال 24 ساعة

توفي 17 شخصا وأصيب 357 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح المصدر، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية تمنراست بوفاة 12 شخصا وإصابة 15 آخرين بجروح مختلفة، إثر اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 1على بعد 50 كلم اتجاه عين أمقل بلدية ودائرة تمنراست.

وخلال نفس الفترة، الممتدة من 25 إلى 26 نوفمبر 2026 الجاري، تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية المسيلة من أجل نقل 6 أشخاص أصيبوا بضيق في التنفس إثر استنشاقهم للغازات المنبعثة من قناة الصرف الصحي، أثناء عملية تنظيف داخل مستودع لمنزل بقرية "لقطاطشة" ببلدية الدهاهنة دائرة مقرة، حيث تم التكفل بالضحايا في عين المكان ثم نقلهم إلى المستشفى المحلي.

ق. و

# الخميس المُقبل آخر أجل لدفع تكاليف الحج

ذكّر الديوان الوطني للحج والعمرة، أول أمس، المعنيين بالحج لموسم 1448هـ /2027م، بأن آخر أجل لاستيفاء الإجراءات الإدارية ودفع التكاليف لهذا الموسم، قد حدد بيوم الخميس 3 ديسمبر المقبل.

أفاد الديوان، في بيان له، أنه "تذكيرا بقرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلق بتمديد آجال استيفاء الإجراءات الإدارية ودفع تكلفة الحج لموسم 1448هـ / 2027م، فإن الآجال المحددة ستنتهي يوم الخميس 3 ديسمبر 2026، وذلك على الساعة 18:00 بالنسبة لشباييك بنك الجزائر و23:59 بالنسبة للمنصة التجارية عبر البوابة الجزائرية للحج".

وعليه، فإن جميع المعنيين الذين لم يستكملوا إجراءاتهم بعد، مدعوون إلى الإسراع بإتمامها قبل انقضاء الآجال المحددة، تفاديا لفوات فرصة استكمال إجراءات أداء فريضة الحج"، يضيف المصدر نفسه.

ق. و

## 35 موقوفا بينهم 8 نساء في تفكيك الشبكة الإجرامية
# 41 مليارا عائدات احتيالية و740 ضحية بـ"بريدي موب"

نجحت الفرق العملياتية لأمن ولاية الجزائر، في شل نشاط شبكات إجرامية مختصة في النصب والاحتيال الإلكتروني راح ضحيتها 740 مواطن، مع توقيف 35 شخصا من عناصرها من بينهم 8 نساء، حسبما أفاد به أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

أوضح المصدر ذاته، أن هذه العملية جاءت بعد تسجيل تعرض بعض مستغلي خدمة "بريدي موب" للاحتيال من طرف أشخاص ينتحلون صفة موظفي المؤسسة العمومية بريد الجزائر، عبر أساليب ماكرة بهدف الاستيلاء على معطياتهم الشخصية ودفعهم إلى تقديم بياناتهم السرية ومنها تحويل الأموال إلى حسابات بريدية متواطئة.

ومكنت التحريات التقنية وتتبع مسار التحويلات المالية، التي دامت لأسابيع وشملت مناطق عديدة من الوطن، من "تحديد هويات وتوقيف منتحلي صفة المؤسسة العمومية الذين اتخذوا من الفضاء الرقمي مسرحا لتنفيذ عدة عمليات نصب واحتيال رقمية عن طريق خدمة "بريدي موب" راح ضحيتها 740 مواطن حيث قدر الضرر المالي الذي لحق بهم حوالي 41 مليار سنتيم.

وأسفرت العملية المنفذة، تحت إشراف النيابة المختصة عن "استرجاع البطاقات الذهبية المستعملة في سحب مبالغ الضحايا وصكوك بريدية والهواتف الذكية التي استغلت في تنفيذ الجرائم إلى جانب مبلغ مالي من العملة الوطنية من عائدات النشاط الإجرامي". وتم تقديم المشتبه فيهم، أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال لمجلس قضاء الجزائر.

ي. س

## تزامنا مع إجراء الانتخابات المحلية
# اتصالات الجزائر تفتح وكالاتها الرئيسية اليوم

أعلنت مؤسسة اتصالات الجزائر، في بيان لها، أن وكالاتها التجارية الرئيسية ستكون مفتوحة، اليوم، تزامنا مع إجراء الانتخابات المحلية، وهذا من 10سا إلى 15 سا. وأوضح البيان، أنه في إطار المداومة خلال الانتخابات المحلية، ستكون وكالات اتصالات الجزائر مفتوحة، لاستقبال الزبائن ولضمان استمرارية الخدمات، من 10سا إلى 15سا، وستقوم بضمان المداومة 10 وكالة تجارية على مستوى ولاية الجزائر وهي: حسين داي، باش جراح، الدار البيضاء، برج البحري، عيسات إيدير، حيدرة، بئر مراد رايس، سيدي عبد الله، الشراقة، الأبيار. أما على مستوى الولايات الأخرى، فإن المداومة ستكون مضمونة من طرف الوكالات التجارية الموجودة بمقرات الولايات.

ق. ا

## لدعم وتطوير القدرات الإنتاجية الوطنية
# تعاون بين "صيدال" ومُتعامل عالمي لإنتاج اللقاحات

وقّع المجمع العمومي "صيدال" والمتعامل الصيدلاني العالمي "غلاكسو سميث كلاين"، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الطرفين لإنتاج مجموعة من اللقاحات.

وحسب بيان لوزارة الصناعة الصيدلانية، أشرف وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري، بمقر الوزارة أول أمس، على مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم التي تهدف إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب والتكنولوجيات التي يمتلكها المتعامل العالمي، والعمل على نقلها إلى مجمع "صيدال"، بما من شأنه دعم وتطوير القدرات الانتاجية الوطنية في هذا المجال. ويندرج هذا الاتفاق، في إطار تعزيز الشراكات الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الصناعة الصيدلانية الوطنية، وتوطين إنتاج اللقاحات، كما يعزز الجهود الرامية إلى تلبية احتياجات السوق الوطنية من اللقاحات، وتعزيز الأمن الصحي، بما يتماشى مع توجهات الدولة الرامية إلى ترقية الانتاج المحلي للأدوية وتوطين التكنولوجيات، بما يضمن السيادة الصحية الوطنية.

ق. و